شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة بالرحلة إلى مكة وطيبة

المؤلف

محب الدين أبو عبدالله بن محمد بن عمر الفهري (ابن رشيد السبتي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 489.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوط

النفائس من رحلة الشيخ [illegible]

لسيدي الوشريس

Transeuntis inde a Damasco ad
Mecam ubi nominat amicos et
alios in fragmento
poetico

[illegible]

الحمد لله ... واستغفر الله ... خطب بجامع ... يوم جمعة ... وأذن ... بأن ... [illegible]
... [illegible] ... زوجه المنزوت ... [illegible]
... [illegible] ... وغيرها ... [illegible]

1680

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم تسليما

الحمد لله جميع ما مر على جميل مواهبه سمعت جميعه على مولاي الوالد رحمه الله عليه
الرحمة والرضوان عام عشرين وسبعمائة بقراءة العبد الحقير المحرر المتفنن المتقن الكاتب
البليغ الحافظ الحجة الكامل الحبر الفهامة الشيخ الفقيه الفاضل الامام العالم
الهمام الطهر الزكي الحبر الفهامة الحفي جعفر الله عليه عاملا منعمه وانعاما
زيادة ومزيدا فالله رحمه الحبر المستعلي المستقبل الراجي لكرمه المستسهل
حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن رشيد الفرشي الحمد في اواخر شوال سنة
ست وثلاثين وسبعمائة والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

ذكر توجهنا من دمشق حرسها الله تعالى الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

والشوق يحثنا والوقت غير مكتنف ونحن بسبيل التعبية ونعوجه من
التعبية اول شوال ليلة الجمعة من عام اربعة وثلاثين
المذكور وكان يوم الاثنين خامس دمشق من الموضع المعروف بعين التمر
مضى من الشهر ثلاثة عشر من شوال وقد كنا جددنا العهد بالبيع
البيع ما جاء في الكرب بعصر خروجه الى عبد الجنب وعلى ذلك اليوم
مقر فروج الناس للخراج ما يسهل الوضع وبعكاه يذهب الطيب التسليم
كتبه الصرح بتنا ثلاث الليلة الموضع المعروف بالصدرية على جبة
الشهر ورحلنا من البيع الثالث عشر ونزلنا منازل الاربعين الى
الربض هو ليلتنا هذه بعد صلاة الجمعة البيع الخامس عشر شوال عدنا
بتنا ليلة السبت السادس عشر شوال ابواب دمشق من جهة الاخضر
هذا طلب الجمل الذي يستعمل الفرا ايام السبت وخرجنا
خامس عشر شوال وبات ملقى اجدا من اهل
الاردن عشر ايضا ثالث عشر شوال الى الموضع المعروف بوادي

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأديب الشريف لو يغضوا من النفس على التبكي عمره ما بين الهمايم حينما يقول

وصوابط ما بين البيت الذي تمثلت به أيضا

وإذا الشمات تاجب بمصائبي يعفوا ولا يجبت عن مغفولي

من أبي رشيق الحبيب تبصر تميم المظلوم والمجهول

مرض أبي رشيق وتغيبه ثم وتغيبه ثم نقل إلى المكان

ثم قضيا حق الشكر على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم العدوي

ثم إلى الغار والعرش والطريق ثم على أمير المؤمنين الفاروق ثم الشهيد

عثمان بن عفان الكريم المغفور ثم الوالي بعده الكاتب الذي اختصه بمحل

أعبد الصلاة عنه وعن أبيه فلما عاد البيت الذي قرأه وفي الله حسنا

وجزاها أفضل ما جزى صاحبة بحسنه ثم زدنا بالتبع

أمير المؤمنين في الشورى شاكر الشكر وفضل الفعل

وجزيه كرب التبع بتبع الذي ندب التبع المعروف بعض كوكب

ودرجه في بيته وأمر فاطمة بنت أسد زوجة أمير

المؤمنين طالب بن أبي طالب سيد أولاد عبد المطلب

على محمد صلى الله عليه وسلم أحد كفالة بنت أسد

فوردنا من ثمرة من الفضائل وجوار الله عليهم والقلبيات

وفي أسلم جابر الجزء عبد الله بن عباس رضي الله عنه

من النساء والرواة بنت لبيبة الشيخة الطاهرة العالمة أم الخير

فاطمة بنت لبيبة بن محمود بن نجود بن كاتبة بن عبد الله عنها

ورثت الشيخ زين الدين حاجة نفيسا عبد المصطفى طالب علم

وقرأ عنها وهي مستندة الإجازة الإذن الفريضة المحمدية علم

ما كتبها الشيخ عبد الله بن أبي المصطفى الكريم وكتبت في خطها

ما أجازتها هذا الكتاب جميع مروياتها وكتب في الكتاب على الشيخ والله

ولا خوف من فتحي مفتاح الإجازة وبعض مراتبها واسعة في غالب

في مجتمع وكانت تنزل جبابها على وجهها حياء وصونا في الله

وفي الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قرأت على الشيخة الصالحة أم الخير أم محمد فاطمة بنت إبراهيم الأطرابلسي
بقراءتي على المصطفى الكريم عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم بين قبره
ومنبره في الربع والعشر الأواخر فقرأت قلت أخبرك الشيخ
الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي بسماعك عليه وإشارته أن نعم قال أنا
شيخ الوقت أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي بالصرف قراءة
عليه وأنا أسمع قال أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي
قراءة عليه وأنا أسمع ببوشنج قال أنا أبو محمد عبد الله بن حموية بن السرخسي
قراءة عليه قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قراءة عليه
وأنا أسمع قال أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي
مولاهم قال نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
ومحمد [illegible] أمر عليهما وأنا أسمع ما بين الروضة والحجرة
قبره الشريف المصطفى الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم جميع الحجرة
فجاء الشيخ العلامة موسى الأباصي رحمه الله بسماعه من الشيخ عبد الله بن يحيى
بسماعه من أبي الوقت سنة ثلاث وخمسين وستمائة قال أخبرني أبو عبد الله
محمد بن مسعود عند القنطرة السيارية سنة تسع وستين وأربعمائة
أنا الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد جعفر بن محمد بن مسلم الأسطوني أنا أبو القاسم
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المعروف بابن الأبرش أنا أبو القاسم العلاء بن موسى
الأباصي رحمه الله أسلاف كتابه من أصله سنة أربع وأربعين وخمسمائة
وعشرين وسبعمائة وكتب جميع الحجر ومنه بالإسناد إلى أبي
وصول صريشمنه أنا الشيخ سعد الخير بن عبد الرحمن الأنصاري
عن جابر بن عتيك الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
أحد منكم يده تحت الشجرة النار ومنه بالإسناد إلى الليث بن سعد
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن جهنم كتبت إليه النار وأهل جهنم قرأ وأنبئت العتيق
ومنه بالإسناد إلى الليث بن سعد عن نافع عن أبي هريرة عن عبد الله بن مغفل

عن ابن عباس أنه قال إن امرأة اشتكت شكوى منزلها فأرادت الخروج إلى المسجد
فلما جاءت إلى باب المسجد سقطت وخرجت منه بدا الخروج إلى المسجد
فجاءت زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها إن شئت صليت في المسجد
وإن شئت صليت في بيتك وإن شئت صليت في حجرتك وإن شئت صليت في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت بل في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من الصلاة في حجرتها
قلت ذكر لنا هذا الحديث على الأئمة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر أن قال إن امرأة وذكر الحديث إلا أن المشهور على أبي هريرة
الأنصاري وقد ذكره من الأصول لعله سقط به عن ابن عباس أو أبو هريرة
عن ابن عباس والحديث عند مسلم بن الحجاج قال حدثنا سعيد بن منصور
نا عبد العزيز عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن ابن عباس أنه قال
وذكر الحديث وفي الإسناد اختلاف بين وبين هذا الحديث
عن ابن عباس عن عبد المطلب أخرج له مسلم ذو النسائي
وذكر محمد بن هذا الحديث في كتابه الجامع بين رجال الصحيحين
أبو إبراهيم هذا بن حبيبة عن مسلم ولم يعين الموضع ولا أدري أخفى
هذا الحديث غيره من ذكره بخشا
وذكره الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الحاج الغرناطي وأبو الحسن الشيخ
أبو القاسم العلاء بن موسى الأباصي عن عبد المجيد بن محمد بن المنصور وكتب
المنصور بن محمد بن أبي زرع بتبوك بلغنا عليها
وأنا أسمع عند علامة حرم الجوار الجوي الأنصاري من بلاد مرسى
المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله وسلم مع الأنفاس بمدينة
وذلك في عشية يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة وصلت صلاة
المغرب ثم انطلقت الصلاة إلى مغرب العشاء الآخرة من الليلة الخامسة عشر
والعشرين ونحن نشاهد الروضة الكريمة وكلام الله المبارك
نرجو به من الله فضلا عظيما كثيرا فيه تزداد الصلاة على النبي صلى الله عليه
لترجح ذكر الكريم في القصيدة المفردة حسن في كل بيت منه أو أكثر
[illegible] ذكر الله الشريف المكتوب في كل طرف من القصيدة
[illegible] من قصيدة أعمر حديث إحياء عجائب إيل يعني منه [illegible]
في نوادر الشرب جلية وانتظمت في سلك الأوامر العلية وخلقت أكرم منزل وبنا وضاء
كريم الفرس وأحيا بتمام النعمة بسلوك أم القرى اللهم كما أنعمت علينا نعمك واحلل علينا
والسلام ما حللنا حرمك وامض علينا كرمك إنك المنعم الكريم الصمد

شبكة الألوكة
www.olukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الربيع بهوزاد كانه بهمن وشتراى يعتبل عنزله شرف معتبر الشيخ
صلى الله عليه وسلم وقد رفعوا الكتب الى التصوف ودلنا منه شيخا خاصا
بلغنا خبر التبشير الفقراء حاضر الذكر من كريم الخلق فرأت عليه بركة
جميع ثلاثيات البخاري الرابع والعشرين ان قعدت من على التلاميذ
نحو سماعة ايا على بعض الله بمحمد بن ابي الكات بن حمد المكي ابي سعيد
عليه مكة شرفها الله واجازه قال بعضها ابو العز محمد بن ابي
الوقت بالبشر المتقدم واجاز لي الشيخ ابو العز وكتب لي
خطه بذلك وخط حسن مشرف قلبه فيه فرأيت ابا العز ابن ابي
الكات سمع من ابي الوقت الاربعين حديثا واخبرت عنه بذلك اجازة وقرأت
جزء شعبة في الدرس التوزري سمع عليه بالنص وقال ابي الشيخ
المعتمد الصدوق جمال الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الكات بن علي بن ابي الكرم
قال انا ابو الوقت اجازة وقد حدث في الدرس التوزري سنة ست وثلاثين وستمائة
كما عن ابي الوقت اجازة وهو كذا نقول الله سمع منه الثلاثيات
لو كان الاستاذ عند قال انها اجازة وهو مقتضى قوله اذا صح
اهل الشان وتفسير الشيخ ابو العز من اهل هذا الشان بذاكرة ايضا
وهو الشيخ ابن ابي الكات فتكلم فيه قال الذهبي قال ابن ابي عمر
بن منير المقلي في معجم شيوخه ومطلعه ذلك من خط الزاوية ابي اسحق
البطيخي رحمه الله هذا النقل منه بسماعه ابو عبد الله محمد بن ابي الكات
بن ابي الفتح بن حمد المقرئ الشيخ فيه ذكر انه قرأ بشرح الواجبة
على ابي العلا الحافظ بقراءة عبد الرحمن وسمعه واجاز له ان يلبس
ويكتب ويفتي وعلى ذلك مرويه ابي العلا ابن الكات بعد بعض
وخمسين قال توفي وله ثمان عشرة سنة وكانت ولادته سنة تسع
وستين واربعمائة على حكمة ان مولده في ربيع الآخر سنة تسع
وتسعين واربعمائة واحسب ان الذي اخبر عن السبب حمله عن عشر
الخمسين قال وكان ينظم عليه فرعيا وجرينا تشبيه
للنساء ٥ ٥ انا ابو الفضل ابو العز الصالح مرأة في عليه بمنزله شرح
بعد الله صلى الله عليه وسلم قال انا ابو عبد الله محمد بن ابي الكات بن حمد المقرئ

انا ابو الوقت انا ابو الحسن المظفر انا ابو محمد حمويه انا ابو
انا الفراوي انا الكشميهني انا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل حدثنا
نظائر رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ٥ قوله
بالحجاب يعني الشمس ولم يجهلها ذكر لا عنه اجتمع على الصلاة
وكرر لفظ الحجاب الكريم ونظيره ما ترك عليها من دابة وانا
اسرنا في ليلة القدر وسمع الوطء الشيخ على ابن سعد
واجاز له واخبرني انه لما جاء السبع عليه الموكل قال الرمت جبريل
ابن الانبياء ٥ بعشرة دنانير عنها فقلت له لو جعلت على الناس في
سماعه عشرة دنانير ولم يكن عنده ما اعطيه جبا بعض
الرجال يستدعيه فبعث ابن منير الى سماعه منه قال
ابي شيخ من جهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصد بذلك تبعيق
العلم والله اعلم فجعل الرجل معروف الفن والعشق من عند الله
اذا تكرر انه سمع الوطء الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمي الفيطلاني
بقراءة عبد الرحمن بن ابي الفضل بن ابي ... وهو منتقى ثاني
وسمع بقراءته ابي عبد الله الشيخ ... عجيب
الدين ابو محمد بن المنذر بن محمد بن منذر البصري ... وهو
عليه ... واجاز له ... في كتابه ... سمع ابا القاسم
... والاستاذ ... بن محمد البصري ... على ابي القاسم
... حديث ابي ... انس ... بن شاذان
... وسمعت انا عليه الجزء الاول من حديث ابي ... في ليلة ... سنة
... عن الساعة ... والعشرين ... اربعة وثمانين ... عن حميد
... من ... الصفي ... وسلامه عليه ... بن
على الشيخ ابي القاسم ... بن ابي الشعو ... ابي القاسم
... الشيخ ... قراءة عليه وهو يسمع ... الثلاثة ... ثلاث عشرة ... حادي
الاولى من سنة ... ومثل ... ابي ... فقال اخبرتنا ... بنت احمد
بن الفرج ... في الكاتبة ... فقال انا سمع ... فاذن عشر ... الصحة

الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible] وهو يغلب على الظن
انه لما ذكره من رواية [illegible] عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا على العبد المؤمن في مرضه فحضرت الصلاة
من غير الحديث ثم قال وعبد الله الصنابحي لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم
ويقال ابو عبد الله وهو الصواب وانه عبد الرحمن عن عبادة الصنابحي
قال ابو محمد رحمه الله انتهى ما ذكر وهو كله مقول اعتراضا
ان ابا داود هو مقوله عن عبد الله الصنابحي في هذا الحديث وفي حديث
ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان وفي صلاة خلف ابي بكر المغرب وقراءته
وفيه رنا الترمذي طوبى بغداد صدقة اكل من الاحاديث بقول
فيها قال عن عبد الله الصنابحي في عون الله وهو من اولاد بجيلة
عبد الله بن ابي انه امرأة عبد الله ثم ذكر قول الترمذي سألت البخاري
فقال وهم سألنا هذا فقال عبد الله الصنابحي وهو ابو عبد الله الصنابحي
وانه عبد الرحمن عن عبادة [illegible] صلى الله عليه وسلم وهذا
الحديث فقال ثم قال ومن تبعه على هذا وقال كما قال ابو محمد عبد الله
ومن تبعه ابو محمد بن ابي حاتم وابو زرعة ثم ذكر ما ذكره ابن ابي حاتم الى قوله
سمعت ابي يقول الخ ثم قال هذا ذكره به وبالله تعالى ارضا الله ذكر
ابي محمد الصنابحي هو كما ذكرنا وهو جاء مشهور الحديث والتعظيم
جاءته الصحبة عوف الله على الاسلام قبل وفاة النبي بليال ويدرك التشهد
بلا نية اعتراض بقول عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ونسبة الوهم فيه
الى ابي داود من قوله كل ذلك خطأ وهو سبيل الى الحجة بينة وقال رحمه الله
لم يبق على الاسلام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار بل وقع عليه
ابو عثمان محمد بن مسلم وهو من الثقات وتابعه ابو عمر وابو كثير وانتفى عليه
احمد بن حنبل وانتفى البخاري ومسلم على الاحتجاج به وصححه
[illegible] عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال ابو محمد ثم ذكر

وقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد الحديث ومن وافق الكلام أبا عثمان
على ذلك رجع محمد رواه عن زيد بن أسلم كذلك ذكره أبو علي الجياني
وذكر أيضا أن عبد الله بن محمد قال نا سويد بن سعيد قال نا جعفر بن
مسافر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس تطلع مع قرن الشيطان فإذا طلعت فارقها
فإذا ارتفعت قارنها وذكر الحديث ثم قال حدثنا محمد وأبو عمران وأبو بكر
محمد وحفص بن ميسرة كلهم يقول عن عبد الله الصنابحي نحو حديث ميسرة
على ما عنه من أبي علي وسلم في هذا الحديث شيوخ من أهل البصرة
في الصحابة وقال بعضهم له صحبة معروفة في الحديث عن عطاء بن يسار
قال وقال بعضهم إن عبد الله الصنابحي عن عمر وفي الصحابة وقال بعضهم الذي
يحيى بن معين عن هذا فقال عبد الله الصنابحي روى عنه البصريون يشبه أن تكون له
صحبة ثم قال الفتح أبو الحسن الفقيه رحمه الله واعتمد من هذا أنهما رجلان
أحدهما أبو عبد الله عبد الله بن عسيلة الصنابحي ليست له صحبة
عن أبي بكر وعثمان والآخر عبد الله الصنابحي يروي أيضا عن
أبي بكر وعن عبادة والظاهر أن له صحبة ولا أثبت ذلك ولا أجد أحدا أصلا
أبا عبد الله عبد الله بن عسيلة فإن توهم أربعة من الثقات في دار أربع
ولا علم قال القاضي أبو عبد الله بن الحواف رحمه الله لم يكن أبو الحسن عن
هذا الحديث كلاما جيدا ومع ذلك صلينا فيه إذ رأى أحدها عنه
حديث صلاة الجمعة وقراءة المعوذتين لنا لا نترك قولنا بقراءة حديثنا
محال ولا ملك حطان فيه عن عبد الله الصنابحي فإنه وهم وإنما حطان يروي
عن أبي عبد الله الصنابحي روى الترمذي عن حماد بن عبيد مولى سليم بن
عبد الملك عن عبادة بن نسي عن قبيصة بن الحارث عن عبد الله الصنابحي
أنه قال سمعت عمر بن الخطاب في خلافته وهو يقرأ الصبح فقطع ذلك المعرب
فقرأ في ركعتين وليس بالقراءة وسورة فقطعها فقطع ثم قال في الثالثة
مرفوعة فسمعته حتى إذا بلغ لتركبن طبقا عن طبق فقرأها القراءة وهي
رواية ربنا لا تزغ قلوبنا بقراءة حديثنا وحديثنا أنه أدرك أبو الحسن
الظن قوله إن عبد الله الصنابحي روى عن أبي بكر فإنه أيضا وهم

وهو لا أدري فإنه لما اعتقد أنه الذي حدث حطان له ذكر في الحديث عن أبي بكر
روى عنه عبد الله الصنابحي أبا بكر وليس كذلك جاء عبد الله الصنابحي في الحديث
له رواية أيضا في الأحاديث الثلاثة حديث الوضوء وحديث أن الشمس تطلع وحديث
الوتر وما عليه: الثالث قوله إن الكلام بعرفه من أصحاب عبد الله فإن
الله سر كلام عبيد الله ونسبه هذا الرجل من نصوص ولم يسم أحدا وهو
خطأ من وجوه فإن ما كان من أصحاب الله أشرف الناس بخطأ ونوع علماء رواية
الحديث وحملته إن على نصرها بعده وتشهد على صحة ما قلناه وخطأ
من قال إنه ذكر في حديث حطان أبا بكر الصديق رضي الله عنه
فقال عن عبد الله الصنابحي بدل ذلك أنه في الحديث أتى به على ما يصح
من زيد بن أسلم والله أعلم وقد قال أبو عمر عبد البر أما هذا الخطأ
جاء من زيد بن أسلم فإن القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن حارث
هو الذي أعلمنا أن الحديث إنما لم يعرفه سلفنا من هذا الذي أسماه
في هذا الخطأ كذلك وأنا فقد رجع الله ما أسمع: الرابع أنه أغفل
من قال إن عبد الله الصنابحي هو الذي يروي عنه زيد بن أسلم وذلك
روى ابن حبيب قال قال يحيى بن معين الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي وقال أبو حاتم
الصنابحي بن الأسود الأيلي عن أبي بكر قال أبو عبد الله جعل أبو حاتم
بينهما وأثبت أحدهما الصحبة ونفاها عن الآخر وذكر الخامس في الخارج
حديث مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الوضوء فقال وتابعه ابن إسحاق عن عثمان عن زيد قال أبو
أبو عمر الله وأخرج البخاري في مسنده مالك ولم يكن أبو عبد الله
أخرجه وذكر أن حديث الصنابحي وابن عمر أنهما مثلان وذكر
مسلم في التمييز أحاديث نسب أنه لم يسمها الإمام ولم يذكر من الحديث
فيها وذكر أبو الفتح عنها حديث الأعراب فجعله عبد الله
الصنابحي وذكر أيضا أن أبا حاتم الغزي روى حديث أبي هريرة
عن سويد بن سعيد عن جعفر بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
روى حديث أن الشمس تطلع ومعناه من الشيطان عن أبي الوليد الطيالسي عن

ذكر النقل عنه

عليه ذكر قائم ٥ وروى عبد الصمد بن الثقات بن اسماعيل بن الحرث
شيخ لنا ابن روى عنه مستقيم وفلان ثقة مأمون وابن محمد بن اخر عن ابيه
ابن الثقات ذكر الخطيب وثقه وحكى ان يوسف الثوابي ذكره
في جملة شيوخ الثقات فعلى ذلك فلا ابن عبد الصمد
روايات كلها عامرة لما ذكره لا سيما اعتقاده والاحاطة لله وحسنا
ابن ذكر ـــــ الحمصي انه ذكر بصيغة رواية وجهي محمد اعتضد
ووثقه جملة من شيوخ الاطلاق فظهر بل ثقة وقد ضعفه في حديث غلاشه
في التسلية واضرب وكثر ضعف به غير حديث ومثله هنا اضرب
انتهى كلام القائل عنه اقول ودلالة مجملة وان كان فيه بعض الاتمى
طرفنا التنبيه الموضع ولا عنه اشتمل على فوائد يحصل من فقرها ايراد
بكلام والله نفع بذلك الجميع وتعمدنا برحمته انه منعم كريم رؤوف رحيم
وتبعه ـــــ في شيخنا ابو محمد عبد السلام بن
محمد بن مزروع المذكور فسلم على التصحيح ابو الفضل الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن
الزجاج وابن اخيه الشيخ ابو الفضل عبد الصمد بن عبد المجيد جميع ثلاثيات تجاوزا
عن علامة الحجر ابن الجزري من مغرب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه
في ليلة انفصالها على الخامس عشر لثلث بقين من صفر سنة
سبعين وثمانمائة والشيخ ابو محمد بن مزروع يسمع بقراءة ولدنا مرتضى بجميعها
ولابي ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الفضل على الشيخ ابو محمد ابن عبد
الجبار بن الحسن في جزء الحسن البصري ساعة لما مر ابو الوفا بن عبد
واجبه ما جب وبعد الوزير الكاتب الجليل ابو عبد الله بن ابي القاسم حرس الله بحرمة

ان شيخنا جلال الدين الخاصي لما وقف على هذا الاسناد انكر سماع ابي محمد بن
مزروع الوقت والشيخ ابو محمد بن مزروع ثقة ولم يجح السماع جمهور العلماء
لا من التعمد والله اعلم وابن وسيع هذا الاخر عرفه ان ابا محمد بن مزروع
ان الشيخ الامام ابو علي الحسن بن احمد بن وسيع الكفيف البصري سماعه
ان ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي قال
ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي ان ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية
ان ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري ان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
ثنا ابي ابن ابي اويس ثنا اخي عبد الحميد بن ابي اويس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل

وقال ابو محمد بن مزروع فيما اذن لي فيه في الجملة واشترى لنا ابو عبد الله
عبد الكريم بن عبد النور قال اشترى ابو محمد بن مزروع بتونس قال اشترى
ابو محمد قال اشترى ابي الشيخ ابو الفضل
اضعف الوهم ان نابت ذلك بعينه ولا تفوتك ذرة عبثا فا
مبدأ النور ابتدأ والحق شهبا كالبدر منه ادبي الاكلال اشراقا
قال لي عبد الكريم وكتب في خطه سألت ابن مزروع عن مولده
بقال سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالبصرة
وسمعت في مدينة فاس والمدينة نزهها الله وسلم عاد كنيا
اول الشيخ الامام الشيخ الجلال الفاضل عماد الدين ابي محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفرج
بن ابي زيد بن الشماع بتلمسان بصومعة وقاعة جامعة قديما ذكرا
في ركب الشيخ تعيش عليه واجابه وتعيش الفاضل عمارة ولد الله واخوته
ومن ذكر معه الاستشهاد وجعله حظه في الرابع والعشرين ذي القعدة
سنة اربع وثمانين وثمانمائة احسن انه يسمع جامع الغلاة على ابي عبد الله
الشبيه عشرين وانه يسمع عليه جزء الختم والاربعين حديثا
للخطابي قراءة على الشيخ عماد الدين الروضة الشريفة المكية
زاد الله شرفها وكيا وبيت العود الينا فرغنا في الرابع والعشرين
لذي القعدة من عام الاربعين جميع ثلاثيات البخاري بسماعه على ابن ابي
بسري الشهور انا عماد الدين فيما قرأ عليه اهل الروضة الشريفة

أخبرهم أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن علي قراءة عليه وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن
عيسى بن شعيب السجزي الهروي قال أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي أنا أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن مطر الفربري ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ثنا المكي بن إبراهيم
ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فقد رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها

وقرأت عليه أيضا أخبرتك الشيخة أم الفضل كريمة بنت أحمد
المروزية قالت أنا أبو الهيثم الكشميهني قراءة عليه وأنا الفربري
قال أنا البخاري ثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد قراءة عليه ثلاثة أسانيد المذكور
إلى البخاري ثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كان حذاء المنبر
عند المصحف كأن الفراش مجدور فيه قراءة عليه بالإسناد
المذكور إلى البخاري ثنا آدم قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن عمر
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي

وأخبرنا أبو الشفاء المذكور إذنا في جملة جزء أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي
قال أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه قال أنا أبو الوقت
السجزي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قيل له أخبركم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن القاسم بن سنة تسع وستين وأربعمائة أنا الشيخ الصالح
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الإفطاسي أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز
البغوي ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي إملاء من كتابه
أنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ
أنه قال إن خيمتي لكبيرة الرواق منه على مسجد هجر وأبيت العشاء
وهم يتناضلون بالأبطح في عزة شرفها الله وحكمت بمسجد
الفسطاط الشعلي وأبو أسامة أحمد بن عثمان بن عمر الشافعي الفقيه

وأخبرنا أيضا المذكور في معجم سنة التاريخ قراءة عليه ثلاثة أسانيد
وأجاز لي وكتب عليه وأبو الفضائل وأبو الله وكريمة بنت أحمد
وكتب خطه بذلك وهو من جيد الخطوط قال أنا الخطيب أبو عمر
وكتب إلي بإسناده بخطه أنا كتابة إن لم يكن سماعا قراءة عليه شيخنا أبو
عبد الله محمد بن أحمد بن سلمة الدمشقي الشافعي قال أنا الشيخ المسند
أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب
الحراني قال أنا الشريف نور الدين أبو الحسن علي بن محمد المدني الزينبي
قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرتنا أم الكرم كريمة بنت أحمد
المروزية قالت أنا أبو الهيثم الكشميهني قراءة عليه وأنا أسمع
قال أنا الفربري أنا البخاري قراءة عليه بالإسناد المذكور
إلى البخاري ثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كان حذاء المنبر
عند المصحف كأن الفراش مجدور فيه قراءة عليه بالإسناد
المذكور إلى البخاري ثنا آدم قال ثنا شعبة وقرأت عليه بالإسناد
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي

وكتب إلي من مكة زاد الله شرفها وبها أعوذ أيام إقامتي
بها وجيرانها المكية حرسها الله تعالى قرب الله منه البعيد وتلخ المراد
فيه للمريد وضاعف شرفها وأمتانه الجديد والقديم وحطه
كانت أحاديث المدينة نبي الله يوم الأحد وسبعين وأكثر أثاويه
الأربعاء وأنهرنا عبرة يوم الأربعاء التاسع والعشرين لذي قعدة
عليها الصبح بذلك الجمل الأحمر أجنبي فطه النعيم ودعاه وما
ودعناه وسرنا بالإسلام والأرواح والأطوع تنفد والأرجع
تطرد ولسان الحال يقول لنا أصبحت مرقلا يشق
عنك أبرا أضيفهم ولسان الحال يردد حيث نقتفي مناسب
وحالة تقتضي الرحيل بوامنا ثم الخليفة وفي موضع الحرام المؤمنين
وجوده من اجتاز قبلتنا بها يتيرا وتقبلنا هدى للأحلام وتركنا في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

الجبلة جبل الليس

العجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجعله من جبال الرمل وهو الاستطال من الرمال من تعقاد وما ذكرناه من كونه
جبل أحد هو الصحيح وبه شهدت المشاهدة وهو الذي ذكره بعض من صنف
في المناسك المتعلقة بالحج وروى أبو الوليد الأزرقي في كتاب مكة بإسناده
أن موقف النبي صلى الله عليه وسلم كان بين الجبل المنبعة والتنبيعة والمنابت وموقفه
منها على المنابت قال والمنابت عند المنشرة التي خلف موقف الإمام وموقفه صلى الله
عليه وسلم على ضرس من الجبل المنابت منصرس بين أجياد وبين المنابت من الجبل الذي يقال
له أحد فلت الوجه أن يقول موقفه إلى المنابت لا على المنابت لأن المنابت
لا يمكن الوقوف عليه وإنما الوقوف على صخرات تفصل طرفات بارزة يكون الضرس المنابت
منها عن يسار وقوله في الحديث جعل جبل المشاة عن يمينه واستقبل القبلة
هو في التحقيق إلى يمينه ولعله التفت صلى الله عليه وسلم للناس فجاء من يمينه
وصدر في العبارة بحسب المشاهدة بعض التراخي وتقريب وقوله أيضا فجعل بطن
ناقته إلى الصخرات في قبله إشكال فإن بطن الناقة إن اعتبر به جانبها لا يتيسر
وإنما يجيء إلى المنابت وإن اعتبر أسفل البطن ويكون عبارة عن كونه معتمدا
على الصخرات فإن القعود عليها ممكن بالمشاهدة وإن احتاج إلى انعراج عن القعود
حتى تتم رقبته فيستقبل المنابت فالله أعلم ولم أر من نبه على هذا الحديث إلا من
بالتنبيه عليه وأرشدني بعناية البيان إليه والله أعلم ولم أر من نبه على هذا الحديث إلا من
رحمه الله إذا وضح هذا المكان فإن كان جبل أحد بعينه الصخرات المذكورة وبراحة
كما ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كان راجلا بينه فإن يقف على
الصخرات المذكورة أو عندها على حسب ما يمكنه من غير إيذاء أحد ولا حاجة إلى
أبي الحسن البصري بما يتعب من الوقوف لأنه جمع بين ما ذكره من رواية مسلم
في صحيحه عن جابر ورواية الأزرقي وقال في بعض الجبل الذي يقال له جبل أحد
وهو موقف الأنبياء على رؤوسهم أجمعين وهذا الذي جرى به الحكم كان يقف الوقوف
على الجبل الذي عن يمين الإمام فإنه هو الشيء من الصخرة للجبل الذي يعني
الناس يقفون ولا يقفون في بطن حراثا بنا ولا يقفون بنا ولو كان له فضل البعض
الراجح الفضول إلى موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه وهو الذي
خصه العلماء بالذكر والتفضيل وقد قال صاحب النهاية في وسط عرفة جبل يقال له جبل
الرحمة ولا نسكي في الوقوف فيه وإن كان يقتدي الناس قال الإمام أبو محمد فرأيت
العلماء يهجرون الجبل في زماننا واختلفوا في الشيء من أمره منها أنهم جعلوا الجبل هو كل

في الوقوف بعرفات فيهم نزكره مشتغلون وعليه دون ما في بطاحها يجيء صوب
وذلك خطأ منهم وإنما الفضل موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سنوينا به
تقصيه وحيث ترك الجمع على سنته في موضعه وطاروا يطوفون
بالإمام يتم لهم الجميع لسنته أمام موقف النبي صلى الله عليه وسلم وهو حر الظهر إلى
مربط الفرس فيقتصر كثير من الجهال وبعض أهل العلم فيما أدى إلى محتوى
في رحالهم ثم يجيئون إلى موقف النبي صلى الله عليه وسلم وأكثر منه من الحكمة الشرعية
في مبيت الناس بمنى لمواظبة الصلاة بمسجد إبراهيم ثم إلى الوقوف إلى الناس
الناس وتلك الأمكنة كلها بعيدة ولم يبق إلا التشمير على تلك الحالة وإنما
الآن فيتصبح تلك العرصات الشرعية وفرضيت مقدارات أو ميلات وبهمات
وإن شيت قل في الجميع بهيمات ونفر جهرنا أن نجعل موقفه مقدارا ظاهرا
فيما وجزنا الآن يطل على حاجل يوضع على الأرض حتى على العراب المبارك
ولا حول ولا قوة إلا بالله ومما استهوينا عليه أيضا مسجد إبراهيم الذي
كانت الصلاة تجمع فيه قبل أن تعم الشهور ويضعف الإمام المغرب ويخاف
الناس عن الذكر وحائطه القبلي على بعض عمرته وعمله بعض الشيء
السهلة وفتح الراء والنون ويقال له أيضا مسجد عرنة ولم يتكرر ذكر الزوال
في المسجد وإنما صعدت على حائطه المولى لعرفة إذ هو الآن في ذي تسلب
خيمة من بعد ثوابه أو أشرف من ذلك فإن السلف هنا كما ذكر ولا الأسباب
ترصدت وصول أم مكة في جميعه المحتمل المترجح عند فقهائه صعدت
الحائط حتى أدركت جميع ساحة المسجد قال أبو محمد روى القلاح
رحمه الله وذكر الجويني أن هذا المسجد من أرض في وادي عرنة بلا في عرفات
والواجب في عرفات من وقف في هذا المسجد وليس واقعا وما كان من المسجد من
عرفات يقتضي عمل النسك من عرفات كبار وشيء في ذلك الموضع قال أبو محمد
رحمه الله هذا خلاف الخلاف والشافعي بأن المسجد ليس من عرفات فإن ملحقه بذلك فيه
من عرفات الفوز الذي ذكره الجويني والله أعلم وهذا الشعر بينه وبين الطائف
الذي وقف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل والله أعلم قال محمد وقد رأيت الله
عاينت هذه الأحجار وهي في وسط المسجد من أمر الحائط فيما أخبرني
قال الإمام الفقيه الصالح أبو محمد عبد الله بن أبي الواجب من الوقوف يطلق عليه

اسم الحضور في جزء من أجزاء عرفة سواء بطن عرنة أو لا ووقف به بطن عرنة لم يجزه
عند أبي حنيفة وإن وقف بالمسجد بموقف عمر أو عند الجبل لم يجزه وقال الصيمري
لا يجزيه قال محمد بن المواز ويقال إن حد المسجد القبلي على حرف ولو وقف لسقط
في عرنة قال أبو الحسن اللخمي وعلى هذا يجزي الوقوف فيه لأنه من العمل فإن وقوا
عنوا بن مزين أنه يجزي الوقوف فيه وقال الأبهري ووقف عمر أن يوقف
في المسجد وفيه لأصحابه قولان وجه بعيد أنه وإنما حرث بقوله صلى الله عليه وسلم
بعرفة بينهن وبقول الله تعالى على جبل عرفة فهم كثير تعريف عرفة
على ما حددها أهل اللغة والشعر والشعر ... وقد تكلم الأزرقي
في كتاب مكة بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال حد عرفة
من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبال عرفة إلى وجه الأرض إلى ملتقى وصيف
... قال الإمام أبو عمر بطن عرنة وادي عرنة مسجد إلى عرفة
وبقولهم ... وصيف هو واد بعرفة ثم صار ... عرفة
... وقال الشافعي عرفة ما بين الجبل المشرف على الأرض
عرفة إلى الجبال المقابلة يمينا وشمالا ما حاذاها من عمامة وهو الحضن
قال أبو عمر وهو الحضن الجبال غير المنفوحة والظاهر المنفوحة المعتق تعيين
وتفرقها نوع وهو أنهم جبل قال صاحب النهاية وقطيعه من عرجات
عرفة جبال وجوهها المقابلة من عرفة وقال أبو زيد الشعب عرفة طائر وادي
عرفة إلى حدها إلى عامة الرمال أقصى العرفات التي يكون بها موقف الإمام الوطرف
حيث قال وحدها إلى عامة عرنة وعرفة المسجد الذي يجمع فيه الإمام بين الظهر
والعصر وهو حدها نخيل وفيه عيش وينسب إلى عرفة ... عامر ...
قال الإمام هو لأن خراب وادي عرفة الذي هو في طرف عرفات من جهة
منى وسمة يقطعها من يجيء منها إلى عرفات وذكر بعض من حدد عرفات من
أصحابنا أن الحد الآخر منها ينتهي إلى الجادة كمر نوا المشرف وطريق الطريق
والحد الثاني ينتهي إلى جادات الجبل الذي ورا الأرض عرفات والحد الثالث
إلى الحد الذي ... قرية عرفة وهذه القرية على يسار مستقبل القبلة إذا طلع عرفة
والحد الرابع ينتهي إلى وادي عرنة الذي شرحنا حاله ويشتمل من عرفات وادي
عرنة والقرية وهي بطن عرنة وإلى المسجد الذي يجمع فيه الإمام الظهر والعصر

أبو عمر

الوقوف

وتقدم بنا في الوقوف ... الله عليه وسلم ... إلى أن غربت الشمس
وتفرق الجمع واجتاز الناس وجاء إلى جمعة في جبته ووقف مدبرا
موقف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى إماما وفي ذلك الوقت ... وتركه
وكان ما أجرى الله على لسانه في تلك المسيرة المباركة اللهم ... تزلا ... ثقة ... وتدلنا عليه ثقة ... وكنت ...
البلية ... فرفعت ثقاية ... الراحلة وبعثت ... كنا عن ...
وكان سريرا سلوك طريقا ... الصواب ... الشيخ
... العلامة ... أبو علي عمر ... الصواب ... مكتوبة
... مع رسوله ... شريف ... حسن الطريق
... وبتلك المسالك الشريفة ... كان الشيخ
القاضي أبو علي يقول لنا اسلكوا ... في الشيخ ... الله
عليهم ... نسلك نفس الطريق ... إذا أغلبنا عليه ... أخطأ ... فلقنا
بالجواب ... إلى أن بلغنا منزلة ... بعد مغيب الشفق ... للشيخ أبي علي
عن ما ... منزلة ... أن نستعلي ... ليس ... إلى ابتداع
الحكم الشرعي أن رجلا ... الصعيد وكنت شديد الظمأ ... كنت
فدعا ... مع حركة ... ولما ... الدابة ... من عند ... تحت ... الحجاج
... صغيرة ... تحتي ... بها ... ثم ... استنقعت ...
... وتركت ... الوزير ... عند ... فورت ... شرب ثم
... محتسبتم ... ليس ... ذلك ... ثم ... تحت ... ذلك الفضل
... وعلمت ... بركة ذلك ... للحديث ... في ... الصحيح ... ذلك ... الفضيلة
... في ... ذلك ... نحتاج ... وبتنا ... فيه
... الجبل ... بيسير ... نتبعه ... ذلك ... بيسير
... فحصل ... والشبع ... الله على جميل
عوائده وجزيل ... الحمد والشكر ... الطبع
... الشعر ... وقفنا به حتى ... جرا ثم ... منى ...

شرب الوضوء
... عمر

وكان ... ثلاثة

وكان ... الشيخ

وكان ... الشيخ

وكان ... الشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأيضا بطن محسر أمر بالإسراع عنه وهو قدر رمية بحجر وضبطه بعشر الميل
وتشديدها [illegible] فلان الأول أبو عمرو رحمه الله وأول المحسر من الفرش المشرف من الجبل
الذي على يسار الذاهب إلى منى ثم يخرج منه سائرا إلى منى على الطريق
التي تنطبق إلى مخرج الوادي العقبة وليس وادي محسر المزدلفة ولا من منى وهو قبيل
مزدلفة فيلحق بمحسر الذي جبل الأصحاب الفيل خسروا في ذلك الوادي أي أهلكوا
وأصل حكاية يعتقدونه وادي الذي رفيل أن رجلا اصطاد فيه فرأت نار وأحرقته
والله أعلم ٥ [illegible] القول بأن الوادي المزدلفة وحدها من وادي
عرفة المذكور في الفرش محسر بعينه وشمالا من تلك الموضع الفواصل
والظواهر والشعاب والجبال كلها وليس المزدلفة من وادي محسر
من المزدلفة ومزدلفة تسمى أيضا جمعا وبها فرح وهو نفاد مخصوصة
يعرف الذي منفوطة وهو آخر المزدلفة وهو جبيل صغير فلان الله أعلم
رحمه الله والمعروف عند في أمهات الكتب المصنفة أنه المشعر الحرام
وفي كثير من كتب تفسير القرآن والحديث أن المشعر الحرام هو المزدلفة بجملتها
وفي الحديث ما يشهد لكل واحد من القولين [illegible] ويرقى على فرح
أن أمكنه وكان يقف عنده ويحثه وكان يستعمل الناس بالوقوف على الموضع
الذي كان الوقوف عليه [illegible] في وسط المزدلفة والاقتداء بذلك
فقد أمكنه والله المستعان ذكرها كثيرا واستحب لمن في ذكر المشعر
الحرام زيادة على ما ذكر فلان من مشعر المشعر الحرام فرح وهو الجبل الذي
يقف عنده الإمام وعليه المسجد ووصت حارثة على الموضع الذي عند المشعر
كان أهل الجاهلية يوقدون فيه النار وكان قريش فيه الشموع فلان وقيل
المشعر الحرام ما بين جبلي المزدلفة من أزقة عرفة إلى وادي محسر المشعر الحرام
والصحيح أنه الجبل المشرف على الطريق الذي عليه الناس يعني المزدلفة
بمفسر ركب ناقته فأتى المشعر الحرام فرقى عليه وكبر وهلل ولم يزل واقفا حتى
أسفر وقد نقل عن المشعر الحرام مفسرا بالمشعر الحرام فيريد منه
وذلك لفظ كلام العرب من جبل الكعبة وحد المزدلفة كلها موقف إلا وادي محسر
أو جعلت الأصحاب المزدلفة لكونها في حكم المشعر ومتصلة به عند المشعر والمشعر

وهو واحد من مزدلفة ومنى

يقال محسر البعير يحسر إذا أعيا وكذلك الإنسان حسر البعيل أي جعله يعيي والله أعلم

وفي مزدلفة ذكر [illegible]

وليس الحاجات والأولى [illegible]

وفيه للعقل وقف وفيه الحرم وقوع

المعلم أنه مقلة [illegible] وصب الماء الحرشة [illegible] أنه نظر
إلى الناس ليلة جمع فقال [illegible]
وهذا التفسير [illegible] حصى الجمار للرمي بمنى ولم يزل الرمي جمرة
العقبة [illegible] عنه صلى الله عليه وسلم ولما رميها جمرة العقبة اجتمعنا
[illegible] وجاءنا [illegible] فأخذ نبيكنا وخلفنا وأنبيا
[illegible] وفي ذلك [illegible] بعد من قصيد

وفي حصى عرفات أقل وأسانى وعند جمع تلك منى جمع [illegible]
لكن بهم مشتركا [illegible] وكلفوا في مشعر [illegible]
وفي منى نجل [illegible] منى [illegible] تختار من كثبان
وحين حلنا الخيمات لنا [illegible] عند الكثيب مرتد ومن جبان
فيد النبط والأحجار [illegible] تقذف [illegible] على قبس وبعثان
فكان الوادي [illegible] في رفع [illegible] من أصداف الوادي
ودع أفراخ [illegible] في شعان [illegible]
بتنا [illegible] في شعان [illegible]
حتى قضينا [illegible] رميا وحلقا وتقريبا [illegible]
وفي حرقة [illegible] محسر العقبة [illegible] جمرة العقبة ومنى [illegible]
طوله نحو ميلين وعرضه يسير والجبل المحيط به [illegible] منها عليه فهو من منى
وما [illegible] من منى وعند الجمرة [illegible] ما بمكة
العقبة [illegible] ما بمكة وليست العقبة التي تنسب إليها الجمرة
وفي العقبة التي بايع رسول الله صلى الله عليه عندها [illegible] قبل الهجرة
[illegible] في سفح الجبل ثم توجهت [illegible] إلى مكة [illegible]
نظر [illegible] وبالجمرة على نهر [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] في الطواف
[illegible] العقبة وعند [illegible] العقبة [illegible]
[illegible] ذلك وحمله معهم [illegible] ووضعه [illegible] وعجزهم عن
[illegible] يتوكل البيت على [illegible] وترك [illegible] عليه [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] وأنه لم يستلم [illegible]

والملائكة تقدم والنبا وجمعه تجسس

وفي [illegible] العقبة منى

نجيا

زفر

تجاذبا [illegible] شتى يهيج

صيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

الكريمة

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحجر وانه يليه والحجر ابن عبد الله بن الزبير لذلك وهدمه الكعبة واعادها
على قواعد ابراهيم وادخل الحجر في البيت بقول ابن عباس لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحجر والركن مقطوع به والحطيم
البيت ... وتغير عبد الملك ... ثم نشدت مسألة الله اعلم توقفت نشدت
... وهو ما احاط بالبيت ... الحجر ... ابن الزبير وهو الذي يسمى الشاذروان وكان بسيطا ثم زيد
في هذا القدر الحجر حتى صار كانه مثلث احتياطا جاز عمله على الطائفين
ان لا يسووا بهم بكونهم اذا طافوا ملتصقين عليه حيث كان بسيطا
يكون طوافهم في حجر البيت وكان ينتهي الى من لا يكون له ركن يلحق
الحجر الاسود من جهة الزاوية الظاهرة ثم زيدت بعد ذلك ...
الشاذروان وهذا الاسم اعني الشاذروان بفتح المعجمة وهي ...
بعد الذال المعجمة الزائدة وجمعها ... وهي فرش ملونة ...
ولا شك انما استعيرت لهذا الفرش البناء الصغير ... احاط بالبيت
من جهة الجهة ... استعارة بعيدة ومن قول ابن ربيعة ... الوسادة تكون
الاستعارة اقرب كما قلنا وسيأتي وسرت الى البيت والحطيم ولا توجد
هذه التسمية ولا ذكر منها في حديث ولا في كلام ولا عن احد من الصحابة
فيما علمت ولا الحطائم ذكر عن البعض الملائكة ... وقع عند ابن حجر ...
في جواهره وتبعه على ذلك ... ابن عمر ... وذلك لا شك
مما نقلان من كتب الشافعية ... ولا تعرفه ... ولا ...
ولا ... في كتب الشافعية وافهم من ذكر ذلك ... في حسن
نقله ... وان اورده ... من ذلك ... المناجيه ...
واجبا ... طواف ... على ... اورد ... على ... معنى
على جدار البيت ... بكونه تقبيل الركن عند ... مقبول والله ...
قال ... ابن عمر ابن الصلاح ... ——— الشاذروان ان يكون
طوافه خارجا جميع بدنه عن جميع البيت ولو طاف داخل البيت لم يصح ولو طاف على
شاذروان البيت او على الحجر فلا يصح ايضا لانه طائف في البيت وذلك الشاذروان

والحجر ثلاثة من البيت اما الشاذروان فهو القدر الذي ترك في عرض الاساس
خارجا عن عرض الجدار داخلا عن البناء جاز فيه الطائف بعد ارتفاع الاساس
بمقدار ثلاث اصابع من وجه الارض فصار عرض الجدار عن عرض الاساس
كذلك فيه ذلك القدر من عرض اصل الجدار جزء من البيت العتيق المأمور بطوافه
خارجا عن الجدار المرتفع وهو ظاهر لكن لا يظهر عند الحجر الاسود وقد
احدث عمر في زمانه شاذروان والشاذروان ... الجاهل
يمشي بطوافه عليه فيبطل طوافه لانه يكون طائفا في البيت ولم يخرج
الشاذروان وهو معنى الشاذروان بين ... الركن ...
من ايمننا انه لا يصح طوافه لان يترك اذا كانت في هذا الشاذروان
في البيت والشرط ان يكون جميع بدنه منفصلا عن البيت وعند هذا ينبغي
ان يتفطن لدقيقة ذكرها بعض المتأخرين من ايمننا وهي ان من قبل الحجر
الاسود من ... في حالة التقبيل في البيت ... ان يغرز رجليه في
موضعهما حتى يرتفع من التقبيل ويعتزل فلا شك انه لو زالت قدمه عن موضعهما
قليلا ولو بقدر شبر ثم لما رجع من التقبيل اعتزل فاذا ... في الموضع الذي
زال اليه ومضى من ... في طوافه لكان قد قطع قدر شبر من طوافه مع
كون بعض جسمه في طوافه لكان قد قطع قدر شبر من طوافه مع
كما سبق واما الحجر فهو خارج عن جدار البيت في جهة الشرق
والمغرب والميزاب فيه فوقه وهذا الحجر مقوس ملزق على صورة نصف دائرة
والحجر ونقضه من البيت اخرجته قريش من البيت حين بنوه لكون النفقة في
الحلال فضرت بهم فينبغي للطائف ان يطوف بحول الحجر ولا يدخل الى
في طوافه وذكر صاحب نهاية المطلب ووافقه انه لو دخله وتعدى عن البيت
بمقدار ستة اذرع وطاف وراءها واستقر اجزأه وان كان مكروها والتأم
فلانه مستنكر غير الذي رعاية الاستنكار والحجة لهذا ما روي مسلم
في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ... من الحجر من البيت
وذكر صاحب التهذيب انه اذا طاف فيه ولم يتعده اجزأه جاز والحجة
لهذا انه جاء في بعض روايات مسلم الحديث ان من الحجر فرسخا من سبع اذرع
من البيت وهذا يوجب استيعاب السبع لاستقبال الارض بغير والصحيح

والمعتمد انه يجب الطواف بجميع الحجر ولا يجوز دخوله بل يمر حوله خارجا منه لان النبي
صلى الله عليه وسلم هكذا فعل وطاف بهما حديث عائشة رضي الله عنها وفي رواية منه
ثلاثة في الحجر ان الحجر من البيت وقد اضافت الرواية عنها جزءا ستة اذرع
ودون ستة اذرع او نحوها وزاد في خمسة اذرع ودون فيها من سبعة اذرع وزاد
ان الحجر من البيت واذا اضافت الروايات تعين الاخذ بآخرها ليسقط
الفرض بيقين هذا المذهب هو الذي نص عليه الشافعي رضي الله عنه وفصل
ايضا في كيفية الطواف على القطع اذا دخل الحجر فليتم الحجر الاسود وضع
الركن اليمانيا بباب البيت في جوب المشي ويمشي الى الركن الاسود ويقبل
وللركن اليماني الركنان اليمانيان ولا يقبل الحجر الاسود من الارض
ثلاث اذرع الا بسبع اصابع والمستحب ان يستقبل الحجر الاسود بوجهه
ويرفعه بشرط الا يؤذي احدا بالمزاحمة فيستلمه بيده وقد قيل يستلمه
بالقدح يديه او ركبتيه ثم يقبله من غير صوت يظهر في القبلة ويحمل
عليه بكور التقبيل والسجود عليه ثلاثا ثم يقول الله اكبر استلام ماخوذ من
السلام بكسر السين اي الحجارة وقيل من السلام بفتح السين وهو التحية وكيفية
ابتداء الطواف الى انتهائه ان يجاوز جميع الحجر بجميع بدنه ويلاصق بحواشيه
حتى لم يجعل بدنه على جميع الحجر وذلك لان يستقبل البيت ويقف الى جانب
الحجر ايضا حيث البدء بل من الجانب الآخر الى حذاء الركن اليماني حيث يصير
كل الحجر عن يمين نفسه ومنكبه الايمن عند محاذاة الحجر الايمن ثم يشرع الطواف
لله تعالى وتعالى ثم يمشي وهو مستقبل الحجر حتى اذا وصل بميمنته حتى يجاوز الحجر
جاز اجاوز الحجر بنقله وجعل يسراه الى البيت ويمينه الى خارج وان جعل هذا
من الاول وترك الاستقبال في مروره على الحجر جاز ذلك ويشترط ان يطوف
كالطائف حول البيت اجمع فيمر على الملتزم الى الباب ثم الى الركن الذي يسمى العراقي
وهو الثاني بعد الاسود ثم يمر على الحجر وهو ركن الحطيم ويسمى الحجر وهو في
جوب الشام والمغرب يمشي حوله الى ان ينتهي الى الركن الثالث الذي يسمى الركن
الشامي ويقال له وللركن الثاني الذي قبله الركنان الشاميان وهما قبالة الركنان
الغربيان ثم يدور خلف الكعبة سائرا الى ان ينتهي الى الركن الرابع المسمى
بالركن اليماني ثم يميل منه الى الحجر الاسود حتى يعود الى الموضع الذي بدأ منه

يقبل له

يقبل له حينئذ حوله ثم يطوف كذلك حتى يكمل سبعا دون ذلك
الشافعي ان يسمى الطواف شوطا ودورا ورواه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ثم ذكر حكم الترتيب قال وهو في الفرض اخذها ان يستقبل بالحجر الاسود ويمر
بجميع بدنه على جميع الحجر على الصفة التي شرحناها ولو قبل الشافعي الحجر
الاسود او لم يمر عليه بجميع بدنه لم يحتسب له ذلك الى ان ينتهي الى حذاء
الحجر الاسود فيجدد ذلك اذا اكمل طوافه ويقضي ما قبله ويحتاج الى زيادة كفارة
ثامنة حتى يصح له سبع طوافه ذلك فلو انه يدخل من جهته ابتداء على حجر كثير من
الناس الامر الثاني ان يجعل في طوافه البيت على يساره كما تقدم قبله
فيطوف والبيت على يمينه فهذا الطواف باطل منكس ولو استقبل البيت
بوجهه وطاف به فقد اخطأ ايضا ولم يشرع من الطواف بجوز باستقبال
البيت الا اذا كان ذلك اولا من انه يتبع ابتداء الطواف على الحجر الاسود مستقبلا
له فيقع الاستقبال فيه لان الحجر ملتقى وذلك الطوفة الاولى خاصة دون
غيرها وهذا الاستقبال ذكره القاضي ابو الطيب والشيخ ابو حامد من اصحابنا
في طائفة من الاصحاب العراقيين وهو مستحب فلو انه تركه وشرع بالحجر وتجاوزه
وسوى بين الطوفة الاولى وباقي الطوفات في ذلك جاز ذلك ولم يذكر اصحاب
الشافعية من الخراسانيين الا هذا ولم يذكروا هذا الاستقبال ايضا وهو الذي
الاستقبال المستحب عند ابتداء الحجر قبل ابتداء الطواف فرائض مستحب لا كلام فيه
انتهى ما اورده ابو الطيب من كلام الشافعي رضي الله عنه وان الصلاة في تتبع امكنته
فلا بد للاقتداء به بعض وجوده ويعجز عن مثل هذا الشيء بما له وانه اكثر شيء
وقال مالك ابو زيد عن ابن القاسم الصلاة في الحجر من شرطه
بشرط الطواف من الركن الذي فيه الحجر لما روي في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بدأ بالحجر واستلمه وطاف عنه من الركن الاسود ومجرد الذي عنه ثم قال يستحب
ان يستقبل الحجر محاذيا له بجميع بدنه وهذا الواجب عليه ان يحاذي به بجميع بدنه او
يحاذي به بعض بدنه وان قال في القوم يجزيه ان يحاذي به بعض بدنه لانه حكم يتعلق
بالبدن واجزاء فيه بعض كالحدود فان الحجر يجزيه لان الحد يجزيه لان الحد على الذي
عليه لما دخل الحجر استقبل الحجر واستلمه وظاهر هذا استقبال الحجر بجميع بدنه وان
لزم استقبال لزم بجميع بدنه كالقبلة وانما ان استقبل بجميع بدنه بعض الحجر

ان تصور ذلك وانه يجزئه كما اذا استقبل بجميع بدنه بعض البيت في الصلاة ثم قال
اذا ثبت هذا فانه يأتي من غير الحجر ثم يجتاز بجميع بدنه على يمين نفسه ويجاوز
يساره بين الحجر ويجوز سبعا فاذا انتهى الى السابعة الى الموضع الذي منه ابتدأ
فانه يجزئه وان خاذى بعض بدنه جميع الحجر او بعضه فان قلنا يجزئه كما قلنا فيما اذا كبر
وان قلنا لا يجزئه يعتبر الطريقة الاولى لانه يشترط مسمى الحجر فلا يجوز له ان يتعمد
دونها اجزاء واذا فرعنا على هذا البطل فجوده اذا رجع الى ذكر الشاذروان
ما قلنا من ان الصباغ ذكر مسمى وان الصحيح انه لا يشترط مسمى فان
وان كان يشترط الحجر او على جدار الحجر او على شاذروان الكعبة يعتبر به
في الطواف وحجته ذلك انه اذا استلم الحجر فانه يستحب له ان يطوف به فيه ليعين
لان الحجر من البيت ولم يطف به وكذلك اذا طاف على شاذروان الكعبة
لانه لم يطف بجميعها لان الشاذروان منها وعن ابي حنيفة يجزيه ما دام الحجر
لانه لا يعتبر فيه الترتيب هذا آخر ذكر نصه للشافعية في الشاذروان
وقال ابو علي الزجاجي في الجواهر ولا شك انه تبع كتب الشافعية اذ ليس له ذكر
في كتب الحنفية الفقهاء ولا في الحديث ولا في الاثار وحجتي ان واجبات الطواف
ستة ثم قال الترتيب وهو ان يجعل البيت على يساره ويستلم الحجر
الاسود ولو جعله عن يمينه لم يجز ونزعه للاعادة وقيل اذا رجع الى بلده لم يلزمه
اعادة ولو جعل الحجر لم يعتد فدل الشوط الى ان ينتهي الى الحجر منه يبتدئ
واجتنب الثالث ان يكون بجميع بدنه خارجا عن البيت فلا يجزئ على شاذروانه
وكذا داخل محوط الحجر فان بعضه من البيت وقال الامام ابو الحسن
الماوردي واجبات الطواف اربعة الثالث ان يطوف خارجا عن محوط
الحجر والشاذروان داخل المسجد لا مرور آدمي ولا مرور آدمي وشيء على الشيء
لا مزيد عليه وقد ذكر مقتطف في كتاب التصحيح من مزج الصحيح من نص
البيان حكى فيه شافعية في الكعبة ستة تسع وثمانين بيتا وابن الجوزي
وهي مشهورة لم تستوعب ذلك العلم لا من سبقنا في كتاب ترتيب الرحلة
بتلك المسالك فيشبه خارجها والحجر والشاذروان واجتنب الملتزم
وهو ما بين الركن والباب ثم ذكر كذا لم يزد وابتدأ تصويره ملتزم
الى العلم معهم في المسألة فيقول بعض اصحاب اهل العلم قبل نشأة هذا المذهب

وهو ان هذا الشاذروان ابتدأ به على ان البيت متمم على قواعد ابراهيم مرجحة
الركنين اليمانيين وترك استلامهما النبي صلى الله عليه وسلم دون الآخرين
وان الذي بهما ذنبه وبناهما اعادا فيه مرجحة الحجر واظهره على اساس
الخيار
الظاهر انه عاينها العمود من الصلابة وكبر البناء بعين رأسه غنيم اجمعين
وما كان يمنع ابن الزبير من اقامة الجدار اليماني على اخر الشاذروان
وهو حليمة وكثر ذلك مع الاتفاق على ان الحجاج لما نقص البيت طرفي
اتبع عن الاستلام بنقض الجهة الحجر خاصة واعاد جزءا من داخل الكعبة
من ارتفاع
الى ما كان وغلق الباب الغربي اذ كان ابن الزبير رضي الله عنه من الصفة
تسمى البيت بالارض وفتح له بابا شرقيا وترك الحجاج ما زاد الى الزبير
في ارتفاع البيت على حاله ولم يذكر فقهاء هذا الفعل كله للشاذروان
وقد ذكر ابو نصر الصباغ في استلام الركنين الاسودين واليمانيين
في اليمين
وهما اليمانيان وان ابا حنيفة قال لا يستلم واحتج ابو حنيفة بانه لا يقبله
فلا يستلمه كالركنين الآخرين ودليلنا ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والاسود في كل طوفة ولا يستلم
الركنين اللذين يليان الحجر وروي عنه انه قال ما ادري لم يستلم
الركنين اللذين يليان الحجر لان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم واما اليمانيان
على الركنين الآخرين فلانهما لم يبنيا على قواعد ابراهيم وهذا الركن
على قواعد ابراهيم وما قرناه بقرنا بعض اصحابنا في تقديم ابراهيم في التقدمة
بين اليمانيين كيف ان اليمانيين على قواعد ابراهيم وفي الوجوه الشاذروان
ولو كان الشاذروان من البيت لكان الركن الاسود في اخر جلد في
البيت فلم يكن متما على قواعد ابراهيم ويعضد هذا انه لم يكن هناك
تحت الركن الاسود هذا الشاذروان وانما اخرجت وانشئت لمحاذاة
البطلان ودلته اخلم وقال الامام الشافعي ان ذكر النواوي رحمه الله
الركن الاسود فيه فضيلتان احداهما كونه على قواعد ابراهيم عليه السلام
والثانية كونه بين الحجر الاسود واليماني فيه فضيلة واحدة
وهي كونه على قواعد ابراهيم عليه السلام واما الركنان الآخران فليس فيهما
شيء من هاتين الفضيلتين فلهذا خص الاسود بتشبيه الاستلام والتقبيل

الحجر
الركن

الألوكة
www.alukah.net

جعفر [illegible] وعنه أبو داود وسليمان بن داود الطيالسي وبشر [illegible] الأفوه
وعبد الله بن داود [illegible] وأبو عاصم الضحاك [illegible] وثقه وقال
أحمد بن حنبل وقال العقيلي في حديثه وهو اضطراب قال الخلال أبو عبد الله
رفلمن جعفر هذا مشهور ليس به بأس وقال ابن عدي أذكره
ذكر التفضيل بدون صوت حكى لي شيخنا الشريف أبو محمد الحسن
ابن الشريف الفاضل أبي القاسم الحسني حفظه الله قال حضرت بمكة عند الشيخ
محب الدين الطبري [illegible] عن تفضيل المحلى بصوت أو دون صوت
فذكر له التفضيل [illegible] لا يستطيع قال [illegible] الشيخ
ثم أنشد هذه الأبيات

وقالوا إذا قلت وجنة مرتهن ... ولا تشعر صوتا ولا تعلن النجوى
بعلت وفي عليك شاهد مشتوة ... إذا لم تعرف بين نعاينها النجوى
وهل تشبه التفضيل المتصوت ... وهل يرد الحشا سعير الجهد بالشكوى
هكذا قاله وهل يشفي جوى ... وهل العلة تدفع ولا ضرورة بأن يقول ونقل
وهي ربيعة يشفي وقد ورد في هذه المسألة ما فيه كفاية وأنه ليغني عن
رحلة شاسعة ثم عدنا إلى منى وأفضنا بها إلى يوم النحر فتعجل الناس
وتعجلنا بتعجله وزرنا الأبطح جامعين لله شاكرين ذاكرين لما أولانا من
نعمه وأتم علينا من فضله وشرعه ذكر [illegible] عرفة جرت لنا عند [illegible]
منى وهو محل [illegible] ليس له باب يصونه ولا سقف يكنه ويوسطه أو قريب
من موضع فيه تخصيص يقال إنه مصلى النبي صلى الله عليه وسلم منه والله أعلم وفي آخر
الفسحة بقية سقف [illegible] الأعراب الذين جاءوا من نواحي المجر مرفوع ثوبه وقال
جاء الناس إليه وتحولوا به من مرقتهم عنه واستحيت ثوبا من مرقع فصنعته عنه
وغسلتهم [illegible] الأوارة في [illegible] الأبيات في [illegible] صلى الله عليه وسلم
ولما [illegible] الوداع أخرنا الرحيل حتى نذكر بعد بحول الله
والقلوب من الوجد على شفا والنفوس تلطف وجود الشبا بعد
زيارة [illegible] والله أسأل قبول العمل والصبح [illegible] عن الزلل [illegible]
أنه منعم كريم ذو فضل عظيم

ذكر من تفضيل بمكة شرفها الله تعالى

ابن خليل

ذكر تفضيله بمكة ومنى وعرفات شرفها الله تعالى
[illegible] الإخوان الناظرين [illegible] الفضيلة [illegible]
فقيه أبو بكر بن خليل [illegible] وأخوه أبو [illegible] المنذري [illegible]
أحمد [illegible] بن [illegible] عن [illegible] الشريف [illegible]
[illegible] مقيمين [illegible] الشيوخ [illegible]
[illegible] المعتبر للحرم [illegible] واجتمعنا [illegible]
يتناظرون في ذلك [illegible] وتذاكروا [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الشبه
وقد كانت [illegible] الشيخ [illegible]
قبل مذهب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] في صحة حديث [illegible]
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الأرض يرحمكم من في السماء وطول صوت [illegible] في أول
[illegible] وهو أول حديث [illegible] الشيخ الإمام
تاج الدين [illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
بأن [illegible] وذكر [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
المسمى بالمستفيد في [illegible] وجمع عليه كتابه
[illegible] وأجازه [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
أخبرني [illegible] قال أخبرني
أبو جعفر [illegible] قال أخبرني [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الصدق
[illegible] جميع رواياتهم [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] مع [illegible] ذكر [illegible]

موضع

وهما مرتبان على الأصل المتقدم في الدرس عند الله بن عمر رضي الله عنه
بمكة زادها الله شرفا بعد فهو تمام الخبر وإن السبع في الرابع عشر
من جملة مسلسلات التاريخ كتاب الأربعين من رواية المحدثين المخرج من صحيح
البخاري رضي الله عنه تخريج الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عماد بن رجاء بن
الأمطار الجياني من الجزء المذكور وهو الحديث الأول من الأربعين
أنا رضي الدين بن عماد عليه قال أنا الشيخ الفاضل نقيبة السلف أبو علي
محمد بن عماد حسين بن عبد الملك المكي الحنفي بمنزله بمكة المشرفة بين أبي
علي وهو يسمع صبيحة يوم الجمعة الأخرى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة
سنة تسع وخمسين وستمائة قال أنا الإمام العالم أبو الحكم محمد بن عبد الرحمن
بن محمد الجوطي الغلا قراءة من صحيحه سنة ثلاث وستمائة بالجبل قال أنا
الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عماد بن رجاء الأمطار ثم الجياني قراءة
عليه في شهر الله المفرد رجب وأنا أسمع سنة سبع وخمسين وستمائة
بالمنزل فيه علينا قال أخبرنا الله على سواء الإمام وقرأت بخطه ثم
على الخطبة وصدر الكتاب ثم قال الحديث الأول منها
أنا أبو محمد أنا محمد بن محمد قال أنا أبو محمد أنا محمد أنا محمد
أنا محمد أنا محمد أنا محمد عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فإن بها النظرة مستقبل من المشارق هو الإمام العالم الزاهد
أبو عبد الله محمد بن المقبل بن أحمد بن نبيل بن سنان بن بور والنظرة هو أبو علي
محمد بن علي بن الحسن بن الحباب في الجزء جانبه أمام الشرابية أبو وشيخ
الشرابية في عصره وفريد الشيخ الإمام أبو محمد بن أحمد بن حبيب الله بن
حفص الخصوصي المزرفي فهو نسبا بوادي نهل المزرعة الطامية وفي
عليه الصبح ثم رجع إلى منزله بفاس ومات ضحى رحمة الله عليه وشيخه
هو الثقة أبو الحسن محمد بن أبي زرع الكشميسني الأديب وشيخه
هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مكي بن زيتون الغرناطي وشيخه هو محمد
بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رضي الله عنه حكى عنه أنه قال
صنفت الجامع في المسجد الحرام مما كتبت فيه حديثا إلا استخرت الله تعالى

عمر بن عقبة المشرقية

حاصلها الوزير الجليل الحاجب البليغ الأعز الأكرم سلمه الله

وبين صلاة

واستخرت الله تعالى بكل حديث وطبقت خلف المقام ركعتين ثم كتبته
وشيخه هو محمد بن خالد الذهلي وشيخه هو محمد بن حمدويه بن عطية الكشميهني
وشيخه هو محمد بن حسان الفراوي يعرف بالأقرع وشيخه هو أبو النضر
محمد بن السائب بن بشر الكلبي وشيخه هو محمد بن مسلم بن شهاب بن
الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
وقد الإسناد إلى الحديث قال تعالى الله فلان وأخبرنا
به أنا محمد أنا محمد أنا محمد أنا محمد أنا محمد أنا محمد أنا محمد أنا محمد
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النظر الله عليه وسلم
رأى في بيتها جارية وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة
فالحديث من المشارق لأبي الزاهد المذكور شيخ الطريقة في وقته محمد بن
بن بكر الخطيب الكشميسني رحمه الله ولقاء شيخ الزمان في وقته
زهرا وعلما ووقفا أبو الحسن محمد بن موسى بن جعفر بن الحسن البخاري
والثالث هو الإمام أبو الحسن محمد بن أبي زرع الكشميسني والرابع
هو محمد بن يوسف بن مطر الفراوي هو الإمام المقدم محمد بن إسماعيل والخامس
هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد والسادس هو محمد بن حمدويه
والسابع هو محمد بن حريث والسابع هو محمد بن الوليد والعاشر هو محمد
بن مسلم بن عبيد الله الزهري هذا الحديث مشاهير وشيخه الذي
استفتحت الحديث بكماله وعلى رقمه والحمد لله ومن خصني من حبي بهمته
تكرار هذا الإمام الكريم في سلسلة الإسناد بسبع نظائره وتعلقه وفرادة
الصحيح أحاديث في فضل من ضحى من الأئمة وشرطها وفي إسنادها
متفق عليه لم نخرجها وأربع عشرة وأن المذكور في هذا الإسناد وكناه
أبو بكر بن سعيد بن عبد الله وقال فيه رجل طاهر جاد بالنفس
الشرف وقال مع مزايا أنهم الفضل الطيب الخصيب الموصل
وغيرهم وشيخه أبو عبد الله الظاهر هو محمد بن الحسين بن عبد الله
بن أبي نصر الصيرفي الأصل الحرالي الجد الأب والمولد الغيلي الدار شيخ
جعفر سمع على رأس البيت من مشيخة مكة ثم لزم مجلسه من تلاوة مكة

هو محمد بن مسلم بن شهاب

وذكر في شيوخه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن ذلك كتاب تحفة عبد الله الحمي تأليف الشيخ الزاهد أبي القاسم زاهر
بن طاهر بن محمد الشحامي رواية الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن رحمة الله عنه
رواية أبي أخيه أبي البركات الحسن بن محمد الحسن عنه رواية جعفر
بن الحسن عبد الصمد عن أبي طاهر الحسن عنه سمعته عليه عن
بعض الشيوخ أربع وثلاثين نفسا منهم أبو البركات الحسن بن محمد الحسن
أبي عبد الله بن أبي الحسن الحسامي الفقيه أبي القاسم قال أخبرنا
زين الدين أبو البركات الحسن بن محمد الحسن رحمه الله
سماعا عليه بعض الرواية سنة ثلاث وعشرين وستمائة قال أنا عمي
الشيخ الخطيب محدث الشام أبو القاسم علي بن الحسن رحمة الله في
ذي القعدة سنة تسعة وستين وخمسمائة قال أنا الأمام أبو القاسم زاهر
بن طاهر الشحامي قراءة في يوم الأضحى سنة تسع وخمسين
وخمسمائة الشيخ أبو الحسن منصور بن محمد القيسي
سماعا فيما أظن قال أنا أبو نوح عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي
سماعا وقيل إجازة كتبه إلي أبو نوح قال أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر
بن محمد الشحامي سماعا قال أنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش
أنا أبو حامد أحمد بن سهل بن إبراهيم الأصفهاني بمكة أنا أبو نعيم محمد بن جعفر
الجارودي أنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز وإبراهيم بن أحمد قالا أنا يزيد
بن هارون أنا سفيان بن سعيد الثوري عن الأعمش عن منصور عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرض الله الجهاد
أو افترض فرائض العبد قيل يا رسول الله وما الجهاد في سبيل الله قال
الجهاد في سبيل الله أن يأتي رجل جاهدا في سبيل الله عليه وسلم ثم لم يرجع
من ذلك شيء هذا أول حديث في الجهاد من مصنفه أنشدنا أبو الحسن
الجبهي قال أنشدنا محمد بن سيرين البغدادي قال أنشدنا محمد بن الحسن
التغرائي قال أنشدنا المتنبي لنفسه

هنيئا لك العيد الذي أنت عيده وعيد لمن سمى وضحى وصلى
هذا التوقيع في الأيام مثلك في الورى كما أنت فيهم وحدك فاعلم

محمد بن رئيس

محمد بن رئيس الذي يقول سمعت عبد الله بن أبي الحسين يقول سمعت شبيب بن غرقدة
يقول سمعت عمرو بن دينار يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المستحب موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا عبد الله تعالى فيه
دعوة إلا استجابها أو نحو ذلك قال ابن عباس والله ما دعوت الله عز
وجل فيه فلم أجابني قال عمرو فأنا والله ما دعوت الله عز وجل فيه
إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث من ابن عباس قال سعيد وأنا والله
ما دعوت الله عز وجل فيه شيئا إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث من عمرو
بن دينار قال الحسين وأنا والله ما دعوت الله عز وجل فيه شيئا إلا استجاب لي
منذ سمعت هذا الحديث من سعيد قال محمد بن رئيس وأنا والله ما دعوت الله
عز وجل فيه شيئا إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث من الحسين قال محمد بن
الحسن وأنا والله ما دعوت الله عز وجل فيه شيئا فلم يستجب لي منذ سمعت
هذا الحديث من محمد بن رئيس قال عبد الله بن محمد دعوت الله بنحو ما استجاب
قال حسنا وأنا دعوت الله عز وجل فما استجاب لي قال أبو الحسن التبان
وأنا دعوت الله عز وجل فما استجاب لي قال أبو الفتح الغنوي وأنا دعوت الله
عز وجل فما استجاب لي قال أبو بكر الأصبهاني وأنا دعوت الله عز وجل فما استجاب لي
قال أبو عبد الله بن التستري وأنا دعوت الله عز وجل فما استجاب لي قال
أبو بكر بن مسيب وأنا دعوت الله عز وجل فما استجاب لي قال شيخنا أبو بكر
خليل رحمه الله عنه وأنا دعوت الله فيه فما استجاب لي وما دعوت به
ما من يوم مخوف إلا استجاب لي قال شيخنا بحاله الكعبة إلا كرمة
زاد هذا الله تكريما وأنا مقر دعوت الله فلك في أشياء من أمر الدنيا
والآخرة تعجلت إجابته في بعضها لثقة قلبي وأنا أرجو الإجابة في
الباقي بحول الله وقوته فلتكن البيت متصلا بهذا الحديث في بعضها
فيبقى شيخنا رحمه الله الذي أخبرني سمعته عليه لم يعلم إجازة أن أبا بكر
خليل رحمه الله قال أبو بكر بن مسيب رحمه الله وهذا حديث حسن غريب من الأحاديث
في بابه رواه عن ابن عباس لا نعلمه مسلسلا إلا بهذا الحديث ذكر عبد الله
بن محمد بن حبيب عن عيينة تفرد به مسلسلا محمد بن رئيس الذي كان
الحسين عنه وقد روي من حديث أبي الزبير المكي عن ابن عباس موقوفا قوله ومثله
لا يقال رأيا رواه سليمان بن داود عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي الزبير عن ابن عباس
فلت حدثنا أبو العباس الغزي محدث الشام على المستوفي هذا عن أبي الحسن
الرازي عن الحسن بن رشيق عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن زرارة الشيرازي بنصه المذكور في
هذا الحديث [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] الحمد لله الجليل الماجد الحميد الكتاب [illegible]
الجميع جزى الله معاليه وشكر الكريمة متقاضيه بن الخمس سنة
اربع وثلاثين قال انا جدي ابو البركات الحسن بن احمد بن عبد الله
محمد الحسن رضي الله الشافعي بمدرسة عليه في يوم الاضحى سنة عشرين
وستمائة قال انا الشيخ الحافظ محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة
الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر عليه في عيد الفطر بعد الصلاة من سنة اثنتين
وستين وخمسمائة وسنة اخرى في يوم فطر بين الصلاة والخطبة من
سنة خمس وستين وخمسمائة بالمصلى بدمشق قال انا الشيخ الامام ابو الحسن
علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي الشافعي من لفظه في المسجد
الجامع بدمشق يوم عيد فطر وضحى بعد الصلاة قال انا الشيخ الحافظ
ابو محمد عبد العزيز بن اخضر بن محمد الكتاني من لفظه في يوم عيد فطر وعيد اضحى
قال انا ابو الحسن عبد الوهاب بن جعفر بن احمد بن زيد المنادي في يوم عيد فطر
واضحى بين الصلاة والخطبة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن فرح الحنبلي
الفقيه المعروف بالخبازي في يوم عيد فطر قال اخبرنا ابو الحسين احمد
الوزان بحلب يوم عيد اضحى قال اخبرنا ابو جعفر الفصيري يوم عيد فطر
بين الصلاة والخطبة حدثنا ابن ابي سليمان بن حرب في يوم عيد فطر او اضحى
بين الصلاة والخطبة قال اخبرنا بشر بن عبد الوهاب الشروي في يوم عيد
فطر او اضحى بين الصلاة والخطبة قال انا وكيع يوم عيد فطر او اضحى بين الصلاة
والخطبة قال اخبرنا سفيان الثوري في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلاة
والخطبة قال اخبرنا ابن جريج في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلاة
والخطبة قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح يوم عيد فطر او اضحى بين الصلاة
والخطبة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرا واضحى
فلما صلى قال قد اجتمع خيران فمن احب ان يقعد فليقعد ومن احب ان ينصرف
فلينصرف قال الامام ابو القاسم مصنفه كذا في هذه الرواية وفيها
خلل عند اهل الدراية وابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري
الكاتب يعرف بجنة الحفاظ وشيخنا من اعيان علماء الاسلام واعلم من يقف
على الشك وكيف استمر خطأ الوهم على ثلاثة من اهل العلم ولم يوجد

للتنافي عنهم وكذلك على الصواب وجرى منهم وفي الحديث وهم متتبع
وغلط ظاهر فضيع لا يخفى على الحفاظ النقاد والذي يتبين بعلم الدراية
وصواب شيخنا الحافظ الفصيري الذي عن بشر عن ابي وهب عن بشير
انه ذكر في هذه الرواية تلك التباس صوم محمد بن مسلمة ابن اخت سليمان
حتى بسكاره فيه يعلم ذلك من نص حديثه ويدل عليه وصلوه من طريقه
كما ذكرت لبطلان مضرة مراجعة [illegible] الشيخ الحافظ
ابو البركات عن ابي وهب عن ابي [illegible] بن الحسن [illegible]
[illegible] في جامع المنصور غربي بغداد بن عبيد الله بن عمر بن
الصلاة والخطبة قال انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري
الفقيه في يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة والخطبة قال انا ابو طالب
محمد بن علي بن الفتح الحربي في يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة والخطبة
قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد القادر في يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة
والخطبة قال انا جعفر بن محمد بن احمد ابو الربيع في يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة
والخطبة قال انا علي بن احمد الغرضي في يوم عيد فطر واضحى بين
الصلاة والخطبة قال انا احمد بن محمد بن المسلم في يوم عيد فطر واضحى
بين الصلاة والخطبة قال انا بشر بن عبد الوهاب الامين في يوم عيد فطر واضحى
بين الصلاة والخطبة قال انا وكيع يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة والخطبة
قال انا سفيان يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة والخطبة قال انا عطاء يوم عيد فطر واضحى
بين الصلاة والخطبة قال انا ابن عيينة يوم عيد فطر واضحى بين الصلاة والخطبة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر واضحى قال فلما فرغ
من الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس قد اصبتم خيرا وانه
من احب ان ينصرف فلينصرف ومن احب ان يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم
هذا الذي وردناه هو هذا [illegible] بحذفه [illegible]
[illegible] وقد اتفقت عليه ايضا [illegible] عن [illegible]
جميع تلك الثبات جامع المنصور [illegible] عبد الله بن الخضيب [illegible] عن [illegible] وذلك بباب

وما اعتزاني وقد صحت جارتي ان لم يصح ... [illegible]
وقسما عليه بدل الصها وانا اتبع ما كتب به بعض اخواني
وكانت علامة ان يزورني في كل شهر فلما اطل عليه وكنت من
اظرف الظريف ابو [illegible] شعابها

اذا كنت لم تطلع هلال الشرى ... [illegible] الباي العشي وازرع
الحلت ثواي في خميلة روضة ... وذاك لمثوى الغصن انسب من ربع
وخلفتني بين الطلول ناشئا ... الى ان شكوت ولا يعي
اروح نقلب للعراق ... واغدو وبدمع في الدي
وقد بلغت رؤيا حداك ... [illegible] لعلي ان ارى بعينه
وقسما عليه وانا اتبع ما كتب به بعض اخواني يستزيارة
يا ايها ان كان في زيارة ... واجعل مزارك ملاذا طايلا والسكن
اخشى عليك الطاغين من التي ... [illegible] وحيدي بالنوى
او لا ما ذكر رقة في العتاب ... [illegible] اليمامي التميمي
ومما اخذ في بيت من نظمه وانشد في رفيقه الوزير الحاجب ابو العلا
ان كاتب الحاجب ابن عبد الله [illegible] وقد قال استزيد منجما الاله
اطلع [illegible] ابن ابي الوزير ابو الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن لنفسه

رقت لنوفض منتسم ... اعالنا ذي الظلم
فبت به سليم هوى ... يجب ان ندب
تعشى كارث سبعة ... [illegible]
قبل ما ... على علم ... عرجة العلم
ورد ... على ... على ... اضيه
وعبر ... الربا ... مجتمع
وابيض ... كلما ... من تسهم
وتسر ... خايفهم ... يخيفهم
طريح ... فتلا ... بنفسه
... الشلم ... اشيم
... هوى ... به من ... الفكر

بيت
بن المبارك رحمه

قال ابو الحسن
عبد الرحمن

خوارج عليهم
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنح وخيف بني تغرى مجمع اليتيم
وفي مرابطات فوقت كريم عهود [illegible]
وطيبة ظلت مرتعها بقعتها فيك [illegible] تسرح
اذا ما عرض في شجن [illegible]
لزور احبة كرموا اكلف على البوس بهم
والسعي في زيارتهم برب لا على مرام
وانشدني رضي الوزير الفاضل الكامل ابو جعفر الله صلى الله
اثله وبرد ملاحده وكتبه في محط الرحل فلان الشيخ
ابو الخير رضي الله عنه وارضاه لنفسه وانشدني عنه من قصيدة
اعزه ذكر الله يا ذا كثير رسمه على كبد المشتاق اثبته برحا
وعن ذكر الغلوب فانه قلوب محبيه بتذكاره تحيى
بعز صريت منا قلوب لبعض تفاعز فلا الحب عن فرزه صبرا
واسرة حبا له لا يحتمي مشابه منه فريدا لا ارى بعده بعدا
في صدري وفي الدنيا وادي لشيخ بالفيوض الالهية والسعدا
وما يحتوي يطي ولا زلت مادح محاسن الليلي فمعتز له الحمد
وبذكر من حبه له اذكر اسمه وابشروا به شيخا وانشروا به مبرحا
اجلي به نفسي واكتب منجي واجلو صدا قلب بابشروا به انشرا
اذا حج وفي بيه او حج منه بي وزاد جو خير القصد فقد الوجد
فلقد هذه الابيات مما تشجنا ابو الخير رضي الله عنه في فضل
تكلم بيه على فضايل العرشي رضي الله عنهم فلان ومنها كتبهم الصلاة
والتسليم على الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ومحاقبتهم عليها بين
خلقهم وبعضهم ومن علم ما ورد في ذلك من الفرايدات ومنها فضل التلفظ
باسمه والتزاد الاسلام بذكره فان ذلك ادرج في الاسلام من طيب المعلات
اعز ذكر الله يا ذا كثير اسمه : الابيات في من مصنوعة الحكمة ست
وانشدني رضي الله عنه اعلى الله قدره وبين لقدره فلان الشيخ
رضي الله ابو الخير رضي الله عنه وارضاه لنفسه وانشدنه عليه وصوبه
من قول ابو الخير اجابة
فلتنقي الرحيش قلبي لقلبي من نور هو [illegible]

بحيرة الحي على ان في عفرت مدينة الشوق فما
وفي على منهج الصبا جرت قلب اليهم لم يا اشيعا
اذ وان صرف خلوا وذهب غصن الشطي بينهم وظل
حلوا الصفي بغضي وحلوا الصبا تعنا ونشوا فشوا بالنعا
غنيهم من فرقة اصبح في عسى لجمع جمع قرب مما
حلايل الغنا عرضيم انجزم اشتوم ام اعرفا
ثم قف من قبل ثم يقفا ازواجنا واشتقت المنتقى
اشتاقهم حبا وفرا اصبحوا بنا البناء والتقوى اشوقا
بعض الترك اجبته عي وحرد شوقا موثقا
طايحة في تصبح عرب جفته تحن الحنا الموثقا
مبدا من غمضي فيه بها كل مضى اصوى وما جلفا
فاجنب بها كل بيت او الهوى وبرها ثم ودع
يا مرفقا من تطي اهمان هل من وقف فيكبر وفقا
ليلتقي فرجته فتحل بمنيم بعد لقا تشفا
وانشدوا ما صنا الوزير الجليل الابدال ابو جعفر الله
وسر الله بعزه قال انشدني ابو الخير بجاه الله رضي الله
لنفسه ما تجد الحرام وصوب بينه اجلنا
منازل الاحباب ومرتع الانس سقاها الحيا نيل الغيث والغيث
وحيا ولن شكت ديار احبتي اليها على الاشواق اصبح لواعج
مطالع اقمار تجرة انجم بعد منا مربي حبي وبلاد الشيخ
منازل بها كل ملهوي ونشتي ومهوى ومحبوب الى العين والنفس
وشعره رضي الله عنه كثير وقد كتبنا منه جملة في غير هذا التوريخ
تركنا بعضا اختصارا وانشدني [illegible] رضي الله عنه من قصيدة
فرات بحطه رضي الله عنه واتلا [illegible] من تدنه [illegible] تتم الله الصلاة
الحمد لله رب العلمين واوصل صلواته المصلين على افضل الانبياء وسيد السادات
النبيين مصبوغ المصطفين محمد رسول الله المصطفى الامين وعلى آله الطيبين

ايس

ورضي الله عن الصحابة والتابعين ورحمة الله على علمائنا ومشايخنا واخواننا
ووالدينا وسلف المسلمين وعلينا معهم اجمعين وبعد
فقد سمع هذه السادة الجلة العلماء الائمة الفضلاء الاجلاء النبلاء ابو الحسن
علي بن شيخ الفقيه الكامل الفاضل المعمر مسند التونسي وابو محمد عبد الله
ابن ابي الحسن الجليل ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله الطيبي وابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن ابي الحسن المعروف بابن الجيم بقراءة بعضهم لاكثره
وسمع بهم وبلغهم وبلغ بهم وجعلني واياهم من العلماء العاملين والصلحاء
المتقين واذ خلنا بجملة في عباد الله الصالحين كتاب تحفة اشراف
علم الحديث تاليف شيخنا الامام الحافظ وشيخ وقته وفريد دهره
واهل زمانه وشيخ الاسلام ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي نصر المعروف
بابن الصلاح قدس الله روحه وسعد ضريحه وجزاه خير افضل الجزاء وجعل
نصيبه من رضوانه اوفر الاجزاء بما على جميع الكتاب من جملته
املاء علينا بلفظه وقراءة علينا وانا اسمع بعض الاملاء في مجالسه وقراءة
عليه عدة اجزاء بقراءتي سمعوا ذلك مني واجزتهم روايته عني بسنده المذكور
واجزتهم رواية ما استجزني شيخنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح
باجازته لي بجميع ما صح عنده واجزتهم رواية ذلك اجازة
قائلة لما عسى ان يصح عنه السمع او تجاوز الظن او يعرف انه
اتوهم او يتطرق اليه الشك واجزتهم رواية جميع ما رويته من مسموعاتي
ومجازاتي وتاليفي ونظمي ونثري لجميعهم الذين سمعته ونفعهم الله وما ذكرتهم
كتاب شرح السنة تاليف الامام ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي
رحمه الله سنة وهو في تسعة اجزاء ضخمة وقد يقطع عن شيخي الامامين
العالمين ابي عمرو محمد بن الحسين بن احمد الفرضي عن علينا رحمه الله
قراءة عليه وانا اسمع جميعه سنة عشر وستمائة وفاة الفضل ابي الحسن
يوسف بن رافع بن تميم قراءة عليه وانا اسمع الا ما انتخب منه واجازة
لجميعه منه بسماعه له من ابي منصور محمد بن اسعد الطوسي المعروف
بحجة الاسلام سماعه من المؤلف وباجازته من الحافظ الاسلام

وبه اي بالفتوح نصر بن ابي الفرج رضي الله عنه الفقيه اجازة من اجازه
محمد بن ابي بكر عمر بن احمد عن عمه الامام ضياء الدين ابي الفتح نصر بن محمد
مناولة مقترنة بالاجازة والله سبحانه ينفع جميعنا بما قرأناه في الدارين
ويعيذنا من المباطلة والمراءات في الروايات فقال ذلك وكتبه
ابو الخير حماد بن الله سبحانه عبد الله عنه ورحمه وذلك بدمشق
واخوانه في يوم الجمعة بسابع شوال من سنة اربع وثمانين بالمسجد
الحرام قبلة الكعبة المعظمة زادها الله شرفا وبركة حرسها الله سبحانه
ومصليا على رسوله محمد وآله وسلما انتهى الرابع ونقلت من خط
رضي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفضل المرسي
تناولت من يد شيخنا حماد بن الله ابن ابي الخير رضي الله عنه في يوم
الاثنين لشوال اربع وثمانين وستمائة بباب من ابواب بالحرم الشريف
كتاب رسالة القشيري في الصوفية وقال لي اجزتك هذا الكتاب
ان تروه عني بما سمعت فيه اخبرنا به جد الفتح ابو الحسن
محمد بن الحسين رحمه الله عن عبد الرحيم بن الحسين رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع
قال انا عبد الحافظ ابو الفضل محمد بن الحسين رحمه الله قال انا ابو الطيب عبد المنعم
الاستاذ قال انا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال انا والدي
وانبأتنا الشيخة ام المؤيد زينب بنت الشيخ ابي القاسم عبد الرحمن
بن عمر بن اسعد الشحامي الجيزي قالت انا ابو الفتوح عبد الوهاب بن
شاذان بن احمد الشاذياخي قراءة عليها قال انا المقسم رحمه الله اجمعين
والحرمة وسلام على عباده الذين اصطفى وكتب الشيخ نقلا من
صحيح ذلك وكتب ابو الخير عبد الله سبحانه عنه ورحمه ونقلت من
خط رضي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله كان الله وليه وآنسه
مدة تناولته من يد شيخنا ابي الخير رضي الله عنه الشاذ في
شهر شوال من سنة اربع وثمانين وستمائة كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه
تاليف محمد بن اسحاق رواية عبد الملك بن هشام واختصاري واذن لي في جميع روايته عنه
وحدثني به عن الشيخ ابي الحسن الحسن رحمه الله قراءة عليه باجازته من
ابي محمد عبد الله بن بكر بن عبد الرحمن عن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن

الفقيه عن الشيخ ... عند الفتوح بن عبد الغني بن الحسن
ابن رويفة قال أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن الخلعي قال أنا أبو محمد جعفر بن أحمد
بن عبد الله بن الحسن قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسن قال أنا أبو سعيد
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم البناء قال أنا أبو بكر عبد الله بن الشيخ
عن إمام الصحابة أبي إسحاق خليفة رسول الله وكتب الشيخ صحيح ذلك بقلمه
أبو بكر بن عبد الله عفا الله عنه ومن خط أحمد بن عبد الله عفا الله عنه
تناولت من يد شيخنا أبي الخير رضي الله عنه كتاب الجامع
الصحيح تصنيف أبي الحسين مسلم بن الحجاج وأذن لي في روايته عنه بحق
سماعه جميعه على جدي أبي الحسن قال أنبأنا أبي قال أنبأنا أبو الحسن قال أنبأنا أبو الحسن
قال سمعته على الفراء وهو أجازنيه من أبي عبد الله الطريثيثي والشيخ عن الفراء
وهو سماعه جميعه على المشايخ الأربعة عشر الذين ذكرت أسماءهم عند ما أسندت
وقال لي أذنت لك أن تسمع جميعه ... وأن تعمل به وتقرأه وتحدث به
والفتوى من نسخة ... وغيره وتسمعه لمن شئت وصح الأصل
وكتب الشيخ صحيح ذلك بقلمه أبو الخير عفا الله عنه حامدا
ومصليا ومسلما ومن خط أحمد بن عبد الله عفا الله قرأت على شيخنا أبي الخير
رضي الله عنه ... خبر الجزء الفضيلة الموسومة بجزء ... صلى الله
عليه وسلم ... رواية الفقيه أبي الفضل بن أبي ... وأذن لي في روايته عنه عن والده
العلامة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الغساني ... عن المنشد المذكور
سماعا وشرحا وقراءة وكتابة وكملت قراءته في ... ربيع الآخر سنة أربع وثمانين
وستمائة بحجرة الكعبة المعظمة شرفها الله ... بن عبد الرحمن بن الحسن وصح
وكتب حامدا لله ومصليا على رسوله ومسلما وقرأت عليه في هذا
الجزء بعض مشايخ ... الحرمين وأذن لي في جميعها وأدل ... روايته
عن شيخه ... عبد الله بن الحسين بن ... سماعا عليه بقراءته
... الفقيه المنشد ... قال أنا محمد المذكور
حامدا لله ومصليا على رسوله ومسلما ... وكتب الشيخ ما نصه
صحيح ذلك كتبه أبو الخير عبد الله ... حامدا ومصليا ومسلما

قلت بعض عرائس
اجازة

وكتب ... والفقيه

[illegible]

[illegible] الحديث ثم ذكر السند [illegible]
الى آخر الجزء على هذه الصورة . وفي الجزء الثالث سمعه على المشايخ الثلاثة عثمان بن الصلاح وابن الفلاح وابن مجلي والكل
وابن الزرقي والمرقبي والسراقي والعسقلاني وابن الكميت والبوصيري والاسعردي والصوفي وعتيق ثم ذكر الاسانيد وذكر
السماعين واول الجزء [illegible] وحرره بخط جاحنا وبلاغاته لنا ذلك ولم يتأت له نقل ما في بقية الاجزاء
لعارض اصابه لشغله شغله ولم يبق آخر هذا الجزء [illegible] اسماعه لانه اعتمد على بياض الاوائل محسبة فيه [illegible] جزءا
اذ بيان [illegible] بتبيين [illegible] وفيه [illegible] وفيه [illegible] جنادر [illegible] الوصية الكريمة المفرغ [illegible]
العلامة ابو محمد عبد الله [illegible] الحلفاء على مرتب اسمعته [illegible] كان [illegible] مشرح [illegible] بعض [illegible] حقها
متمتع بلغاكثير [illegible] العلامة [illegible] عنه وكان [illegible] على ابي [illegible] الصحيح مسلم على ابي [illegible] الاسلام
العلامة [illegible] العلامة قاضي القضاة ابو محمد عبد الرحمن بن [illegible] الفقيه الفرضي [illegible] بن [illegible] الشافعي وعلى
اخيه شقيقه [illegible] الفقيه [illegible] العلامة [illegible] وتقي الدين [illegible] عمر بن الصلاح [illegible]
محمد بن [illegible] الفريضة والحديث الشريف [illegible] الحسن [illegible] التكريتي [illegible] والحديث [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] الفقيه [illegible] عبد الرزاق [illegible] والحديث [illegible] عبد الرزاق [illegible]
محمد [illegible] القصار الاسعردي وجمال الدين [illegible] الحسن [illegible] الحسن [illegible] مسلم [illegible]
الكميت [illegible] سماعهم من [illegible] الحسن [illegible] على [illegible] وسماعهم من [illegible]
[illegible] تاج الدين [illegible] محمد [illegible] الشيخ [illegible] وتاج الدين [illegible] الحسن محمد [illegible] على [illegible] والصدر [illegible]
نجم الدين [illegible] محمد الحسن [illegible] على [illegible] الشيخ سماعهم من [illegible] عبد الله محمد على [illegible] الحسن صدقة الحراني وسماعهم
من الشيخ جمال الدين [illegible] عبد الله محمد على [illegible] محمد الغسلاني سماعه من [illegible] الفتح منصور [illegible] عبد الله [illegible] العراقي [illegible]
وسماعهم من الشيخ [illegible] العلامة علم الدين [illegible] الحسن على [illegible] عبد الله [illegible] الاجازة واجازة الشيخ تقي الدين
ابي الفلاح منصور [illegible] سماعهم [illegible] الحسن [illegible] عبد الله [illegible] محمد [illegible] سماعه من [illegible] الحسن [illegible]
محمد [illegible] العراقي [illegible] وسماعهم [illegible] الشيخ [illegible] الشاطبي سماعه من [illegible] الحسن
على [illegible] سماعه من [illegible] داود [illegible] سماعه من [illegible] الحسن [illegible] سماعه من [illegible]

ابن [illegible] الصعب وسماعهم من الشيخ ضياء الدين [illegible] بكر عتيق [illegible] سلامة [illegible] الدين [illegible]
من الجزء الثاني والخمسين والعاشر ومن الاجزاء الاربع عشر الى آخر الحادي والثلاثين ومن الاول والرابع والثلاثين الى آخر السابع والثلاثين ومن الاول
الرابع والاول من الخمسين والثلاثين الى آخر الثالث والاربعين وسماعهم من الشيخ [illegible] العز [illegible] الدين [illegible] الهلالات عمر عبد الله
[illegible] عبد الله محمد القرشي من [illegible] الجزء التاسع عشر الى آخر الحادي والعشرين ومن منتصف السادس والعشرين الى آخر الثلاثين والثلاثين
ومن [illegible] السادس والثلاثين الى آخر [illegible] سماعهما من [illegible] الكبير [illegible] الثلاثين [illegible] الحسن [illegible]
وهذه التجزئة المشار اليها بجزئية لطيفة وهو اربعة واربعون جزءا [illegible] الحافظ [illegible] الصحيح [illegible]
على [illegible] عبد الله القرشي عن العباسي عن الجلودي عن [illegible] عن مسلم وكمل [illegible] حتى [illegible] في سبعة عشر [illegible]
[illegible] شهر [illegible] آخر [illegible] من شوال [illegible] وثمانين وستمائة [illegible] بقراءة [illegible] على [illegible] الزرقي [illegible] الشيخ
نقلت [illegible] مختصرا [illegible] الاليس [illegible] محمد [illegible] عبد الله [illegible] الخراج والتصحيح عليه [illegible]
عبد الرحمن [illegible] بدمشق [illegible] وقد كنت [illegible] دمشق [illegible] اربعة وثلاثين [illegible] تاج الدين [illegible] محمد عبد الرحمن
وهو المعروف بتاج الدين [illegible] وهو احد اعلام فقهاء دمشق وعلمائها [illegible] مجلس [illegible] دمشق [illegible] علمت به [illegible]
[illegible] وكان [illegible] علمت [illegible] رزق [illegible] دمشق [illegible] عن [illegible] دمشق [illegible] الى [illegible]
اجل [illegible] الحاج [illegible] العود والمتبرك على كل [illegible] وانما كتبنا هذه الطبقة هنا لينظر هل [illegible] الشيخ [illegible]
لم تتم موافق [illegible] وكان [illegible] تنقص [illegible]

ومن خط حسن الفهري لعبد الله حفظ الله ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وصلواته على سيدنا محمد وسلامه الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما المروي
المستخرج بالخط بالآلة يعجز عن شكرها لسانه ولو أوتي على الفصاحة بيانه محمد بن عبد الرحمن
لطف الله به وفقه الله فقلي الى العمل بطاعته يرغب من شيخه وأخلاه وبصيره
جاد الله له الجزاء عني الله جزاءه ورفع في أعلى منازل الدين المتفنن بفضله
وجزاه خير ما أجزى أهل الإحسان وتعهده في الدنيا والآخرة بالرحمة والرضوان
وبلغ به وبلغه وأضفى عليه لباس العافية والسعادة أن ينعم عليه ويسر
الجميلة إليه بلا نجاة فيه نسيتم من هذه الأوراق بين الكريمة مشتري يتضمن
أخلاق الإذن للمولى في الرواية العلامة عنه لجميع ما يرويه وينقله ويدرسه
ويحمله من العلوم الدينية التي حضرها ووصل إسناد الأعمال الصالحة بسببها
ولا يستحق من أمكن من مشايخي العلماء شيوخه الذين بهم يقتدى ويأتوا وعلوا
في كلمات المجمل يهتدي جواز يعني وقت مؤلفه وأن يكون ذلك عليه بخط الأمين
المبارك بن بيجي بحمل المولى أن شاء الله تعالى بركة ذلك الجمال والجلال والجمال
والله يكتب أنفع مولاي على من قصده وجاء إليه في كاتب العلم والمحتوى عنه
والسلام الكريم يخص خدامه الكريم كثيرا وحصلت له نقلي وبرى ته كتبه الإمام الحافظ
حجة عرفنا الله بركته من سنة أربع وثمانين وستمائة وكتب الصحيح بخط يده المبارك
الحمد لله وهو للمحمل أهل وأثنى عليه بشكر
وأصلي على النبي خير خلقه بالنظم المحمود بين الحشر
أحمد المصطفى وعترته الغر وأصحابه النجوم الزهر
وسلام على حدود بشرى العلم وتمام وابنه من كل حبر
العدول الأمجاد بعلاه من كل جبل الشفقات المجاهد في كل عصر
أثروه وأثروا وأدوا ما حملوه جوزوا بجنة
ذكرت منهم الرجوع وحازوا منصب التبشير وجوه البشر
بلغوا كما دعوا وفرت بالتمييز عيونهم بالتبشير
جزاء بعلمهم وشكر المسعاهم وتبلا بهم درجة فرر
فرجزت النجم جزاء الحق ربيب النجي ربيع الذكر
ما افتخار استرعاوا من تراع وجاز وكل نظم ونثر

غيره او من اجل ما يدفع لاهل بغيه علم وجه
شكر الله سعيه وتولاه ووقاه كل سوء وضير
وعليه اذا روى ذاك في كتاب ذكره ان يكتب ذكره
لنسخ اعني التنا لاكن عسى ان يوالي بغيره بسوء
من نفقة لمضي والتي بدا الشعر بعد وخط الشعر
ذكرته يوالي اليمن جاء الله ما يتزين والحمد
لله عند الوفاة والحشر الحمد سبحان الله ترجمة خوبا
علم سبعين فرنقضت سنينا ثم تبا اربع مضين عشي
حامدا ربه سنينا الله مستعينا لله في كل امر
انتهى وجدته بخط حاجي الوزير الكاتب الاجل عبد الله عن الله بن ابراهيم
واشترى حاجي رضيفا الوزير ابو عبد الله بن ابراهيم وكتبه لنا بخط
ذلك وهو من سمعته من رضا شغال اليمن رضي الله عنه وبخط نفقة بجزا
لله سبحانه بل فجر الطيب
اجزت الطيب الترب ذا المنهج الحسن كتاب شيوخ العلم في سائر الفنون
رواية بما عني يجوز لنا قل بذكر ربه ما صحيح ومن حسن
مجازا ومسموعا على وضع خطه ونظما ونثرا وهو في ذلك مؤتمن
على الترك في التصحيح والضبط لا يخطا به من مسائل بنا الصحاح او الحسن
وما هو موصول وما هو مرسل وما فيه تعليق وما فيه معنعن وعن
اجزت له والله يشكر سعيه ويرعاه للتبليغ في العلم والفطن
اجزناه هذا وهو نوع اجازة كما كان له اهلا وانه فمن
وهذا تعريف بخط عبد الله الجزري جاء الله وابن الحسن
لسبعين عاما بعد عشر واربع وستمئين قد نقضت من الزمن
بمدينة مراكش العظيم وزمن شكورا لما اولاه مولاه ذو المنن
تجرت وهي من الشعر المسبس في فنه ان يشغل الوالي بقبا فلان
كتب ابنه التنبيه ابو زكريا يحيى بن الحسن العقيبي رحمه الله من نقل
قال ابو الوفا عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي قال انا ابو محمد عبد الله
من تفرست هي وتشعر خلت سبعين بعشي بعد خمس وثلث
كمسبعين ما جنده وجلا مولاه دعوتها له نقلت

www.alukah.net
الألوكة

مزيج النهى ومرتبع الحب فريدا وجمع الاحباب
وصفاء العشاق يصبو اليها كل قلب فرحه في انصبابه
ثمرة تحمل النوائب فيها مرعاها وتلتف الاشواك
ولديها الازواج فرحة وهتف فرحا ملتقى لهواتيها
واقرت بالحب حفا المحبوب بترجيح الصفاء صاحب الجناب
واجتنبها بقربه وسقاها من صهباء حبه لمشهور الشراب
ثم ابت والغيبت ثم تسرى منه حتى تفناه بين المتاب
وفي تزاحم كل على البهاء لقبا والتزاذ ذاك الخطاب
ايها الشاكي الغلي بحروف فريد كنت في كتاب
من شوق الى تلاقة شوقا جاد ذلك الشوق هاجه التصاب
انت لما عرضت عرض نبذ في مرآة الناجي وبرهاب
اهل وجي والنازلون بقلبي والنعيم في النار رأت انقلاب
بينما ذه تمر وهذه اذ فرحها بالتجا من الاشواب
ما لنا سيئة لعبي وفي انهم في التمني بهم مثل متاب
بث شوقي ان انت آنست منهم شرح شكوى ونلت جواب
نادي ما شئت من الشاعر وانشد غريبك ما تريد الشعاب
لا خلت منك ملة يا الفجر تلقى رحبا بذلك الرحاب
حيث تقضي وانت للنجاة على ايد الله نزر عزو تاب
ما بها ناري وحلتها اخي تمر دستار بلاه جنابي
ان خلا منك مشعرا ما فقد كنت فطيبا ما مرى اجتناب
كلما فر نعمت عينا بنعماء وشقي الا آن نيل المتاب
والهم من عوكرب جبر عربت تعرفتها حسار عراب
حيث تستتر الرواهب مرتبهم ومنعم وهاب
ثم شعث عن باطنوا عنا قدرا ما ضواد موعهم بانسكاب
والهم ثلث جمع شمل فجمع بجزا فحسب بعيد حساب
وبرهي الحمار وقيت نذرا ما نفظ الانقلاب والاد
ثم راعيت باشتلت وجردت متابا الكفاح في التوراب

ثم راحم في الضيق الى ان تعتدي اجتنى نحر الضغاب
يا ليلا بني اهم في بعيد من مدار النهى وبيل المتاب
ولانتر عرى الليلا في وجوه الايام كالاذهاب
تنقضي بالذكر والشكر لله وجمع الاحباب ويلجاب
هل الرعود سبيل لينبغي بالطعات الاقتراب بلا عتاب
كلا عنيل ما جمل في البهاء من معاد يطيع حرب البهاء
هلت تشتاقها وانت تزوج شوق حب الاحبة طب
نشحت برقا ايها مرشلام مرتهلام على نوى واقتي اب
ت تستشق الجنوب وفرحت بليل ليلة الانواب
ت بعد جا بنتها وانت محقت هل محقت رابتم ذا اجتنابا
ما احم الله اذ بعلية خابت انت تلا وكنت كاب ارطاب
تبرقي وسنى انت منها غاديا راجا بلد اغتصاب
في رياض من جنة الخلد تمشي في قمر سرسها وذ قاب
جار جيد الاله والمصعي المبادي الى الله والعزيم النصاب
افضل الارسلين حفا الاشك وجمال الاوى نعمى ازيلاب
صفوة المصطفين افرد والحب وبالقرب مهولب اللتاب
مخلص من شوائب وخطوط تعرف الخيم كاهر الانساب
مين قدر اقلم بكش من سطاح بل نكاح موكد الاسباب
من جهاد الفروض قرنا فقرنا وهو شرع الارحام والاقتصاب
في الصبا فرحي نبي عن تعريفه وفيه لدى الانتصاب
غض ماء نبي تمسين حسنا اتلع الجيد اوطب الاضراب
وجبين كانه ملق الصبح تشاء حناح سر الغيهاب
وله منظوا الذال الجمع من الشبهات بالاهم
بخطاب جزل وقول بليغ منه فصل من عنها اغتراب
واذا سافه الحديث حسنت الزاحيها نا فطت مرتبا
من فم اشنب الثنات فليلع بارد الظلم وراح الاذنياب
وثنايا كاللؤلؤ الرطب منظوما غرابيا منسلات الرضاب

شرح القصيدة

اول الناس عنه تعلم الارض واولادهم بفرع الباب
غفرت في يديه الجمر لا ترد فيه لهم عجاب
مقلي جاهه ويوالعزم جمعا فراحت ابواب المعضلات الصعاب
والى كلمة اوقاتهم في جنوح الى ثناء العفاب
وانفلام المحمود ما فيه غير من ربه الكريم الجناب
تا شفوك عن خطبه عن الناس من جمع تربيه وخطاب
وتشيع عند الايدي بقصد وحبيب لهم بمثل الخطاب
والى الله غبة الروح اسي فتبلى رقيقة وافتراب
كم يجيء له وكم من مثلاق اذ تمنا في التمار الترحاب
كم فراق الى العلا فترفي فتب للمتى له كل باب
يا نبي منتهى به فرتنا هي للانفس يا مكارم الاخلاق
ثم اخبر جبار ازلي حتى كان اذ نوالتيه من قدر قاب
وله اخبر شنواذ بسلاذ اية جهرة بنصر الكتاب
ليس فيها لكل صنع فتلبي شبهة شكر الجنى
شاهدته من بشر والمنظر انها انهم شاهدوه عند الدنيا
وله الكوثر الروح معين سلسبيل عز في مبرا
وعزاذ الكواكب الزهر فيه من ارايه ريقه ومن اكواب
كهيئة المسك خف من خلاقيه بقصور من لولو وقباب
زب ابرد كما لو البيض ريا بورود من بشر بذاك الشراب
لا تقله بلا قراب لسيد ورود من غرابه واكتساب
وتعلم على جم الغرا عشيش في عشيه اغبين الرتاب
وكذا الترا اذ توجه فيه نبت ثم فهي ذات انشعاب
فترى من شيء ثانيا شيء فكانا عمر كريم في جحاب
وانتل المونج شرافة غنيم اب غنيم وحر عزوا نساب
اذ يقول الصديق انا اتيناها فانهى عنه جزمه وهو كتاب
جا بنظر فقاد فرعاذ منه بالتمام النفيسة وكتاب

وبك فيه سجت حميات اشعتهم فزدات اخطاب
نبع الماء من انامله الضبي غزيرا امر غبفاذ اعجاب
وتصريفه فراعت في الصب مرا قباص الدلاع
وبطاح وبهمة اشبع الالف جشاد وانتاب ملك الى اب
زوج الجيش مسلمين جيشا فظل ثم اخصوه بل جيب اب
وعلى قبضه بعد رد في الجزع خنينا لبعد بالانتحاب
وحبيب الغيب فارقته ان شيخ الشوق شيخ الانجاب
مقلي فرقة الاحبة يبكي كل فاه الزرار بعد افتراب
يا نبي نحوه بسكن فيه باختلاف له جوى الاوصاب
ابن بنا الشيخ جوف نواه من انين الجماد والاخشاب
فمن جمع الاعراب جنين اذ رصاصه بقبضة من تراب
واذا المونى وقتال عراد فتروا في العلوية ملك رعاب
وثلاث في انى ينبت ايات عظام جنها نزول العجاب
جاها يا نبي بها حكمة الله بلا شاهد ولا اخفاب
بل خصوصية خصه الله وكانت تشو على الاشراب
ولكم اية وكم من دليل فرازات عمايه الارتياب
ثم اكم العجمي بما لا يستابوذو ولا من منزاب في الاحقاب
باكل اوما فصل الترح فيه باذ فجال لينهم اوبا فتضاب
وضفيه بين الكل رسول نعته مثبت بكل كتاب
خصه الله بالمحبة والخلة مع رفع ذكره المنتاب
ورؤف بالمومنين رحيم عن فظ جاف ورحمة
وهو انا به الاله مجلى صلى الظلم فهي ذات الجناب
فعلا في نبي على كل نبي من هنا بل فيا بغي ذهاب
وحبيب منزل الاله تلي ورسول مظلل بالسحاب
ثم اكم المصطفى المجتبى ومن البستوى في فضله بالجناب
ام حبيبا له تسلام يحب شفيه شوقه الى الملاقاب
غض صوتا لدى الكلام وكن منه لرد عليكم الارتقاب

التشريق نبي ثم وفيه وب تصريفه بالفعل

وتضرع والصوب به القلب كيما يشفع ولو عن ذا القلب
لا تصح منك التراب طيبا لن تصح تطيب ذاك التراب
وتشفع به الى الله تسلم من عذاب يخزى وخزى عذاب
عز به في النجاة فهو معاذ وتوسل وتذ بذاك الجناب
وتاجب فلديك منك اختلال وذم الخلال آفة اب
ان حبيبا له ليزم ولما نزل الحب لازم الاحباب
واشتياقا اليه شوق معنى مفضي عبادة واكتساب
رب انعم عيني بذاك الاعز جنب منه بل بغير اجتناب
واشف ما القرب منه غلة شوق في ملتقى عنه بفرجا ساب
يا شفيع الخطا تكن لي الى الله شفيعا في ليلة العذاب
بعد سبعين ما تكون شفيعي عند رب العباد يوم الحساب
جيت اشكو وبثي لعلك تشكي لمن ذا الجي دينه ومصاب
فرتوالت الى الخطا يا خطاء وافل الاعتبار عن كل عاب
مسي ما في ازتكابها ومصر والجي الذنوب من كل باب
فاعتنه بعصمة لتقيه منه عزما على التقى احتساب
علة ان نسبت منها الى الله بصدق مستعجلا عتاب
وخيال براءة منك تسربه ويعيه من شرب العقاب
انجي وطنة لدري وما لي نسب موصل من الانساب
عجبي حبه وان جوهجي وبلال الحبيب والاصحاب
باشل التمني صلاح فسادي وادع لي بالمسرى في عالم الجاب
طوالت الابلا تنزي عليه بدفيلت على مرى الاخفاب
وعلى الله الذي تكون النبي فيهم لعلك من تقاب
حتهم مذهبي بفي غلو والبيم اما لي عينه انتراب
ورضا ورحمة من تربه تنزل على جميع الصحاب
بالاله وانت ربي وحسبي بلم رضا احسن الكتاب
واجزني على الصراط بحتى منك الجوبها وبسر حتساب
لا كتابي تنشر الي رب واضح عن صحابا اعلى الكتاب

ولد رضي الله وصوما اجزا لنا قال رضي الله قال ابو انجز عيسى
يحرف بابن عساكر عبد الله عنه وصحبه ووالديه ومشايخه وصاحبه
المسلمين بمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ادخلها صلى الله عليه وسلم مغفرة وذنبه كثيرا والحمد لله غافر ملتقى
على تفهم ارسلتها في عوالم تجمع ملا تالوا وبذا تاجرا
اجبا ازت بلغت ما لها نفت ناظمي سوى ما اليه وجهها وجه الفضا
ومسرت على ذا ان عجلي مشيخة وانزلها مرفوع اجوابها وقم
مسا شبها بزح الجوى مشها الوحي ومن عاينت بغرابها علانت الوجدا
والوا العصي نبر القفيس الرفيا الى الاجر واجعل لها اجرا اجرا
انج لا العولي نقل بالقرب نبته بعد جرتنا وجل من ربها جرا
ورد بفضلها وجل ذا اجرا ومشاخطة نقاد ولا بعم الفرا
على رغم فرعان مورد ضمها فعنه لقد صدت الى مقصد صرا
وجيم على بهجاتها ان تزيد شعبا الفع الود ابن داود او
وعن عروة سلع فلا تفرد ارتبع مرابع ما للقلب عن حبها مفرا
وعرض بذكر الى تيمن حبيبه عشي تايل عنه وسل لي بها عودا
فتم لبانات لقلبي فريدة بلا بانها ما تنفع فرصفت وذا
وفيها لا تنتاء السوى ان عرفتم معاهدها عرفان بها كرثت عهرا
في الترا نفع التراب اشرب حبها كلوب محبيها مهانوا بها وحبرا
ومن حبها بزد نبيا ان شوقها جوا عجبا من حرج انسارت بسرحا
بلا محسنها سبحة في اثمر فدشقت حما بها اعينا دمرا
ومافي لا بلات ولكن لحسنها مهشش من الديباج اشتبه فالجرا
كان تنساها في سواد حرارها صباح من الليل البهيم ان تنزل بذا
محل حماها واستحل من حبها منى جابر اعينها هزا صالعا بسعرا
وشف ثرها تشف الجوى بجوها سبا جو فدشقه شوقها جهرا
وانهن بها فلبنا وداوبها شجا وعبرها وجها وضعر لتاخرا
ما زواحها طيب تضوع لنا شي يهيج منه العطف والغرن والبرا
وتربتها من طيبها ان شمتها عبيرا وسرا خالطا عنبرا و ز

ذو رشد وكبر اوله واستقلال ما فيه اخره دال مهملة مفتوح بين سكتة والنون نبه مرتبة في مرتبة على علة

لو للبان دال مهملة

اذا اخر كلامه جمع اذ اخر ثلثية بين سكتة والمثلثة

لعله تجبرا بتجبر او يجترى او يضمح بجاد

بسقيم

ويا فؤاد سقيم ان ترنمت بهما ونغمي لعيف حين أسمعني بهما حجرا
فكم فتى لم يفق فكيف عنا ولما قضى نحبا بتوا بها كمدا
فيوم سوم الغرب في جنباتها تجد هرقيا تهوا عماد بها بدرا
ويوم بها خبي الاله مسلما وكر على بدر تحيته عمرو
فكم مجهول العز منك وارتحل بنعلته ارضا حام لجرهم مهرا
وردم تحلا بالشوق واشمع لمشي واتى لدنه السمع تستمع الزرا
وكم ناح في علا وبا كيا شاب بيالة تحول حال حين فيها السوى حسرا
وتب من ذنوب فرجيت عزيزا في ذنوب العمر في تستقصي عمرا
تشفع به فيها عسرها لجاحه ذنب قبح بسدف حر هبه الوعر
ولم تعتذر بل واعتنى متنصلا وأوب بعفو الله لا تنقض عهدا
بشواه لها بت ضيقة وتشرفت بتشريفه حتى اعتزت الورى فخرا
فتان غلة الحج ان يفعوا بها مطاريم يا تعزم حتها وقرا
هو المصطفى بالحب والغرب من قضى لمنعة حلا اولاه مولاه او اسرا
وظلم رسل الله وهو اسلامهم واولهم في الفضل فرقا انهم مجرا
ومصرا يرقى في السماوات خضع به فرقوا بهم مجدا وزهم جرا
جابهم في بعله كان مثله ترج في التخبيب عنا جبر ذا
وفرض منهم والفضل قطله وفد اليه النبي يقصد عمرا
ومن زاد على الاشعار منهم جا فبلت لحيته تحت الارض صوغا له خرا
ومن خص بالتعرض السروي يرد الورى ويصدر عمر بادوردعه ورا
ومن اقرأه ابو سعيلة جا عتلى على كل علا منهم سيد جفرا
ومن الاسلام اعطى الشطر عنه فاعتنى بعقبها ما عنهم او حرم ذا
بعلم مقام الحمد محمد الورى شفيعا له من يقرم اجهروا جهرا
أحيلوا عليه بعد لاي وافتلوا اليه بحمد الجهود له همرا
وكان بها انقاذ وقال انا لها ووفى عارض الجاه فرد من اسرى
مجرى نزاك الفرس لما بدا له تقدير وصبه ما جر خاصعا عبرا
والهمه الله المحامد فانتضى بتجبيه تقدير وبينه تحمر
ومال له ازبع قل ويسمع ويسمع تشبيه وتسل تعلمه وعفاوه اكرى

ويا فؤاد سقيم ان ترنمت بهما ونغمي لعيف حين أسمعني بهما حجرا
فكم فتى لم يفق فكيف عنا ولما قضى نحبا بتوا بها كمدا
فيوم سوم الغرب في جنباتها تجد هرقيا تهوا عماد بها بدرا
ويوم بها خبي الاله مسلما وكر على بدر تحيته عمرو
فكم مجهول العز منك وارتحل بنعلته ارضا حام لجرهم مهرا
وردم تحلا بالشوق واشمع لمشي واتى لدنه السمع تستمع الزرا
وكم ناح في علا وبا كيا شاب بيالة تحول حال حين فيها السوى حسرا
وتب من ذنوب فرجيت عزيزا في ذنوب العمر في تستقصي عمرا
تشفع به فيها عسرها لجاحه ذنب قبح بسدف حر هبه الوعر
ولم تعتذر بل واعتنى متنصلا وأوب بعفو الله لا تنقض عهدا
بشواه لها بت ضيقة وتشرفت بتشريفه حتى اعتزت الورى فخرا
فتان غلة الحج ان يفعوا بها مطاريم يا تعزم حتها وقرا
هو المصطفى بالحب والغرب من قضى لمنعة حلا اولاه مولاه او اسرا
وظلم رسل الله وهو اسلامهم واولهم في الفضل فرقا انهم مجرا
ومصرا يرقى في السماوات خضع به فرقوا بهم مجدا وزهم جرا
جابهم في بعله كان مثله ترج في التخبيب عنا جبر ذا
وفرض منهم والفضل قطله وفد اليه النبي يقصد عمرا
ومن زاد على الاشعار منهم جا فبلت لحيته تحت الارض صوغا له خرا
ومن خص بالتعرض السروي يرد الورى ويصدر عمر بادوردعه ورا
ومن اقرأه ابو سعيلة جا عتلى على كل علا منهم سيد جفرا
ومن الاسلام اعطى الشطر عنه فاعتنى بعقبها ما عنهم او حرم ذا
بعلم مقام الحمد محمد الورى شفيعا له من يقرم اجهروا جهرا
أحيلوا عليه بعد لاي وافتلوا اليه بحمد الجهود له همرا
وكان بها انقاذ وقال انا لها ووفى عارض الجاه فرد من اسرى
مجرى نزاك الفرس لما بدا له تقدير وصبه ما جر خاصعا عبرا
والهمه الله المحامد فانتضى بتجبيه تقدير وبينه تحمر
ومال له ازبع قل ويسمع ويسمع تشبيه وتسل تعلمه وعفاوه اكرى

بعض منهم حرب تشرقه فاحتقر بكلام لهم بعضا

خيرا له خيرا الفوز وكلما أتى شابا بفتا بيتهم تجدد له خيرا
فاخرج مرجع النار من كان مؤمنا ولم ينج الا من قد استوجب النارا
فجزى الله جاء الذين تجاهدوا ومن زاد الله اجرا علينا كما اخبرا
وآتيته في الغار اذ هم اجلب العدى عليه لبرهة وكاد والله يبرا
فاغشيه بنور العين اعين العدا فعموا وهم حفا بذاك الذي اسرا
فيا ولهم سامون سوا وساءهم بخسني وداد بينهم وهم الاعرا
اتاهم نبي زيبهم به مبهجا واعلنه القول كفرا به وترا
بيشرهم بالتقوى وينذرهم معا وعبد المخشي ومن يخشى وقرا
فصدوا عن الحق الذي جاءهم به وظنوا غلوا منهم وطغوا كفرا
وقالوا ولو شئنا لجئنا بمثله فصدوا على الاجداث على ذنبهم صرا
افروا على عجز ولما عجزوا عن معارضة خيرا
وهم ملكوا مثل الخطاب وباطلوا عن كل خطيب جدالهم كسرا
مجانبهم بادا بان بجلاله ولا حاضر عن مثل الذراعة أبسرا
فيا ظنة الاظلام ظنوا بجهلهم عتوا على صدقه فوقعوا وقعا
وهم تجدوا الله ملاقوهم وحكم نعم يصدون من دونه نفرا
وكم آية قد كان كم من دلائل بصدق رسول الله اوضح الغرا شرا
وكم من ذا هزيل تواتر نقله تخصصه نطقا فرا انتفرت نفرا
اعوذ كم بالله يا ذا اكرامه على كبير المشتبا ولا له بهرا
وغير تذكر القلوب وانه قلوب محبيه تذكر تخرا
بعد صريت مقلوب لتقرع تقلعا عرفا في الحب عرفه صرا
وحل به اجوالنا واجل منها بانوار فنبا من الترين مسبوحا
فمن كي يا زاهيه واضح جاء ما جبت اليه بالمراد وبالنفرا
ايارب اورد ذا حنا نبيك خوفه لنسقى شرابا مازج المسك والشهرا
ولا تحتلج مردونه فتكن كما دا فمن دنيا عرد نيه ازترا
والنعم بدنيا عيونا مشوقه بزوبيه واحل لنا عنبي ذ ثرا
وشفعه بينا واعب عنا وجنبنا من النار منا منك من قبل ان نبرحا
ويلغه عنا كل فضلة ما في صلاة وتسليما اذ انتهيا ذ ثرا

وفيه بنبيا من خيرات فيهم نفيسك وتسبيحا ويكتب ويشتري

جاء شهر الله اصل خيرة لنا فهو زنا من ربنا عما أفرا
فبلغ ما اوحى اليه وحققنا عليه واتى بالمرتبة ما اكبرا
وصلى عليه الله ما وقف الدجا وما متعت شمس بحا البيت ما ترا
صلاة تجي راكا دمية وعجيبة فلا مهما يزوبه عنها ينبرا
وارضوا النخل يا الطيبات بفضله وفضل التقايا الطيبات له اثرا
وطى على صدر الخراب صلى ذكا ابا وصفوا اتا لهم وبحوا خبرا
اولوا الفضل والاقطار الاطه عندهم ولا يبغي فاش اي سودهم نبرا
وعرد لهم ما شيت من رتب الخلا وارك الحصى ما ثرهم عمرا
محي هلك بعد الصول يذكرهم ومن فهل حب الصحبتهم ايسرا
حفيق عليه حبهم واتباعهم اذا ما هروا فضرا وهم للمسرا افضرا
[illegible] حفظ نجيهم فيزاك اوطا ندبه نجم الغفرا
والحق بهم اهل السوابق والنهى علامته فاجعل لكلهم الوعرا
بهم شخصوا في الله هاجروا اليه وفيه جاهدوا الدهرا والنوا نبرا
انصرا في دين الله ايمة وشادوا دلالة بيرو النصر والبشرا
عدو كما فاذا زادا من الله بالحظ جهادا وفي ان به بلغوا الجهرا
وهم شهدوا الله والنوا وعزروا وادوا وتوا صلوا واعتزوا في الشرا انشرا
وقل يا رحمنا واخواننا الملا ويا ربنا ان جاوزوا الخطا في بينهم شرا
وبينهم فاجمع لديك وبيننا بدارك قد اعطيتنا مثله ثمرا
[illegible] انسى وامقه بصرف وداد منك ملتا معتمرا
بقف لشوق بنا فهو منبي وقوب نبي بكم احبنه فقرا
وفا مثقل امطاه في الحب انه نزلا اقل فاقتضى حظه انبقرا
واوزنه للعرب بالنزله ويل خزاه شوقه ولها صرا
عسرا على الله منه اذ اجا مستغفرا الجن انوعمرا
وكم توبة قد تلاها واظهرها من سيئ اخفى بما حسن انسرا
عسى الله يرحمه ذنبه من كراته الخطا والكفرا
تحفه عفوا يكون بفضله لنا من جنا هم احبابه تغمرا
مرحتك يا خير البرية ابي به منك فهي كما ارى نفس بغدرا

وهذا احسنا لكان حسنا ولكنه بعد مطابقة لفظ تنتهي

طرفة على طرفة

اذا صح في بيله روح منك لي وداع موحش الصفد فرد الخبرا
عليك سلام الله يا عروة بروح ويغدو كئيب الختم والمسبرا
وفـــ الله رضي عنه وهو [illegible] في وصف الناقة
حدثنا الزبير بن بكار عن عبد الله بن ابراهيم الجمحي عن ابيه عن معاذ بن عبد الله
ويكتب في الطرة [illegible] على نكاحها في [illegible]
انخ فكلا يلاك بلغت المفاوز بين شنبات بكرا او ثيبا
اذا وجدها تشوقها وظلا ما نهلا زجي الحزن والحسرا
ارى عليها ترتبع سابية تحمل الشاعا وانخ يفوه
وحلها لا خشيني تركي عقلا وذرها منه تشفي الغمرا
تروح مرعى وترتاد لها بين ذبلا قرتعا ومورا
ما وردت مرا من كاظمة لا كبها ضرت على عظ الضرا
ثم شا فيها مصب وانطح فكان ذكرا له مرح
ان الطريق الجون والصفا مقدار ما صبوا اليها ابترا
مثل ارفق شبها اذ كلاها وكلا ذيلها هواها تعمرا
لها وللاحباب فيها منزل للوطن وانبته توفي المنوعرا
هوى فربه ودوا اذا اول اذا انتهى عاد لها [illegible]
وفي حمالها انثنت عجانب ما انصت عجانب نسار هرا
وكم لها في جبها غلافة افسامها الوضوء [illegible] افقرا
ما ارفقت بعيها مشيمة تقرع القلا شوقا لمفندها شترا
ونكبت عليه وظله ذا لتهريها الطريق والدفصرا
ان انت لم تشف نراك شوقها لم يدر كيف الشوق حتى الاكبرا
عاذت بذيالك الحمى وقبعت لا تلاقي رشم تمر ثم حل
والترهت حبة [illegible] حبها نحو حلها وحرا
وجردت ميشة لها في ميشة لها موعدا [illegible] ثم حل
وقصبت للشعب ثم صعدت لا تنفض ابقاسها تمعرا
حارت فما هالها اذا جارت بني نهم جمعا وتسريبا لنعمرا
وما شكت جيعا حلما اذ غرت مسلمة للحيب تشمو صعرا

وقت نزول وفقت مرتفقت او كلها وفي نزولها ثم ثبت عنها
وقت نزول وفقت مرتفقت او كلها وفي نزولها ثم ثبت عنها

المصطفى على الوحي والمجتبا للحب وانفرد الرط محرا
حنت الى الشر الشهي من تبرا لم تغتمض بالنوم ليل اجمرا
فاذوبت في سبيلها وما وبت تفرح القبا في وجهه البرا
باهجت كالسفر في ضرس الجلد مرك ابن تحت ان فوقه
من ملكت وابي الغفيق ما ثرث سلوك فمع كالغفين مرا
حتى اتت نكلان الاشكو وجا والتحب دركا من الشر كما
وبجت خبي الوحي فسلمت تسليم صب شوقه توفرا
وقبلت ذا كالقبي وظافت ما الترب منه يحرقها المنتشر
عاذت به وان فرعا ذبه مستشرا فعد تحرى شترا
تشفعت بجاهه ومن عرا له شبيها وفي النار غرا
واستغفرت لذنبها وجلادت توبة خطاه تعثرا واغترا
وشمخت في روضة مرضية من حلها خل حنا نا خلدا
وشاهدت اثوري وعدينت منهم وبكر والمنجر
صبي خلق الله حين رشله ما تزر الحجر والحجر ازتر
له مقام الحمد عند ربه يقام للتخصيص فيه اذ جرا
بنوم بينا شا وعد مشفعا ما جعل الرب مرد قل
يشفع فينا عودة ليلا ثم وكان اولى وعلينا اغوا
يتحول وسيلة خصها ينال فيها سؤله مجرا
ويغتفر في والرسل انبراح له ما الحب والفرد فقط مفرد
كمدرا اذ بقدر افرغ الدمع في الجحيم ما لك عذرا وقد قل
يا مفتي الله وضر صبيته معو انوذ في السور عوكرا
حل في الله شفيعا ان في جراءنا اخا مهنس الترد قل
هلكت نفسي واعتريت ظلما وحيت من اثر ثب كثيرا عرد
وفرا تقلت ذنوب بالشي يتوبها عركل خبي مفقرا
وفرا تبتت تلبيا مستبعدا وافنا معاني وكر في مشعرا
واشبع بانت شارع مشبع فمن غرا ابتر تبتر حضرا
اقبل علي فدا تبت مقبلا توحيد المشهود حتى انشعرا

هلك الذي في مسجد جراي في بيت الله والله لم يكن هلك الذي في مسجد جراي في بيت الله والله لم يكن

ما شمع الرائد بان يحيى يا بلكن بي غرابا معا
فلا تحبب لعلي يا ابا جعفر اتبعت . واجرا استشرف
لا تحب والجمعة اعيا بذكر من يهوى وتوعا فر غر
منفجر عن الحلق لا تنا اجتمعا ما بلغت آمرا
لا تكثر ارجو يحيى لم ما زال يكون منهم متاعا
والمرح من الدنيا اجتمعا كرا رويا عندي ذا اي مشرا
وارتجي منك بعض تنفيس من حزن ذلك العذب البرودي وتوجع
على عليكم لعلم ما تعتب حبا وما تغني كما بز وغرد
وما جاليل وذر تشارق وطرب عيسى جاد بحرا
وفتح الله على النبي لم اهل تبيعا صرتينا سبل الشرا
وزاد كالله علا ورفعة وشرفا على الورى وسودا
وجعل اوصاه متصلا سنى النصيحة عنوا حتى
الوزير ابي عبد الله منسوبة بعبر طيه لمناظم جمه لله
فمضى شجونا وما قضى له شيئا وكم تمنى وهل يقضي الحمى
حب ترنم رنم الدار بنيس بها بعد الاحبة لما ادرك الشكا
وسيل الدمع عنهم اية سلكوا وليس يلحقه ان يسل الدمعا
بادار ما فعل الاحباب اين ثقوا انسا موا لم يمضي ودعوا
بالهول وخلوهم وواحشتي لهم وجرى شوق الى عندكم معنا
سفيا العشرى بادار التي فلقد بوصلهم ميكنا لعنا الذي رمنا
يا منتدى الحي هل زهوه لم ترى بها وكم اسرى تاج وهنا
هم الاحبة لم ابعو الدين لهم اثار حشتي وكم قد اشرقوا حسنا
تدبيرهم ما نقضوا عهدا ولا رفضوا ودي ولا انتقضوا عنهم منا
لا تبعدوا وبلاد الله قد تقربوا وشملت الدار والشون بهم وبنا
دع عنك ذب المغا والتبر عبلا فليس يغنيك ذب غاد البين
وسال المصطفى الهادي الورى وله ترضى الحي فتنهها بغنى وما
الهاشمي رسول الله سيدنا فهو الرؤوف بنا وهو الشفيع لنا
طوعا عليه الصلاة بنظمها وحرت بعيشه وما اشعرت بجاه مدنا

ومن نظمه رضي الله عنه وهو من جملة الحجاز

يا من تبوأ من مشاعر مكة متبوأ بين الصفا والمروة
الفوق العصا فيها وأوضح كثيرها تنفع الخطا وأبعد عنه تنوبه
جاوي الحرم وكلاهما من مستو فما منها بلا وقت عمرة
وغدا يحرم في معاهدها عهد الصبابة بعد طول الهجر
عهد ومثاق لم ما قطعت أسبابه وحبالة صارت
محفل لهوا وهو أمر أبيع الأكلها وطرح في تعجبت
حتى إذا أمر فيل بيتها وتعرضت أوطانه وترقت
بمواهب جادت له بتعارف فدا الله فتنا أنوارها لما شعت
أهجي تعبيرا عرضها محيا عليك مولا بكل تعلقت
يا وجه مراد تفتنه خطوطه في حيث يطلع وتلاوة الذي
غلفت لرتبة رهونة بعلائق علقت به وتراه فجرت
بمراض عتيبة تبعت به وبدنيه فرق كل عين فرت
مستوفيا بين الورى مستوفيا وفيه النسي بعد أيام خضوعه
أيان يوبس من صلاحك بعدما أشفيت لا تشقى فقد عدلت
متعيم العرصات لست بمزمع ما فيه غاية عليك بوصلت
ومتى ترجي منك يا مقتول عتبى منيب لو أنا نه تحيت
فرشفت عذر الغر منيب عذابي لم الخطاء بعدو خطاهت
جرداك مغرى الحسون فعدانت ودع الحمى واهتبد حرا حبت
وانظر لأمري حيث أقرى منظر لا بد من نفر الكرى من يقظت
وارجع إلى مولاك شكواك إنه طالت بها نجواك بعد تشفيت
واخضع له وارفع إليه وناده متضرعا فحبيت بذلك
وانبسط له كف السؤال فإنه جم النوال يبسط ظل النعمة
واغتنم أذ يوبسك لا أوضح لعله أن يحتبيك من لدنه برحمت
نوحوا على فرض الجاوا والعجو ورتوا بلا وجع نزبت
ومن نظمه رضي الله عنه وهو من جملة الحجاز

بلا مر

يا من تبوأ من مشاعر مكة متبوأ بين الصفا والمروة
الفوق العصا فيها وأوضح كثيرها تنفع الخطا وأبعد عنه تنوبه
جاوي الحرم وكلاهما من مستو فما منها بلا وقت عمرة
وغدا يحرم في معاهدها عهد الصبابة بعد طول الهجر
عهد ومثاق لم ما قطعت أسبابه وحبالة صارت
محفل لهوا وهو أمر أبيع الأكلها وطرح في تعجبت
حتى إذا أمر فيل بيتها وتعرضت أوطانه وترقت
بمواهب جادت له بتعارف فدا الله فتنا أنوارها لما شعت
أهجي تعبيرا عرضها محيا عليك مولا بكل تعلقت
يا وجه مراد تفتنه خطوطه في حيث يطلع وتلاوة الذي
غلفت لرتبة رهونة بعلائق علقت به وتراه فجرت
بمراض عتيبة تبعت به وبدنيه فرق كل عين فرت
مستوفيا بين الورى مستوفيا وفيه النسي بعد أيام خضوعه
أيان يوبس من صلاحك بعدما أشفيت لا تشقى فقد عدلت
متعيم العرصات لست بمزمع ما فيه غاية عليك بوصلت
ومتى ترجي منك يا مقتول عتبى منيب لو أنا نه تحيت
فرشفت عذر الغر منيب عذابي لم الخطاء بعدو خطاهت
جرداك مغرى الحسون فعدانت ودع الحمى واهتبد حرا حبت
وانظر لأمري حيث أقرى منظر لا بد من نفر الكرى من يقظت
وارجع إلى مولاك شكواك إنه طالت بها نجواك بعد تشفيت
واخضع له وارفع إليه وناده متضرعا فحبيت بذلك
وانبسط له كف السؤال فإنه جم النوال يبسط ظل النعمة
واغتنم أذ يوبسك لا أوضح لعله أن يحتبيك من لدنه برحمت
نوحوا على فرض الجاوا والعجو ورتوا بلا وجع نزبت
ومن نظمه رضي الله عنه وهو من جملة الحجاز

معاهد للارواح فيها مفارق غزالك هو هذا انه سفلك فقتلا
مرحبا واهلا اشعث اغبرا تلبيه ربه بالاطايب ربكا
عليه شعار الحب تزهى بزينة تبرلنا لله من هو ملكا
مجلت رسم الوصل تعرف رسمه وعرفت كما طاف المجنون قبلكا
فقرة عين تبكي لعلت شيئا بمنية من ظنه بعد نفيكا
وبارزه حتى الشوق منك بوقفة عليهم تنسى وتشرح ما بكا
وطاب عيش الله ذكرى لعهد وقل اتقا واصبي وقبا لقهركا
وقد هاج الحنين الى الحما شجون هوى من اجلها طال شجوكا
نعمت نعما زفل ازاكا معيلك هوى ثم طوبا لينتكا
بمشراك منا موقف عز وقفا تتلابع الزلفى ويقفو نبيكا
بيا جه بلا الله الملايكة العدا ضربت لعزمي ثم مر جرجرا
وعرفت تعرف الاولى عرفوا النوى وما انكروا من نعرف اي مرا
انطقي ما اول ثم في سلح ثابت تراوح كيني ثم قاح في الجعلكا
ومن عجب ان العاجيب جمة طلوع الشعر في اول الشمسكا
فلما قضى منها هواي شجونه دفعت الى جمع بها غنيكا
اقبضت وقد باضت عليك الضغن مواهب اسرارها بر جحكا
بوقيت نزرا ثم فقيت للمنى بها تقتنا من رفع جمع وحلفكا
بان لم تكن اقلالا حق قلة فقل رب اجعلني لذاك بفضلكا
وقفت لتوديع وقوف شجو توجه عهاخني ناو تشل عودكا
وهل زحم البيت الحرام اذا اشتكى شكا من فرقة الاحباب او فوجفادكا
ولكن سفح الدمع تقفي صبابة لذة لوعة جا سفح لنا ري دمعكا
تزود هذا الحلف منها نظرة عسى تعود من قبل رحل حبيبكا
جمالي الدنيا وفتكو فتنك في معي ولكن مثل نعمان الاراك بازكا
وله رضي الله عنه ما فتنه صدر رسالة كتب بها من المنصورة لبعض
اخوانه انشرها لنا ما حسنا وبيقتا الوزير الاجل الكامل ابو علي بن
الحكيم فقال انشرها لي وانشرها عليه عنيم مرتكا

اما شافكم رفض القتال وقد سرى اليكم نسيم النصر وهو معطر
وعارض نقع طابه وذيل نبله فشاموا به نور الضحى تتبخر
خجلت البلد بلاشا وقد صلعت به فمن نطال وهو البيض مغبر
بقاضت قرابيل العباط تنا الجنا بحر سيول العسكر الجي ترخر
وملت غصون السمر وابتسمت به اقاحي تغور البيض بالنصر تثمر
وحدق نوار الشبابات وقد تراله ورق تحت الجو اشتر اخضر
مجردهم بزق الاماكن والترا شفيق ومن زرق الاسنة نوفر
سقيناهم خمر الردى بما نشوا بها بكل بانظار البلاد مغلق
وهلت على تلك الظلول دماؤهم ولم يبق من يحمي ديارا وثغرا
فلا يبل الا الحث خفاق راية ولا ما الا الرجوم السيف يغلي
اقام سنا دا المحرض مقرم يقطع اجرا الفوارس ويبتر
ولا متس الا فضة البيض اجمع اي مرود الرمح بالسلاح تعتر
تهنكم بفتح البقوح التي عزا وراح بها الاسلام وهو مظفر
ومن مراته مخطا مشيدا الى النصر عساكر الله
محاسنه لنفسه ومراده ايضا في النصر الله حصه في مهمة
النعل الكريمة معربا بلغه من ربه وبينه وبين من الله تعلقت
مرضه بعض اختلاف وكانت تلك النسخة مسوقة عليه
وانا اورد نص الله هذا الابيات على ما نقلته من خطه ثم اتبع
بعد ما وقع من الاختلاف بينه وبين المنصوص عليه وقال
يا منشرا في ربع ربع خال وما شرا بدوا بين الاطلال
جمع تذب آثار وذكرها راحة بانوا وعمر حال
والتم ترى الاثر الذي تحسبه ان درت منه بلثم ذا التمثال
قبل الاصفال تقبل اخص خل البلاد به محل قال
اشرة بقلوبنا اثرها شغل الحلي جيب ذات الخال
الصق بها خلنا بقلبه النصر وخرا على الاوطاب وهو خال
تستبل جرجوا ثوى مجوالح في الخيسا فجعت الى الابدال
ما جح بها حرا وعهي جنتهي ترها وجرا وفرط تغال

هنا تنتهي النسخة المبينة بالهامش

البيت
يخصص
جعله

قراءة
ترود

مراد في النسخ
والاداب

وفي رواية شيخنا ابي اليمن رضي الله عنه ما كتبت به عن والدي المنصوري تحريضا للمجاهدين
وتحميسا للمتثاقلين الى الارض الذين هم في سبيل الله والفارين
من حصن عضه على
ناظه حسن ابن ابي اولاد
ابو عمر الله ابن ابي اولاد

جلل الخطوب جوانح والقلب دامي والرموس سوام
وحمية عظمت وخطب فادح حملت له لا لبان ولا قبلام
اهي بن الاسلام منبع انما يجني عليه نجمها ويضلام
وشكت شريعة احمد لمريدها كجود الا الى ذا الانام فتسلم
كسفت له الشمس النيرة واغبرا وجه الصباح وقد علاه ظلام
لبست له الليل ثوب كآبة فلحزنها حتى الصباح ذوام
ذهبت بشاشة كل عيش ناعم فعلى الهدى والعلم فتسلم
والروض كالنضو الاخيذ الذي كان ما من به للنفوس قوام
لم يبق فيه لنا النسيم منظما والترح ما غنى عليه حمام
وتعطلت سبل المسارح فلا هوى مستعذب فيه جوى وغرام
يهمي الحبيب فلا وصال يجيء منه ونقض ودان ابرام
وتقطعت ذمم المودة وانقضى عرض الشهور كانه اجلام
وعرا الزمان كما ترى وتفرق الاذاهل جهلا ولا بتسام
يا ناصر الدين الحنيف اكرم عنكم مجاري دينه الاسلام
أتطمئنون الى الصغار وانتم والعار مقتن بكم واسرام
جارت عن ابيل وشتت جمعكم وتقطعت ما بينكم ارحام
اين الحروب لتقتفي مقدوماتها ينتج واين الاحم والاقدام
اين الصوارم فيها اين العزائم اين الجرائد اين الاقدام
اين الفوارس فيها اين الزوابل في عجبا اين الفتى الهمام
اين الذي قد باع مهجة نفسه لله يهون على الردى جرام
اين الذي الخيم اين اخوانه اين الذين عن العرا اسلام
لا تضعفوا حينا وتتميزوا من شانه الا ذي بال ولا ذمام

ورد في
كيف شبه نعل المصطفى بقضيب الـ ـزا المحلى الرشيق الشربيب الغسال
هممت لمرآى العيون وقد نادى مرضى العيان بعينها اهمال
وتذكرت عهد العقيق منازلا شوقا عقيق المربع الهطال
وصبت جوانحت الجنين الى الذي في الحب بالي منه في تبلبال
اذ كرت فيه قرما لها قرم الفلا والجود والمعروف افضال
ولها المفاخر والمآثر في الورى والدين في الاقوال والافعال
مجتنى نعلا
توازن حسن فكلا يجتنى لها تبغتمس نيل المنى امثال
او ازلجت لموكب نعلها ارض تحت عزائم الاذ
انتسب الفطاعة وصفة مطلع في الصحة واما الفتية المنقولة
على في مرجعها
من المعروف عليه فتنوالت فيها الابيات الثلاثة الاول والسادس والرابع
فيها اثر له نقلوها اثر وبعد قبل الاقبال نعلا اخص عن
نعلي رحب وبغرى الصوت وبغرى طاهر بها وبعد مستسل
ثم توالت موالاة الابيات وقال يشبه نعل المصطفى زوجه
العبرا وزاد فيها بيتا بعد قوله وصبت جوانحت الجنين
اذ كرت فيه من يرى ذكره يعتاد في الذكر روح الاتصال
وطارح الله بعد لها قدم العلا الفخر الفاخر
اجزاجرت من مراعات تعالى الجمز في الصحة رابنا ان شيخنا
هذا وختم بها الشيخ المسلاري ممن له الحق الله تعالى
ابطل بيبي ابنة عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن
مسمى في بيت بسماعه على من زيد الله تعالى ابو الرشات الحسن محمد
الحسن الشافعي بجامع دمشق في اوائل شهر ربيع الاول سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة نحو اجازة ابي الرشات من الوقف الذي كتبه
من بغداد ونحو اجازته ايضا من سفر عن الجليل منصور
الذي كتب اليه من مصر فيما اخبرني الشيخة الطيبة
ام الفضل بيبي بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن قدامة
الزاهد ابو محمد عبد الغني بن احمد بن محمد بن احمد بن مغلي بن عبد الرحمن
المقدسي بنت الاسطى ودكر ومنه دار شيخنا ابي الحسن
وسرد تاريخ شيخنا
ابي اليمن كتاب
الخطاب الزاهر
والامر الاعظم
والسلام
ولم ابلغ عشرين
منظوم من
علم شيخنا
ابي اليمن

ومن عين الله الرضى شيخ بوارقه وختم جمال م
لبسوا القلوب على الأرواح وجهوا الفتى ما ان جمالهم تعرفها كلام
نزلوا نبوسم لنصرة دينهم مسلم عليه جهة ودي مسلم
راموا النعيم السهل فانقلبوا في نيله فتى وعز مرام
جنحوا الى الطيبا واصبحوا النبي بعلى جبوهم السلم جول
فراعبرا لغة الردى في لحمهم مسلم بالسنة الرماح كلام
اقبالهم تبنى على حركاتها كسر العوا والحرف ولا دغام
اخوان صرف فهم من قضى نحبا ومنهم من له يستقلم
باعوا النفوس مجتزا من مشتري ربه الجنة لا نعلم
فعلى نبوسم الزكية رحمة من ربهم وتحية وسلام
وعلى وجوهم البهية نضرة الاجلال موصول بالاكرام
جنات عزن تحت ابوابها لهم مثوى خطرة ومقام
ازواجهم تحيتي وتحيتهم النبي وكاغالي تالح الاجسام
وسقوا شرابا من رحيق سلسبيل عذب له السلسل التسنيم جيل
يستبشرون بنعمة وكرامة من ربهم هذا النعيم التمام
حضروا جنة قربه فتنعموا بجوار ربهم لديه كرام
هاذي المعالي هل لها من كالب هاتم نعمها العزة نيل
فهذه السعادة فرا كل تعرها برت الطلول ولا ضت الا علام
هذي جنان الخلد تحت سيوفكم وهما اليكم لوحة وتعام
تجلى عليكم جورها وقصورها ويشوقها شيخ بكم وكلام
وتنقبت انبا سها سكنية النجمات ظال الحمى وحرام
زينت تجارتكم الابا استبشروا هذا نبيل سوق الحرمات تقام
يا خير الاسلام كيف فعرتم بي نصرة وادى نعيرا فرفاح
ورفرتم عنه وعين عدوه بالبغي والكفران ليس تنام
عمت نبوسم الانبية لخوتم الاعيا في ذلك ليس تنام

والجمع والسعي مرة والاصعاد والاحسان زفتم وتقدم
ما اجمل تعمان لا زالة ولا تنفي من بغيه وان القبيح عنه
وتقيت صفة الزمان بالجلة وتنكرت من بغيه الايام
والشمس تبدو وهي غيهبة حزنا وما ذاك الهلال تمام
ونبيها الطاهر بطيبة فرشكايت الجوى لحوام ليس يبرم
نسخت شرايعه ودين دينه والنحل من سبل الزمان نظام
يا عصبة التوحيد كيف تحكم الشارك فيكم والعلى افسلم
وعلا على الحق النبي لبينا من دينه البستار والايمان
سيلوا عليه واستعينوا وا صبروا لا تزهدوا ولتثبتنا الاقدام
وتزينوا الشعار العزة وادبة الدرج الزيب فرنا عالية
كالبدر من نعم بشيب لسوله فوق الوبيس ويمشل الفخر عالية
كالتمر وابي تعلقن كثروا ملبسوب يا من يكون يتلام
يا خير دين المسيح وانه لتبطلون فيه لما اذ عن خطاه
غيتم دين المسيح وما انتهى موسى وما فرسن الهام
وحسرتم خير البرية اخر ابنعتبي كتبهم انهل
هيهات نور الشمس ليس يختب والمسك كيف تمنه تمثل
منا عليه صلاة طارق وتنا به بهو الشعور ليشل
يا بلحث الغنان من خير الورى مهرانه التغيير اقرام
يا خير منسول وانى منعم ومرين ما الجوب الا فالله
يا كاشف الغمة اذا خفيت قلبها على صفة الظاهر كلام
انصر شريعتنا وسيدها اقرى بلنا الجراسة منه والاعظام
عجل مدار الكافرين وارهم حتى يكون لنعم بها استعظام
واتح لهم محنا لا جنارها ينزو عليها رمة وقتام
واجلل عزايمهم وشتت جمعهم حتى يكون لجودهم اغرام
واذل لهم رجيب تعيهم لهكون منهم للردى استسلام

[illegible]

ومن خطب شيخنا الشيخ [illegible] الله وهو [illegible] واحسن بها وضع الوزر [illegible]
[illegible] على شيخنا الشيخ [illegible] الله [illegible] قبل الكعبة المعظمة [illegible]
هذه الخطبة من انشائه الحمد لله المنزه عن صفات النقص بصفات الكمال المتعالي
في عظمة احديته ذاته وتقدس وحدانيته بصفاته عن الاشباه والامثال الذي نصب ادلة
على الوجود من ايات قدرته وبدائع صنعته واسرار حكمته دليلا على وجوده بمطرب
تنبيه المتغافل [illegible] والصلوات افضلها واكملها وهو الكبير المتعال
[illegible] ايادته ولا نعدل بصفاته بل نؤمن بما وردت النصوص الشرعية والاخبار الصحيحة
من نعت ذاته وانبائه والله [illegible] من الصلوات بصفات العظمة ونعوت الجلال
افضل من جميع محامده واحمده تعالى عليه واحمده بما حمد به على ما استحمد عليه
واحمده على حمد ابتلع حمده واحمده حمد من قرر فرد نعمه فشكر له
واشهد ان لا اله الا الله شهادة [illegible] الله حمده للاسلام فهو على تدمر به وكتب
في قلبه [illegible] بعد كتبه وادخر به ايقان من وفقه [illegible]
[illegible] الله [illegible] من عاد من كثرة
نعوته وقوله [illegible] الجمود بغير الشهود [illegible] احسانه القديم وفضله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله المخصوص برفع الذكر ووضع الوزر وشق القلب وشرح الصدر
المنزل في تلاوته على التنبيه المطلع لجميعهم في عليين المنتهى في منزلة الزلفى
المنتهى المنشود في نزلته في مشتوى تسمع فيه ويرى حق اليقين وعين اليقين
الشفيع في حلة الفصاحة من لغة المزنين المشفع في الحاق المسيئين منهم بالمحسنين [illegible]
ثم وضعه مرتبة العلي وجلاله ومكنه عند ذي العرش مكين طرائقه
عليه وعلى اله الطيبين وصحابته الصادقين التابعين وصحبه على سائر الامة
اجمعين وصلى علماءنا ومشايخنا والدينا واخواننا والمسلمين والسلام علينا وعليهم
وصلى عبادا لله الصالحين آمين وب

الى ابو محمد عبد الله بن احمد بن حامد قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عثمان
بن النهروانى قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مسرور
قال ثنا عاصم بن علي قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ان كل شيء تكلم اذا ذكر الله الا اربعة الضبابة هذا
الحديث شاذ جدا في الجزء يستغرب منه نفسه ومن سماعاته
ابو الفضل المشيخة الشيوخ من رواية الفضائل الى نفسه محمد بن احمد
هارون بن الحسن بن عنبر رواية الى الفضل عبد الله بن علي بن الحسن
الجبيلي عنه سماعا رواية الى الفضل الفضل بن سهل بن عبد الله
عن ابيه سماعا رواية الى الفضل محمد بن الحسين بن موسى بن
سعد الصفار عنه سماعا رواية الى الفضل محمد بن عبد الله عنه
سماعا ومن سماعات شيخنا ابي الفضل رحمه الله
عنه وقفت عليه وعليه خطه بالسماع عليه كتاب مسند زيد بن
علي بن الحسين رواية سعد بن اسماعيل الى طلحة احمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله
النيسابوري نزيل كش قال قرأ ابو الفضل حديثه بحضرة ابو الحسن
الحسن بن محمد بن الحسن رحمه الله قراءة عليه فقال ابو الشيخ الحافظ
محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن رحمه الله الشافعي قراءة عليه
ونحن نسمع بقراءته في الشيخ مع عشرين اربعة سنة بنيسابور
وسماه فقال ابو الشيخ ابو سعد اسماعيل بن طلحة احمد بن علي بن
بن عبد الله النيسابوري نزيل كش قراءة عليه وانا اسمع
في تصريفه الاحاديث احمد بن محمد بن خشيش بقراءة فقال ابو الشيخ الحافظ
ثنا ابو طلحة احمد بن عبد الله الموصلي رحمه الله قال ابو الحسن علي بن محمد
الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب رحمه الله قال ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
عن يحيى بن عبد الله بن عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بحمد الله فهو اقطع هذا الحديث شاذ من
خطبة الكتاب وقفت على النسخة سمعها على ابي الفضل وعليه خطه وهو
الاسناد بخطه وهذا الحديث لا امر ابي الفضل اجازني في الجملة الا من
هذا الكتاب الا من فقط هذا الحديث المستبقي به واحمد رحمه الله

هو ابن الفضل محمد بن أحمد بن الحسن الصوفي الزاهد العابد

ومن مناكيره أنه رضي الله عنه أخبرني الشيخ أبو محمد مكي بن محمد بن مسلم بن مسلم
وهو من أجزاء القواعي سمعه على الشيخ الأصيل عز الدين أبي
القاسم عبد الله بن الشهيد جمال الدين أبي علي الحسن بن عبد الله بن رواحة
الأنصاري الحموي سماعه من أبي الحسن طراد بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم أبو الحسن
علي بن منصور بن محمد بن علان الكاتب قراءة عليه سنة إحدى وتسعين
وأربعمائة أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي أنا محمد بن
يعقوب الأصم نا محمد بن مسلم بن مسلم بن وارة وكان أصم سمع بقراءة
محمد بن جعفر على القريبي عشية يوم الجمعة سنة ثمان وعشرين ومائتين
من شيخ قديم وسمعه أيضا شيخنا أبو الحسن وتقبل الصواب
بلا شك وسمعته مرة ثانية على الشيخ أبي القاسم عبد الصمد بن محمد
بن أبي المليح وعلى الشيخ أبي الفتح الأزهري وأبي العباس أحمد بن أبي الفتح
الطبري أبي علي عبد الصمد بن أبي الحسن بن أحمد بن أبي الحسن الحريري
بإجازته من أبي القاسم بن أبي العلاء كامل بن غالب الخفاف البغدادي
بإجازته من أبي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويه بسماعه من أبي
سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي عن أبي العباس بن أبي نوح الثقفي
ذا أبو يوسف بن سعد النابلسي الحافظ في يوم الأضحى رابع عشر ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين كتبه أبو الهيثم بن عبد الله بن حمد الكشميهني
ومطيان بن الحسن بن أبي الهيثم بن عبد الله بن حمد الكشميهني
بالإسناد إلى أبي شاذان نا محمد بن يعقوب نا يوسف بن الغفلي أبو العباس
نا محمد بن مسلم بن مسلم بن وارة بمرو سنة ست وستين ومائتين
وذكر أحاديث منها نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد قال قال أنس لما
أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة يا رسول الله
حدثني أنس بن مالك وكان أحب أمواله إليه بيرحاء فقال اجعلها
صدقة أرجو بها بر ربك وذخرها عند الله وإن استطعت أن تسرها فلا تعلنها فجعلها أبو طلحة
صدقة في أقاربه وفي بني عمه وفي حديث حماد بن زيد وفي رواية لنا
هذا الحديث بسنده ومتنه وسألته هل يتصل بي من هذا الشيخ كله أو بعضه
فقال كله أخبرني الشيخ الإمام الكريم أبو الخطيب العالم أبو عبد الله محمد بن طاهر الكتاني
أنا الكاتب المحدث أبو علي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الفقيه البلنسي
نا أبو شاذان محمد بن محمد بن مسلم والشيخ أبو محمد بن مسلم والد الشيخ
أبي الحسن بن أبي الحسن بن أبي المعروف بالحسن بن أبي الحسن الجزولي والجزولي
ومن مرويات شيخنا أبي الهيثم بن عبد الله بن أبي المعروف بالحسن بن أبي الحسن الجزولي
أبو الهيثم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي وهو يشتمل على أربعة مجالس أولها الخميس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

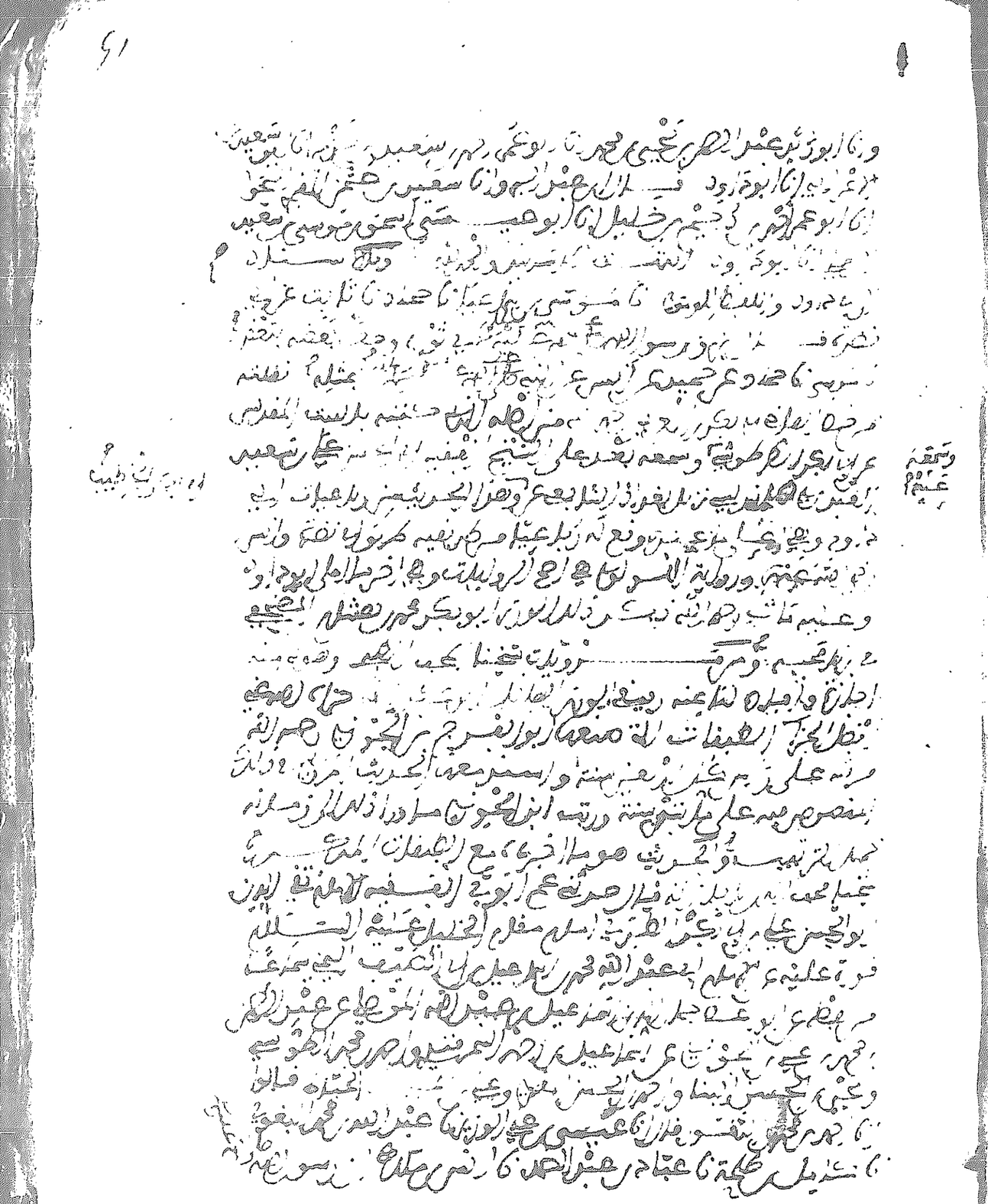

شبكة الألوكة
www.alukah.net

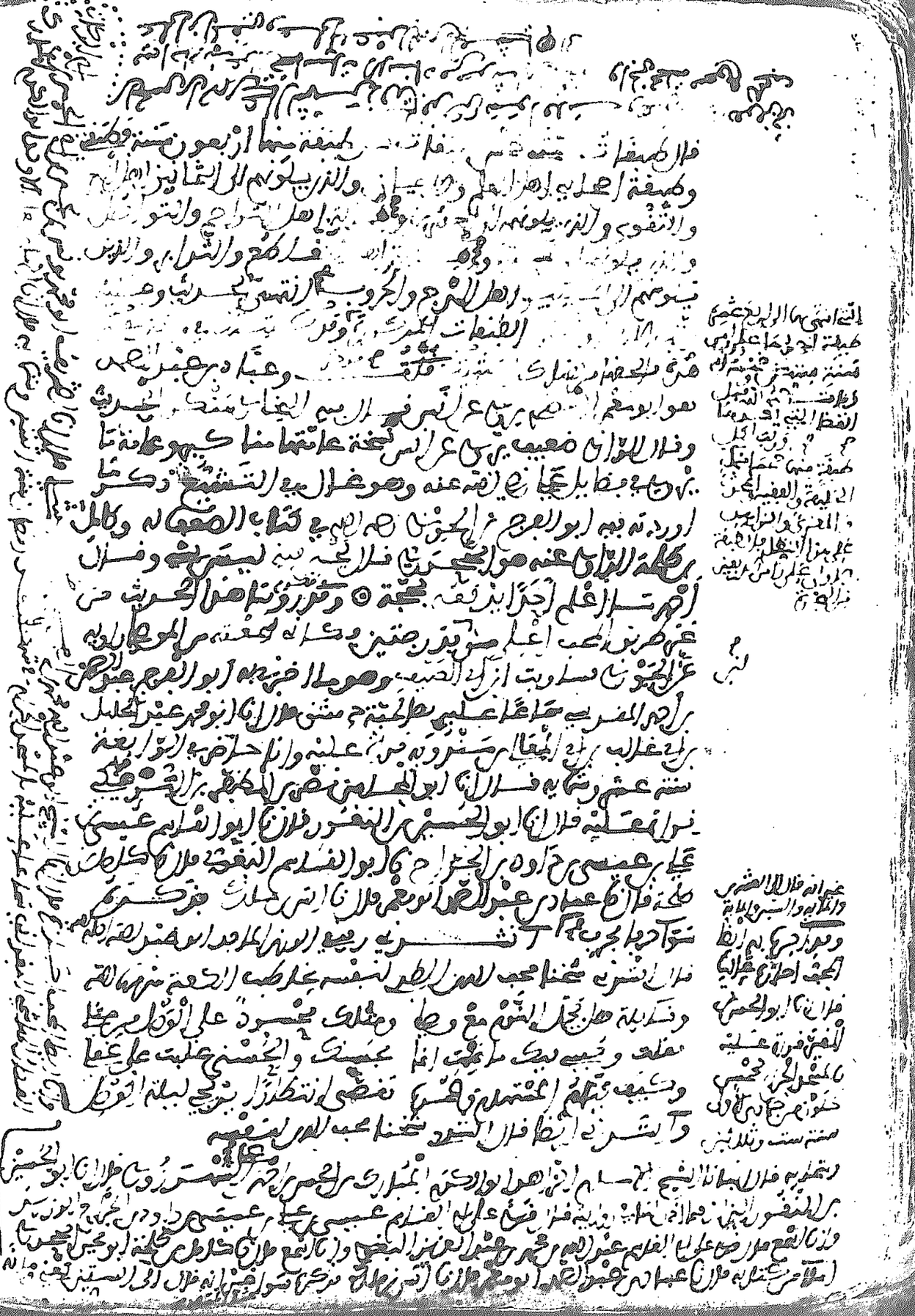

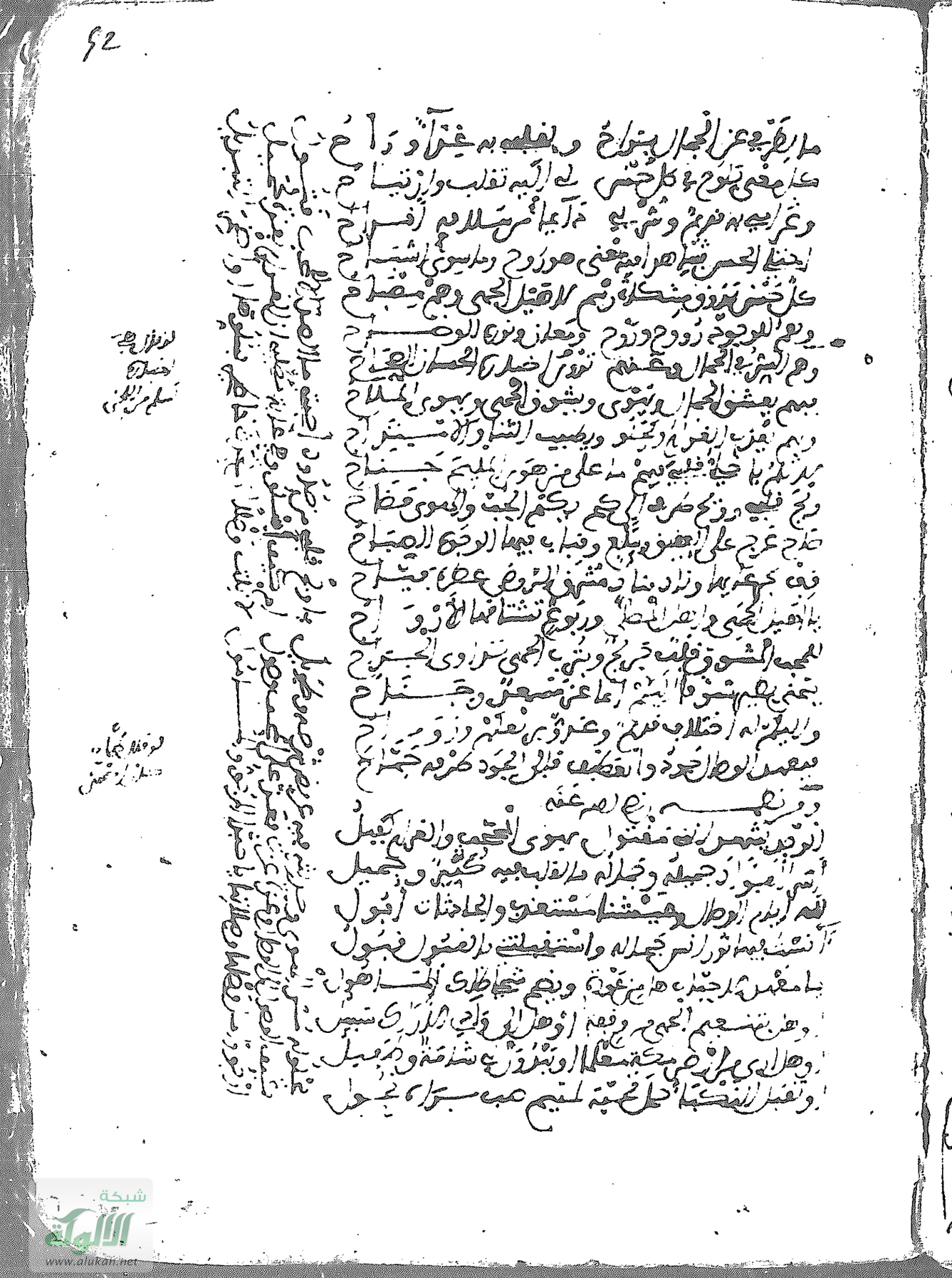

إن أفلت بعقلها وإن برئ ما بعدها والحبا مقبول

ومن نظمه رضي الله عنه

بلا نعلا موتة في عرينها شغل نعم وبين الحشى من حرها شعل
لا تغش في صوابها حياتي كي أشعر له معرفا قلب الخيل
لا بد منها وإن عزت مطالبها وإن تعذرت وإن أفضى إلى [illegible]
ولا وسيلة في الأعوال بها ويتسر به عوض عنا ولا [illegible]
إن حوادث [illegible] موتة [illegible]
إعلا [illegible] يوم [illegible] وقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

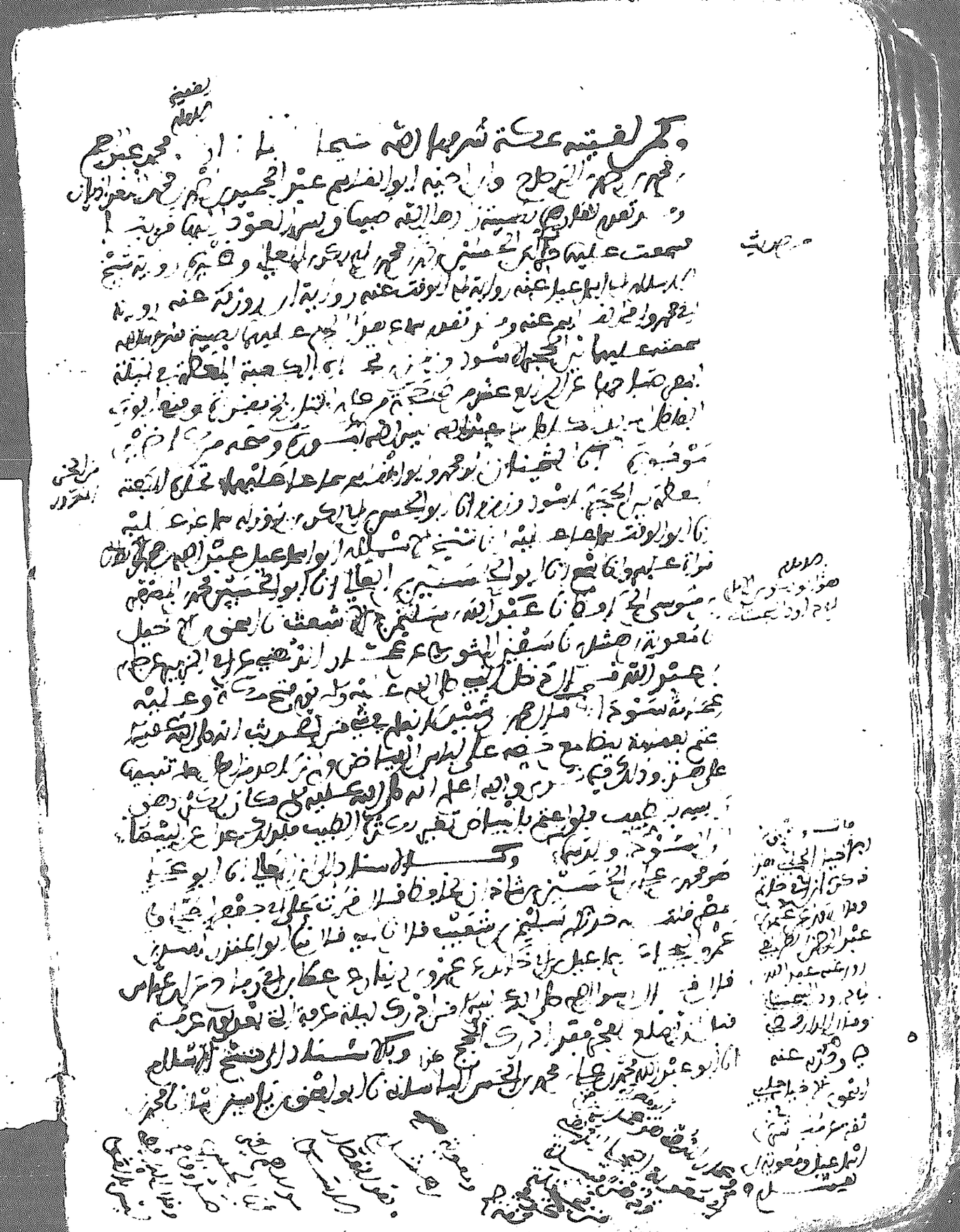

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

[illegible]

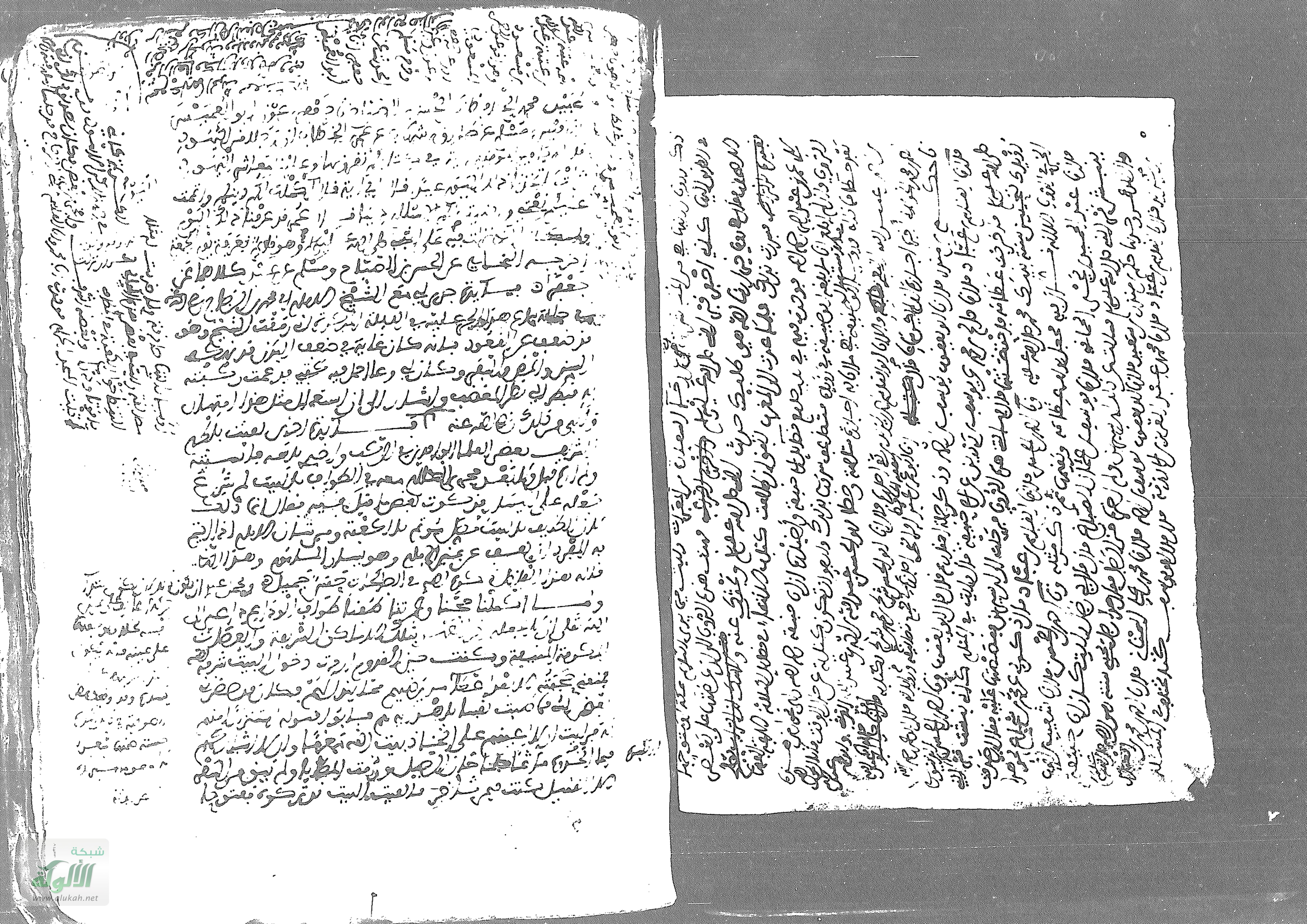

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

وقد دخلنا الروضة الكريمة فقرأت الشيخ الفقيه الكاتب
الحافظ الأكمل المتفنن أبا عبد الله محمد بن شيخ النفيسة في المعنى فلم تنتشر
غير الزائر الكريم والحبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وكتبه لنا خاصة
ورفقة الفقيه الحافظ أبو عبد الله محمد بن [illegible]
أقول إذا أمكن هذا بحمد الله بالتوسل الرحب
ثم لنا بعض أهل الحق عليهم فراشا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وحضرت صلاة الجمعة مستقبل المنبر الكريم وكنت قد قصدت
المشرع الأزرق خلف عند آخر المسقف على البناء الذي هنالك فما جئت بي
رجل من أهل الشام فكان ظاهرا خلفه أو جليسه وبعد ما فهمنا
بالحاظ في الحديث معي مؤنسي وكان جليسه من أهل العلم
ولم أعرفه قبل ولا تقدم مجيئي ذكر له بحديث الجمعة
أو أخبره أني أنا الرجل فقال حكى لي أبو زيد أنه قال كنت
مقيما يوما فجاء رجل فقال لي أتعرف أبا العرب قلت نعم قال أنت
الكاتب الحديث قلت نعم فقال لي أنت أبو عبد الله ترجمة عن
الله مقتفي نعم فقال لي هذا الرجل قال مرحبا لمن أنطق علم أهل
فعلمت أن صاحب الحال يطلع صاحب المقال هذا وجه
عجبت الحكاية من حيث لم تعرف حول ثلاثين وأشك هل وإن كان
العرب أيضا أخبرني بعض الحكاية عجب الله عليه أبو محمد
وترددت في تلك الليالي بتقديم [illegible] من البقيع فراجعت
صلى الله عليه وسلم العباس رضوان الله عليه والحسن رضي الله عنه
وعمر رضوان الله عليه وغيرهم من المعروفين هناك
بلادي ويجرد عليهم الصواب وفرقعل الله البعض بحسبهم
واحشرنا في زمرتهم واجعلنا من سلك واحد طريقهم يا ذا الإنس
والجن والجود والإحسان
على ساكنها الصلاة والسلام كان ودا عند الله
بين حاضر الشاعر والعشر [illegible]

[illegible]

وصلوا عليه وسلموا وتوسلوا إلى الله بالمتوسل النبي وبالنبي
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أودعتم وأودعتم جنانا [illegible] عنهم تنثر الجمان
وبقي [illegible] وأرافا ولا يكن هذا آخر الأمان ولله در القائل
لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين نكرر التوديع
لعلمت أن من الدموع محدثا وعلمت أن من الحديث دموعا
والناس راعون وقائلون اللهم لا تجعله آخر العهد بنبيك ولما
خرج الناس عن المدينة لم يزالوا [illegible] يودعهم إلى أن غيبوا
حتى غابت عنهم اللهم لا تجعلنا ممن فقد العشيرة وأنزل علينا
السكينة وكن لنا طارحا في السفر ومن علينا بالوصول إلى
[illegible] بحكمة سبقت بقضاء الوهاب ولا تجعله آخر العهد
بزيارة نبيك المصطفى وأهل [illegible] الله لبيك
[illegible] مفتح على خمسة وثمانين وتسعمائة ونحن بالمنهل المعروف
بمطرح الغزالة اللهم أفضل علينا بالأمن والإيمان والسلامة
والإسلام واجعله علما معينا وفرجا [illegible] بعيرا
وواعينا [illegible] صيحة الفزع وأتى الفراء من
يرى الناس [illegible] الإينبع [illegible] جنبنا
[illegible] الإينبع [illegible] الجمعة [illegible] وكان يوما طريفا
[illegible] الغيث [illegible] الناس [illegible] حتى ذكر له [illegible]
بعض [illegible] وجه [illegible] الإينبع [illegible]
الملاة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الأبيات [illegible]
[illegible] الفادمين [illegible]
[illegible] الملتقى [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible] الركب [illegible]
[illegible] السبت [illegible]

[illegible] الإينبع [illegible] وهذا الموضع [illegible] وتسكون ثانيه بعده
بالمعجمة [illegible] مصمومة وغين معجمة [illegible] أبو عبيد
رحمه الله والعامة تقوله الينبوع بزيادة واو والحاق [illegible]
وهو بلدة حسنة كثيرة الميرة والخضر والبساتين وهي بين مكة
والمدينة وكانت من بلاد [illegible] فيها عشر [illegible]
كثير في شعر وفرضة عيشا
وقد جبل منه جبل [illegible] وقد جبل منه جبل [illegible]
[illegible] الله وينبع [illegible]
من المدينة إلى البحر وهي قرية كبيرة وبها عيون [illegible]
عن [illegible] الحاج إن [illegible] عيشا وواحد ينبع [illegible]
يصب في [illegible]
نظرت إليك من [illegible] فصعدت [illegible]
[illegible] ينبع الأنصار [illegible]
طالب أن رسول الله [illegible] ينبع
إلى [illegible] المقيمة يوم الأربعاء [illegible] عند [illegible]
[illegible] وضبط [illegible] بفتح [illegible]
منه [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] الشارب [illegible]
[illegible] الشوق [illegible]
[illegible]
[illegible] ينبع [illegible]
[illegible] ينبع [illegible]
[illegible] الخروج [illegible]

مواقيتها
المشاة
ويجيئون بها
الفادمين

ذكر وصولنا إلى مصر حرسها الله تعالى من الوجهة الكريمة

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

58 a

وذلك شرح ومما سمعت عليه أيضا أبو فروة من كتاب الجامع للخنزي
ضرب ابن عروة متواليا إلى آخره باب بيع الخرائط وفيه
ثم بدا لهم وأخرجوا باب رخص لعبد الله أن يبيعها بخرجها وكان
أيضا صاحبا لهم إلى أن رجع عن الخمر وكان يهيم في القرآن هيئة
لم يهتد حتى احتجت أن أسلم جليسي فلما رجع عنها علمت من نفسي
أنه هو ذلك فرواه وأجاز أن يكون هذا في باب ما يقع الفتح أيضا في الجاري على
خاطر شكله ومع ذلك لم تكتب بقراءته بصحة ذلك عن تواليف الشيوخ وكان
سبب إنفاذ فريقا من ذلك لم يعتن فرقة نصب وكان ذلك من عمل
لم يقرأ وبحرمة على جزاء فيما أيضا أخبرهم أبو المطيع
عبيد الله بن رضة الله الخازن تبع المغرب في شهور سنة ثمانين
عنه وأخبرهم أجازة المشايخ الحفاظ ثقة أبو الفرج عبد الرحمن
بن محمد بن الجوزي أبو بكر وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن أحمد بن محمد
عبد الرزاق بن الشيخ أبو بكر أبو محمد عبد الجبار وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر
الخفير المقطع وشيخ الشيوخ أبو حامد عمر أبو الوفاء بن علي بن محمد بن عقيل
وأبو البركات هبة الله بن أحمد بن محمد بن سلامة وأبو الغنائم بن أحمد بن محمد بن المقرئ
أبو الفتوح وأبو سعد ثابت بن منصور بن أبي سعد الزينبي وأبو يعلى حمزة
بن علي بن حمزة بن القلانسي وأبو القاسم عبد الواحد بن عبد السلام بن ربيع وأبو
زكريا يحيى بن حسن بن أحمد بن مدة وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن المبارك
الشنبي وأبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد الدامغاني وأبو نصر أحمد بن
محمد بن علي بن الفتح وأبو نصر المنزي بن أبي الحسن بن نصر بن عبيد الله
بن نبيرة وأبو جعفر محمد بن عزيز بن أبي الحسن بن عمر الدشتي بجهاته وأبو
الحسن أبو الفتح بن موسى بن أحمد بن أبي الفضل الحنبلي الفقيه وأبو عبد الله الحسين
بن أحمد بن التبريزي فأجابوا كلهم أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى
بن شعيب بن إبراهيم بن أبي الشمس الهروي قراءة عليه بقراءة كتاب
الجامع في شهور سنة تسعين وخمسمائة وهم يسمعون قراءة عليه وهم يسمعون
فأجازهم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي قراءة عليه وأنت
تسمع بهو شيخ في شهور سنة خمس وستين وأربعمائة قال أنا أبو محمد الجوهري

رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل

محمد

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الشيخ فقد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه من
لفظه وكتابة وهو يقول حدثنا سمعته من لفظه قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الفضل
بن أبي بكر حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان وهو يقول حدثنا سمعته منه
ولد في يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر جمادى الآخرة من سنة
تسع وثلاثين ومائتين بمكان المشهور بدير سمعان جوار باب الشيخ
بالحجر الحرام قال الشيخ الإمام الزاهد مخلص الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد
بن عبد الله بن أبي الحسن الأنصاري الأندلسي بمكة إجازة قال أخبرنا أبو الفضل
بن أحمد الشافعي وهو يقول حدثنا سمعته منه قال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر
بن محمد الشحامي وهو يقول حدثنا سمعته منه قال أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
وهو يقول حدثنا سمعته منه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمش بن زكريا
وهو يقول حدثنا سمعته منه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن بلال وهو يقول
حدثنا سمعته منه قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق الجلودي وهو يقول حدثنا سمعته منه
قال أخبرنا سفيان بن عيينة وهو يقول حدثنا سمعته منه عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمحرم أن يحتجم في رأسه إلا من علة

وحدثنا به الشيخ فقيه الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر بن سنة
بحديث أبي حنيفة بن أحمد بن الحسن بن الفضل بن سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
وهو يقول حدثنا سمعته منه قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو طالب عبد العزيز بن
القاسم بن خالد الجنيدي كتابة في قراءة عليه وأنا أسمع وهو يقول حدثنا سمعته من
لفظه بحرم الله بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قال أخبرنا أبو
الحسن عبد الله بن الإمام أبي محمد إسماعيل بن الإمام أبي محمد إبراهيم بن عثمان بن
محمد القرشي التيمي قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمدان قال أخبرنا أبو طالب أحمد بن عبد الملك
المؤذن بالبيت بأبيه قوم علينا هذان قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش بن زكريا
سنة سبع وأربعين قال أخبرنا محمد بن يحيى بن بلال قال أخبرنا عبد العزيز بن
الحكم قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتجم المحرم في رأسه
في الأرض إلا من علة قال عبد العزيز هذا أول حديث سمعته

ثبت في لسانه أجاز أن معناه
أرواح جمع روح ... وجاز
ومعناه واحد من عدي لسيبويه
وليس لجاز أن معناه عند
ذا الأعاريب لطبقاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من شعبة وقال أبو حاتم هذا أول حديث سمعته من عبد الرحمن وقال أبو حاتم هذا أول حديث سمعته من زيد
كما هي وقال أبو زرعة هذا أول حديث سمعته من أبي طلحة وقال زيد عن عبد الرحمن
هذا أول حديث سمعته من أبي زرعة وقال أبو طالب هذا أول حديث سمعته من سفيان
الثوري وقال الشيخ قطب زيد هذا أول حديث سمعته من سفيان
قال محمد بن رشيد هذا أول حديث سمعته من ربيعة بن عثمان
الحمد لله مستحق الحمد أنا قال الشيخ الإمام الزاهد الأستاذ عمدة الصوفية قطب الدين
أبو بكر محمد بن أحمد القسطلاني أنار الله تعالى برهانه في شهر صفر في السابع منه
عام خمسة وثمانين وتسعمائة على الأسود بن العامري قال أنا محمد بن أبي بكر بن عثمان
بن أبي بكر بن عثمان بن عفان رضي الله عنه بن عبد الله بن عمر
بن الأسود بن العامري قال أنا الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن
بن الأسود بن العامري قال أنا فاطمة بنت أحمد بن عمر بن عبد الله بن
بن الأسود بن العامري قال أنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد الموسيقاوي
بن الأسود بن العامري قال أنا عبد الله بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى
بن الأسود بن العامري قال أنا أبو الحسن علي بن الحسن الشيباني بن الأسود
بن العامري قال أنا أبو شيبة أحمد بن إبراهيم العطار بن عمر بن أبي بكر
على أبي الأسود بن العامري قال أنا جعفر بن محمد بن عبد الرحمن الشيخ على
الأسود بن العامري قال أنا جعفر بن محمد الطاوي على الأسود بن العامري
قال أنا محمد بن عبد الله بن أبي على الأسود بن العامري قال أنا علي بن الحسين
على الأسود بن العامري قال أنا أبي الحسين بن علي على الأسود بن العامري
قال أنا أبي علي بن أبي طالب على الأسود بن العامري قال أنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأسود بن العامري والسماء وقال من أذنب ذنبا فكتمه
أذنب آخر ومن أذنب ذنبا فكتمه أذنب ذنبا وكتمه أذنب ذنبا وكتمه
أذنب ذنبا وكتمه أذنب ذنبا و

وسمعه وقفت عليه من لفظه شيخنا قطب الدين القسطلاني صحيح البخاري
سماع سمعه على أبيه أبي الفضل ناصر الدين الشريف بقراءة
ظهير الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن فرقوشاه الشيباني سماعه من
محمد بن يونس بن يحيى بن أبي الحسن السلامي عدة المشيخة وسمع أيضا من
أبيه الرئيس العبدري والتمس منه على الإمام زين الدين أبي الحسن محمد بن
الحسن بن عمر القطيعي بسماع الإمام محيي الدين أبي الفتوح يحيى بن عبد الله
بن أبي زيد الحلبي عليه ملحق الشريف في مجلس آخر ما أوله عشر
ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة وسماعه جميع الكتاب وأجازه
مشايخه ح وكتب إليه من بغداد جماعة منهم أبو سعد
بن شرف وأبو حفص عمر بن كرم الدينوري وأبو الفضل عبد الرحمن
بن بكران الدامغاني وأبو الكرم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى
بن شعيب السجزي ح وصحيح مسلم سمعه على الإمام شرف الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي ملحق الشريف
في مجلس آخر ما في الفقيه من أول وعشرين سماعه من أبي الوليد
الأزرقي بسماعه من أبي الوقت وغيره بمكة على أبي الفضل
جمال الدين مظفر بن محمود الأنطاكي الشافعي سماعه من المجاهد
سعيد بن الحسن المكفوف عن أبي الفضل الفراوي إلى
أبي الهيثم الكشميهني وسنن أبي داود سمعه
من أبيه بالمدرسة بمكة بسماعه من الحافظ أبي الفتوح نصر بن
أبي الفرج الخضري بها قال شيخنا أبو بكر القسطلاني
وكتب به إلينا أبو الفتوح من مكة أيضا قال أنا النقيب
أبو طالب محمد بن محمد بن زيد العلوي أنا أبو علي علي بن أحمد
التستري قال شيخنا أبو بكر وأنا به والد عن أبي السعد
أحمد بن أبي طاهر جعفر بن أحمد الفضل العتابي وأبي البركات
وكتب إلينا جماعة منهم أبو القاسم الحسين بن محمد بن حبيش
الرشيدي ح وأنا به مشافهة أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي
عن أبي المعالي الفضل بن محمد بن بشر الأسفرايني ح وأبي الحسن الخطيب

ح أنبأنا الشيخ الحافظ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد القسطلاني
الشافعي قرأ عليه أمر نظمه في التاريخ بمنزله قال أنا نجم الدين أبو الفضل محمد بن
محمد بن يوسف بن سليم بن يوسف بن سليم بن نظام بمنزله بمصر أنا أفضل القضاة
قال حدثنا الشيخ أبو الفتوح محمد بن أبي الشدة هبة الله بن أحمد بن محمد بن
طروس بأصبهان قال أنا والدي أبو الفضل وكان كبير الشأن قال أنا الشيخ
أبو صادق عبيد بن عبد الوهاب بن موسى بن يوسف الأصبهاني
بقزوين قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن جامع بأصبهان
قال أنا أبو القاسم يحيى بن الطبري وأبو شجاع شيرويه بن محمد بن جعفر بن سابق
أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن
منصور بن مهران عن أبي الحسن بن أبي عمر عن جعفر بن محمد بن عثمان
بن خرم بن شيبان قال أنا أبو الحسن بن أبي عمر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال وجدنا بخط أبي علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن
فارس بن هبة الله بن أحمد بن جامع بأصبهان قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن
محمد بن يحيى بن مندة بخط جامع ولد ابن ح قال أنا حمزة
بن أحمد بن عمر بن شاذان بمرو قال أنا أبو المظفر بن هبة الله بأصبهان
قال أنا أبو القاسم بن منده في جامع أصبهان قال أنا أبو عمرو
إسماعيل بن نجيد بن أبي جابر بن عبد الله بن علي بن نطاس
بن عبد الرحيم بن مسلم بن يعقوب بن يقلاد بن حميد بن أبي هبيرة بن ربيعة
سليم قال أنا أبو سليمان الربيع بن سليمان عن عبد الله بن وهب عن جعفر بن
عمرو بن مهران عن أبيه عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
وأرضاه والمحي بدخل الجنة من أمتي بغير حساب ولا عذاب
انتهت الأحاديث ونقلتها من خط مجد الدين أبي
النعمان مشهور بن أبي بكر بن شيخنا ح وسمعت
عليه أيضا في الشارع بمصر من ثلاثين سنة بالإذن من أبيه من أول
نزهة طهمان وبيننا أبو زيد الكاتب الأديب البارع بدر الدين أبو عبد الله
محمد بن الفقيه الجليل أبي ذر الطاهر بن القاسم بن إبراهيم الغمري رحمه الله
بالحكم حرس الله بمجده وحفظ عهده الحمد الثاني تعليقا شيخنا
أبو بكر بن رشيد الرحمة بالإسناد والقصة وكتبت جميعه وكتبت في خطه عليه
وقد كان تقدم لنا بيت منه الخرقة قبل توجهه للحج وذكرت هناك سببه
مرض كفه وقد استوى ولد في صدر الحق وهو حسن

وعنه أيضا أبو الفضل هبة الله وهو وهو أبو عبد الله وقد تقدم في الإسناد

ح رحمه الله

فقالوا كلهم انا ابو محمد الفرسي رحمه الله الشيخ انا ابو علي محمد بن احمد
الصوفي انا ابو داود ○ وجامع الترمذي سمعه مكتوبا
الشرفية على الشيخ ابي الحسن الخلال وقد تقدم ذكره والسلسلة فيه
والتسعين الفقهي للشيخ العروف بالجنبي بالاجازة
سمعه من ابيه بالحرم الشريف بسماعه من ابي الفتوح الحضرمي وباجازته
شفاها وكتب من الحضرمي بسماعه من ابي زكرياء المغربي بغرناطة بسماعه
من ابي محمد المنوني انا القاضي ابو زكرياء الكيشلي الدبوسي
انا ابو بكر الشنبي انا ابو نصر الدمي النسفي وسمعه
ايضا بدمشق من ابي الفضل الطبري احمد بن الحسين الصوفي قال انا
الشيخ ابو طاهر السلفي وابو العلاء احمد بن سلامة الشرف
وابو الفتح عبد الله بن احمد الحنفي وابو العلاء محمد بن عبد الخالق
الخوتصي وابو العلاء عبد الرزاق بن رزيك الحافظ الرقي مسا
الاصبهاني قالوا انا ابو محمد الدوني وسنة
اجازة سمعه من ابيه بالحرم الشريف بسماعه من ابي الفتوح
الحضرمي واجازه ايضا ابو الفتوح قال انا ابو الفضل المغربي
انا ابو منصور محمد بن الحسين انا ابو طلحة الغلابي بن الاعتدل الخطيب
انا ابو الحسن الفضل بن محمد بن يزيد بن ماجة ح قال شيخنا ابو بكر
وانا مسلسلة بالاولية ابو حفص عمر بن محمد الشهرزوري ○
وكتب اليها من بغداد ح ابو الحسن بن السعلاذ ح وانا جزء كلثم
عن ابي زرعة بسماعه ○ فلنسمع قراءة المغربي
لجميع هذا الكتاب قرأه منصور محمد بن الحسن المغربي
وكان السامع موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي حتى
تمام
قرأ من عليه هذا الكتاب فقيل له اجمع ابو زرعة طاهر بن سلامة عليه
فقال اخبركم الشيخ ابو منصور المغربي اجازة ان لم يكن سماعا يقول
فرجع سماعه من منصور ويتمسى عن هذا ملك كان ابو زرعة يقول الكتاب
سماعي من ابي منصور المغربي وكان ثابت في نسخة غير مخطوطة وفيها سماع
اسماعيل الكرماني مطلقا في جزء منها انه سمع اكثر من ثلاثين سنة وقد
اجاز المغربي للاجل غياب النسخة كان يقول في الاجازة اجازة لكم بكل ما
دل على المغربي نعم كل موجود صحيح جاز لكم كل ما دل عليه المغربي

لاخلاف عمل الناس للسنن من ابي حفص

ابو الحسن الفطان هو علي بن ابي سليمان بن الفطان

وابو زرعة عتيق حرة عتيقة الملكية ابو بكر الحلي وابو الفتح بن ابي ابو محمد الاخضر وابو محمد بن قدامة وابو الفتوح الحضرمي

ابو طاهر الصوفي

ابو العلاء

وبكر بن ثابت الترتيب للبلاد وشيخه وكتب جميعه وكتب
خطه عليه وقد كان تقدم اجازة منه الخرقة فيه توجيه لي وذكر
وقفه التسعين فيها من بعض كتبه وقد استوفى ذلك هنا في صدر
نسخته وهو في جزء ○ ومن نسخته ايضا بعض في قبوله من
الشيخ الصدوق ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
الحرث الحافظ رشيد الدين ابو الحسن بن مقبل بن عبد الله الفرس بقراءته
سمعت عليه في قبوله قراءة لهذا الحرث الحافظ في عبد الله محمد بن عامر
بن عبد الله بن محمد بن ادريس القيسي بلاد بسيه من الرتبة في جميع ما رواه
جزئية المروية ولا سيما المصرية تخريج شيخنا جمال الدين ابي طاهر لنفسه
وذلك في مجلس اخره الثامن عشر من شهر ربيع سنة خمس وثمانين
وستمائة بالمدرسة الظاهرية بقراءة الشيخ ابي الفضل بن عبد الله بن
في خطه عليها وكتب في نسخة منه بخطه الحمد لله خير ما وفقه وبعد به
اخبرنا الشيخ الصدوق ابو طاهر فيما سمع بخطه عليه وكتبه في خطه
وهو الحديث الثالث من اربعين فلان الشيخ الحافظ المحدث ابو الحسن
بن ابي الجود الانصاري رحمه الله نضرة واسعة وانا اسمع قال انبانا
ابو الهام اسماعيل بن قاسم الزيات انا ابو طاهر محمد بن محمد بن الفراسي
المدني الغزول انا ابو الحسن علي بن الحسن بن شعبان الغزول انا ابو عمر
محمد بن الحسن بن عبد الله الدقاق انا ابو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي
انا ابو نصر انا ابو وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه
انه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدنوا الشمس من الارض فيعرق الناس من الناس من يبلغ عرقه كعبيه
ومنهم من يبلغ الى نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ
الى الفخذ ومنهم من يبلغ الى الخاصرة ومنهم من يبلغ حقويه ومنهم من يبلغ
عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه واشار بيده فالجمها فاه رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده اشارة
قال شيخنا الصدوق ابو طاهر هذا حديث حسن صحيح اخرجه
مسلم رحمه الله في صحيحه نحوا من غير هذا الوجه مرفوعا عن ابي سلمة عن موسى

كذا

الشيخ ابو طاهر الصوفي

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوجه مجملة والمرجع من أصول علم التحديث والسيرة بأنه مجملة والمرجع من الحديث
ووقعت له فيه أحاديث حسان وهو من جملة ما حدث به من تصانيفه ومن جملة
ما تضمنه أن من أبواب البدع السابع منه في معرفة الثقات من الرواة ما نصه
ولمعرفة كون الراوي ثقة طرق منها إرادة أصحاب التواريخ في العدالة المرجع
في الكتب التي صنفت على أسماء الرجال كتاب البخاري ولكن حكم
ومنها تخريج الشيخين أو أحدهما في الصحيح لراوي فيخرج به
ومن درجة عدالته لما فيهما من الزيادة على النقل وهو أصل في جمهور
الأمة أو كلام على تعديل الكتابين الصحيح والمرجوع الحكم التصحيح
بالصحة وهذا معنى لم يحصل لغيرهم فخرج عنه في الصحيح وهو شاذ بالنسبة
الأمة إذ أكثرهم على من ذكر فيها ومن وجد فيه هو الرجال الذي خرجهم
في الصحيح من تكلم فيه بعضهم وكان شيخ شيوخنا الحافظ أبو الحسن
الفرسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جواز التقدير يقيد
بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه وهكذا نعتقد فيه نقول ولا يخرج عنه
إلا بيان ثقاته وصحة ظاهره ترجيح غلبة الظن على الغفلة الذي من
من اتفاق الناس بقول الشيخين على تعديل كتابيهما بالصحيح ومن تواتر
ذلك تعديل رواتهما نعم يمكن أن يكون الترجيح من قل معترضا أن يرد
يكون من لم يتكلم فيه كثيرا أجل على من تكلم فيه وإن كان أجمعهم
من رجال الصحيح وهذا عند وقوع التعارض حد انتهى ما أورده من كلام
الشيخ أبقاه الله وكان هذا النوع الثاني شيخ والده أبو الحسن المغربي من قوله
قد جاز القنطرة تبع فيه المرسل الحافظ أن الفقيه محدث كما أشير النفوس
رحمه الله في عمله في كتابه الذي جمعه في أسماء من احتوى عليه الصحيحان من الرجال
حيث استقصى ذلك ولم يتعرض لإبراهيم وكذلك وإسماعيل وما يتعلق بذلك
ومولاهم وهذا نعم من ردوا عنه ومن ردوا عنهم من غير تعرض لكلام من تكلم فيه
بعضهم أو تعديل من أنفق على تعديله غير أنه أتى بيسير من تعليل الجرح
الحديث المتكلم في عدالته وقد سلك طريقه الحافظ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله فجعل
من هذا المسلك وضيق على نفسه بما الخلاص منه من مخنوق الحق الذي لو تنبه
عليه مطبوعه كلامه بنفسه ثم ذكر ما اعترض في ذلك مما ظهر لنا وبدا لنا

بعض

أن كلام شيخنا في التبصرة الظاهر من كلام الإمام أبي عمرو بن الصلاح رحمه الله رضي
ونقل ما قال رحمه الله في النوع الأول من أنواع جملة الحديث بعد أن قسم الحديث
الصحيح أقسامه ما نصه هذه أمهات أقسامه وأعلاه الأول وهو الذي يقول فيه
أهل الحديث كثيرا صحيح متفق عليه يطلقون ذلك ويعنون به اتفاق الشيخين
ومسلم لا يطلق عليه لكن إطلاق صحة الأمر من ذلك وطريقه أن اتفاق
الأمة على تلقي ما انفردا به بالقبول وهذا القسم جميعه مقطوع بصحته والعلم
اليقيني النظري واقع به خلافا لقول من نفى ذلك محتجا بأنه لا يفيد إلا
الظن وإنما تلقته الأمة بالقبول لأنه يجب عليها العمل بالظن والظن قد
يخطئ وقد كنت أميل إلى هذا وأحسبه قويا ثم بان لي أن الأمر بخلافه
لأن هذا إذا هو الصحيح لأن من هو معصوم من الخطأ لا يخطئ والأمة في
إجماعها معصومة من الخطأ ولهذا كان الإجماع الذي يعتبر على أحد قولين
حجة مقطوعا بها وإنما جاء الخلاف من بعض الناس في كون الإجماع حجة
نافعة من حيث أن ظن القول بأن الإجماع الذي يعتبر في قبول
ما يقطع بصحته لتلقي الأمة له كل واحد من كتابيهما بالقبول أو على الوجه الذي
قبلته من حال العلماء مستفيضا أو مشهورا بين العلماء تعلم حقيقته بعض الناس
من الفقهاء الذين لا يعرفون الحديث وهم منفردون عن هذا الشأن وهذا
تنبيه على ما ورد من كلام الإمام أبي عمرو رحمه الله وأن أن نذكر ما عنده
ذلك منقول عن الإمام الرشيد عمر الله تعالى بشيخنا رضي الله عنه في هذه المسألة
من الاعتماد عليها في الصحيح هذا المسلك من الطرق الراجح فيما ذكره أو أحدهما
على ما أخرجه فيهما هو الذي يرجح الترجيح والصحة وهو الكثير من فتوى ابن
الصلاح رحمه الله الإجماع على صحة ما فيهما أو أحدهما بناء على قول إن ما فيهما
صحيحان وهذا مخصص وإن كان ما في الإجماع مقطوع وغاية ما يدعى
أنه إجماع استفاض وتلقيها فقط الشيخ بأنه لم يخرجا فيهما من الأمة من غيرهما
فيهما أو أحدهما الذي تلقت الأمة بالقبول الذي يعتبر خارجة عن هذا الإجماع
وهي التي ذكر عليها الإمام في غير ما هو معلوم عند أهل هذا الشأن
ويلزم من دعوى الإجماع على صحة ما فيهما أن يكون ما فيهما أو أحدهما
ما عدا تلك الأحاديث مقطوعا بنسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ومن نفيسا بالفاء من الجزء بسند حسن له
الفتى الطوائي صواب الصلاح متبع حسن السيرة موقر الجلسة
سمعت عليه كتاب التوكل لابن أبي الدنيا وكتب في خط حسن أولني الخوارج
أنا الفتى صواب الصلاح سمعا عليه بالقاهرة المعزية قال أنا أبو الفضل
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بسنده إلى أبي علي السيلي سماعا عليه
قال أنا أبو الحسن السيلي سماعا عليه قال أنا أبو الحسن بن الصباح
الفرائي سماعا عليه قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل قراءة عليه أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي
قراءة عليه نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا
القرشي نا محمد بن حفص نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح
ح ونا إسحاق بن إسماعيل نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميمة
الجيشاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه أحمد
عن قتيبة هكذا عن ليث عن بكر وفيه انقطاع بين أبي تميمة
والمعروف أنه عن الله بن هبيرة وجنادة بن أبي أمية له مسلم
سمع أبا بصرة الغفاري وروى عنه عبد الله بن هبيرة

ومن نفيسا أيضا مضى الإمام العلامة المتفنن
أسلم أمة النبيا أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشافعي ومن أعلى آخر
المتصدرين للتدريس بالديار المصرية نفيسة لحامع عمر بن العلم
وحضرته تفضل وأدبا وبرعة مكاني مبالغ في البر وحاجته
وكان ذا نزر يسير ينفع أو يسوء من وسلامه أن ينشد منا
مرثية فقال لنا من حاذا أن الشرك مباحا كتبت له غير ذلك
عليك من الخطب والمصيبة ولم يزل يقول بغير
وكان يزور إلى علاء البلاد فيغسل وتغسل فقلت كيف تزور
فقال لي لعيت العلم الوزير فقال كيف تغسل أو تغسل فقلت له متى واحدا

صواب الصلاح

سماعه من مسند الحافظ السيلي

تميم

نقول

ولا يجوز

ويتفق

بدا الاخر ليلا تفصلوا مسائل بيت ثم فان ادركته ولم يتصف فعلت للشيخ
علم الشهر ابقاء الله فسئلوا الشيخ مطال المسائل عن مسئلة جرت البيوع في
وجه اعراب قوله تعالى ولا تنبئك مثل خبير وكذلك جملة تعالى
بما اورده هنا وقال الرابع حمل الاية الكريمة على ظاهرها لئلا يلزم منه
احد الفرضين اما في التنبيه وانما نصب مثل هذا والنصب مثل يعني
تقدير الفعل لمعنى الاية عندهم يقدرونه ولا ينبئك احد مثل تنبئة
الخبير فان وحمل الاية حينئذ ان التصور والمعنى لا مثل الخبير فينبئك
هذه التنبئة وانها على المعروف من كلام العرب كقول الشاعر
على لاحب لا يهتدى بمناره اي لا منار له فيهتدى به ٥ قلت
والله الموفق وتفصيل الاجمال التنبيه يعني فعلى الاخير وتحرير
اما التصور فلانه اذا اخبر الخبير بنبئك مثل زيد ثم اذا دخل حرف
النفي على ينبئك انتفى هذا الموصوف ايضا مثلا على ظاهره
لو اورده ثانيا لم يراد بقولهم مثلا يفعل كذا انت تفعل كذا
ومعلوم ان الاية لم يرد بها التنبئة ولو اريد لا ينبئك احد مثل
تنبئة الخبير لنهم الكفار الضلال ونصب مثل واما التحرير
فلانه هذا الفهم فيه المنتبئ مقام المنتبئ عنه المنتبئ والمراد في
المنتبئ وهو وجوه مثل لهذا الخبير المخبر محل المنتبئ من المعتبرة
الاخرى فيما تقرر لا التنبئة موجودة من احد كمنزلة التنبئة لا تنبأ مثل
خبير انبأك به وينظر الى هذا قوله تعالى ولا تبتغ مرضاة الزوجات
في اموال الناس فلا يرجوا عند الله وتفرضها فلا يرجوا الله
المفعولات وتصاعدها فيه من غير لا تبتغ اوله لان الزيادة فرع المزيد
باذا التبقى لا تبقى الفرع ومنه قوله تعالى ولم يكن له
من الاول الى من خوف الذل فيه اتخاذ الولي لا تبقا سببه وهو
لذا جاز اتخاذ الولي فرع المخالفة من الذل ومتسبب عنها
واما قول الشارح على لاحب لا يهتدى بمناره يحتمل عندي وجهين احدهما
ان يكون مجازا في السبب والمراد في سببه اي لا منار له فيهتدى به وطلبه
المسبب لا اعتقاد في سببه وانما قلنا ان المراد في سببه لانه لا يليق
فرق المنتبئ في السبب بخلاف الجنس ٥ الوجه الثاني

الشاعر

المعنى

يقبل

الناس اذا داوا ان كان الناس ايلوا فعلوا هذا الترهيب اي كل يفسر الرغب
على قوله تعالى ولا يدخلوها اسبى كلهم ان لا ينبغي ملك وفرعوا على محو من اولوه مثل اذا اخرج به
لم يكن اراد في الجزوي وهي الصورية بعضه جزوي حصر النظر وجهين
الصورية به وان كان موجودا فكانه معدوم ومنه قوله تعالى فجاءتها ايمة
العقيم انهم الاصل ان لم يعني صلحيا ان يعرضوا لا تنبط ثمرتها وهي الوقايا
وكان شيخنا يحيى الحراني ومجاز اراب الحاق بالاعراب الاعلام
العلامة ابو الخير حلاز بن محمد بن حلاز الجزري هو اصح بنسبة هذا التنوع
الفقيه الفرض وصورة يراد به الشيء فينبغي جزوي او الحصة
فيوجد وجوده فيها ويصدر بذلك تاكيد نفيه ويقول ان تحقيق التعبير
في قول الفرض القصير ان يكون المقصود انه لا منار له يهتدى به ولو فرض
فيه منار لا ابطل يهتدى به لانه فرض التعبير بحيث تنتفي فيه المسارعة
لانه يمكن ان يهتدى به لا لمنار فتنتفي عن منارته رؤيته وهو
على ذلك تنبيه وضلاله فكانه لم يهتد به جملة لانه من كثرة الاراب
والتراب والتنظير بحيث لو فرض فيه ثبوت منار لم يهتد به لانه لا منار له
فلا وكان شيخنا ابو الحسن هو الذي يستعمل
ابو حيان التفسير من هذا المعنى عند قوله تعالى ولو سمعوا استجابوا
لهم اي انهم لا يستجيبون لحال ولو فرض سماعهم ومن ذلك الاثر
عند قول زهير بان فلا يشتد وصيد على ومع وفي بها غير
اي اوصى بها بسند ولو فرض فيها ثبوت وصيد لم يكن هذا من تبيين
الاعراب حامل الانيس ومن قول الكبير المذهب
وتلوف من نفسها على غرهوبة حظا ليشترك فيها ومتمثل
فيه الصنعة يكون انيسا ورزقا لهم جميعا لم يوكل
اي لا جميع بها يوكل ولو فرض بها جميعا لم يكن من اكله لانها قبل
وكذلك قوله تبيس زينتها فيه مثل اي لبس بها وفيه مكروه مثل
والمثل الاعلى والكلام على هذا ومثاله يتسع فحاله ويقصد حاله والله
اعلم ان يقعنا بما علمنا منه وعظه وكان مع هذا الكلام
الجليل العالم بفضل التمتع به وبالتبادر من انواع دنيا لم نظر منه وكان
ولا اخبار وان كان الرجل انما يقصد كله لا يعلم وقرينة الكاتب
الشارح قال الامام ابو عبد الله محمد بن جهبر الانصاري الاندلسي

وأشرف المشار إليها في العقيدة الموحدية التوحيدية التي كان
الموحدون يعلمهم الله بها في فرقها وتعليمها الصغار والكبار
وحفظها

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله

وبعد
اعلم أيها الشريف الله وإياك أنه وجب على كل مكلف أن يعلم
أن الله عز وجل واحد ومالك خالق العالم بأسره العلوي والسفلي
والعرش والكرسي والسماوات والأرض وما بينهما وما بينهن
جميع الخلائق مقهورون بقدرته لا يتحرك ذرة إلا بإذنه لا شريك معه
مدبر في الخلق ولا يشاركه في الملك فيهم لا يبرح مستوراً
نافذ علم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء
يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين
أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً يقبل الحسنات
فيجازي عليها ويشاء له المشيئة العلا وله العزة والبقاء وله الأسماء
الحسنى لا رادع لما قضى ولا مانع لما أعطى يفعل في ملكه
ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء لا يرجو ثواباً ولا يخاف عقاباً
ليس عليه حق واجب حكم فكل نعمة منه فضل وكل نقمة
منه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون موجود قبل الخلق
ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال
ولا أمام ولا خلف ولا كل ولا بعض ولا يقال متى كان
ولا كيف كان ولا مكان يكون المكان ولا يحيط به الزمان
ولا يتغير بالزمان ولا يختص بالمكان ولا يلحقه وهم
ولا يشغله شغل ولا يتخصص بالزمن ولا يتمثل في الفكر
ولا يتصور في الوهم ولا يتكيف في العقل ولا يلحقه الأوهام
ولا الأفكار ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

جرود

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا المكمل المؤهل يلتفت وجهه عن هذا المنزل المعلل وانه
اذا اشكل الامر عند عيشته لا يشكيه واذا ذل الفتى تبرز
ايد الجوارح لا تنبه ولا تبكيه ويتركه ولا يلام تعاد به
وتراوحه نفوسها وتضع عليه من الضرورة لبوس بوسا
وتقطع كمد الشاحج على رواح قصوده ويحيم البلاتي على طلبه
بتدبير مقصوص على محروده ولم يرهب به اول وهلة ولا ذمة
انتهاء ابتوا عقبى الشوق وهو ابن تصبى المروة مقصلين
فحسبي على غير الاعتذار والسبب
وكتب الجواب عليه عزه كثير وجمع بجمعه من فضلا
المصريين واخراهم وعلمهم ان ليس من ذلك جملة في نظر نفهما
وذلك ان جمعهما في كتاب يضم نشرها وينفي لثرها ويخلد
جهما وكتب منها خاطبنا البطل الغزير الكامل ابن عبد الله
وطال الله انعامه وسع جميع محاوله انه من جوابه واجدا ابيضه
وهو هذا
حفيظ عمر اختلاف الله المصري عن هذا وانه طعا
من اهل قصره باوي عليهم تبه بنزا وخلبي من كان نصوره المحاول ربنا
ولا غيا في الضرورة عينها ومن اجتنبت الاوراح مودة عنزا
وتريب الخناص على فتوته كوكبا ومن ان يفتح لعاديه من اشعاره
مرتج الجواب ويمنح مؤاتيه من اشعاره ابيح الاشبال ولا يجوز له
وقد ارتوى محلة الكمال واغتنى في حلبة الجلال ان يصرف وجه
انظاره عن طالب اشعاره ولا يلتفت ايشاقه عن خاطبه ارواقه
لا سيما اذا وثق بانه غير منوجوه وعلم بان شعره الكثير كثير
احسانه وجوه وهذا الفاضل وان كان مشتغلا في تحسين
الانكسار لعين البصار مختفيا في خمل الخمول للخلف الهمول
بغداد من الفضائل منزلة مشتهرة الاركان وبرز بالجماع
الفاضل في حلة معلمة الازدان وحسبك بالجمع من شعراء من
ابرع جلية بالمغابلة والترصيع خلالية من المغابلة والترصيع
لا تشاكلة مجموعة وهذه نتيجتها ومعناها وذروة حضرة

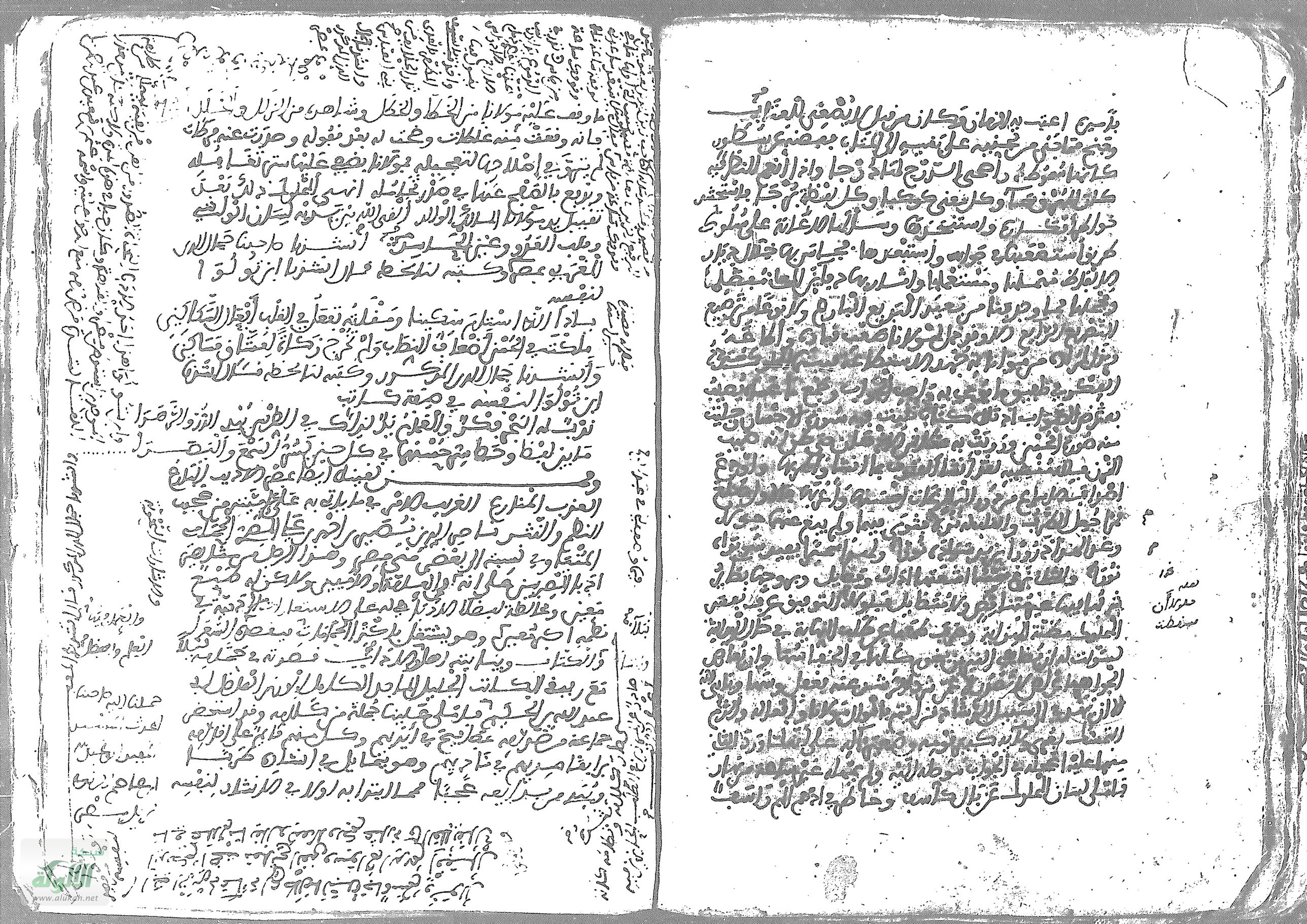

www.alukah.net

وذلك يدل على حسن نسبه وجودة حسبه

لم تبقه ما جبت الأحشاء بتكرار الجواب خيرا لديها
فرسمت القرا وذاك جاء كل شيء تقول ردت عليها

وانشد لنفسه

ما زال يستفتيه ذلك ظاهرا لما جبت ضنا وذبت توقرا
ويكتب حيا ويتبرى فيه فإذا كفا فيه محاوبه القرا

وانشد لنفسه

وليل ظاهر الغزالة قربه يقرب غزال حسنه تبسم بحسن
سقاه سلاف الريق والكاس تغرى على ورد خد الراح الغلالة من جسن
وقد كان محمر الشمال قبل أن أقبله حتى تحمرا وصف النفس

وانشد لنفسه

أقول لنفسي وقد أب في هوى شادن حاز حسنا غريبا
تقبه إذا كنت في منزه عسى من حج الله يأتي مريبا

وله فظ وأبو تفتحي فيه بالحمل وخفته ويشير الطب أشد

ما ظهر في عيارى الشرب ضعفه ويشد فيه بدايع تدابير من تدبيره
مجما الشرى لنفسه من قصيد يعقبه هذا المعنى من النوع الجديد

فوكلت إبنا ذاتا وفد تحت ذاتا وعقد
اصحف ذاتا ذا تدبير غرا يغري به المرء من الغرار
أبوابه للناس فرقت مرسلي بلاتيه أوقد
مرجم ملء حروف اسمه نقص فعل من غير انكسار
وله فروعه تجمع ساعة لكتابها من كسر خطار
ثم من نبول فيه حولته إذ جاء في البارد والحار
ثم عصرت غير مشوية مليحة النشر لذيذ
ثم صبت وخلط غير الشرب في كاس وفوار
وحلوات يعمل الشيخ فيها إذا إذا كلت الشعار
ومجلب في جنسه جنة سندر ومسا نهر جبار

والسوق ... فصلان ... حزمة الناج ... مبارك ... اشتاب ... اشتطا ... اذا ... تقضي ... الغزل ... تلك ... وله الغزل ... مستعذبه ... من ... وما ... له ... لذا ... وفي ... وانشد ... يا ... اي ... ولنحاب ... يجمع ... حتى ... وانشد ... يا ... ما ... جزوه ... وفوزه ... في ... جزوه ... فهو ... الاسم ... الغير ... وهو ... بحلى ... وهو ... ثلاثي

في على ضم

وليس له وجه وليس له قفا وليس له شيخ وليس له صبي
يموت لسانا تحتشي الدمع براسه وينزل بين الصب بالظن الدهر
يموت اذا ما فارقت فتنفيه طيرا واعجب من ذا الذي عن الحشر
ابا سابع هذه ابيات قد قلتها شرحا وانا اشرح عنها وبينا عمر
وقد اعطى عليها ضوء الدين مرتضى جيد وهذه ما نص
ابو زيد هنا والمعنى الصراح عمر هذا الشيخ كما هو الصراح عمر
الفرق بالاوراق اي زيد الديار المصرية وهنا بقعتها
مرتضى اي من ذكر الصراح الاوراق عمر
قبا فارج الشيب ثم تعيب بها وحمة بعد ما لبعض الناس
او جنت عنا على جنب [illegible]
وقوله سالتهم [illegible]
[illegible]
وصار النعم السريع [illegible] ونصيبه امر اجعلت
وقد اقبلت [illegible] الصرص [illegible]
به الشيخ [illegible]
حسن الظن [illegible] والعقول [illegible]
والعبر من كان [illegible]
[illegible]
ومن عرف الجمل [illegible]
اقبل عذرا من [illegible] والكلب [illegible]
اغرب [illegible]
وعلى ذكر الجمل [illegible]
في وصف [illegible]
ان [illegible]

بعيد في رزق

فليس يمله المغروب منه يراه ولا يبرح تسرحه ابا خشان
وما وجدته الا عتم الاغوبي صلى الله سلغرا في مظاهر
الحمام وهو من الشعر الجيد [illegible]
ما انجم اشرقت في ظلمة تنير مع الضيا وتخفي عند الظلام بمشترى
بانوار هلال الشارقة اذا كانت الشمس [illegible] وان من اعجب
الامور لمن انكر ارها بغض بزيادة النور فيا ذا الذي من
الشارف ابكيني ملاهي الكواكب لو قال بمشترى
بانوارها الباهرة [illegible] الشمس ظاهرة لكان عين الصحيح
وقد [illegible] بالمرتبة على جهة الحرث الزاوية العزل
امين الدين ابو العظيم عبد الرحيم بن [illegible] الخزرجي
ذكر في الاحاديث الواردة في ذكر الجمل وحتمه بالبيت
يلبس بزكر [illegible] ان اورد قافيا لينتظم [illegible] ما يصلح
ان يحاضر به في الجمل فلما اخذ شاهدت في [illegible] بشبيلية
استصعب الجمل من مرتفع [illegible] وتنسى [illegible]
وما اشتق الامن [illegible] وما [illegible] اذ [illegible]
وشاهدت في الحقيقة التي تقابلها منه
ولما اذ ظل الجمل ساعة بينهم كلاب نعيم فرضيت بعو بني
ولكن تجرا في [illegible] وما [illegible] جليسه
وقال وقت لنيلة في جمل الخشاب [illegible] شبيلية مع الاقبال [illegible]
ابي الشيخ المرضي لا يعني [illegible] المومنين رحمهم الله ودرسه في زمن
عبد الرحمن العباسي [illegible] وكاتبه ابو عمرو بن جعفر بن الشلبي
وكان شاعرا مجيدا وكان عبد الرحمن [illegible] الترابي [illegible]
موجودا [illegible] وكان [illegible] فيه شعر [illegible] فقال له عبد الرحمن
المشط والطبل وقال له اعمل [illegible] عبد الرحمن [illegible] ابو عمرو
في ذلك الوقت يقول [illegible] المشط [illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
فان سمعت ابا اليمون عبد الوهاب بن [illegible] وذكر ان يقول [illegible]

من اهل [illegible]
[illegible]
وهو في [illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن الزوي من اهل الادب والبطرة في موصل الجمل وهو ابن زرزير
فقال ابن زرزير

لله بين مجلس نعمت بها والمسا من حوضها ما بيننا حجاب
كانه فوق شفاه الترظل حين ما تسيل على اثواب قطار

فقال ابن الزوي مجيبا له ولذي

وشاعر اورد الطبع الذي له وكاد يخرج فيه من حده اذ كان
اظلم يعمل ابياتا روايته وشبه المسا بعد المخمس بالماء
فقال ابن زرزير فقال ابو الحسين الزوي الله والعجب الجمل انظاهر الشعر في
قوله

ان عشق الجمل الحبيب عشق عن ان المظلم فيه خليل
مثل المسك يصبح لذي الزوة فيه لا مركته تقبيل
جنة تكسر الاكلة فيها وجحيم يطيب فيه الدخول
فكلف الفرق فيها كليم وكان الحرق فيها خليل

انتهى اختصره الجني ملخصا ذكر ما هو وتتبع ذلك ابن زرزير
عليه منقول الى هذا الاعتراض الذي اعترض به ابن الزوي تشبيه
ابن زرزير حتى اني من الزوي اسا يزيح هو وبشير يتبين تعجيه
فان التشبيه على صريحه بيتقل فيه وانت تراه اخر
لوجود شبه جامع بينهما وضرب تشبيه فيجال من شيء بحال من
اخر ومن هذا النوع الثاني هو قول ابن زرزير فكانه اما شبه الجواج
بالجموع لا المبعوث بالمبعوث فلما تقبله ابن الزوي من تشبيه
البعوث بالجموع وتبادر بالاعتراض والنوع الاول كثير يحتاج
عن الامثال ونوع من النوع الثاني قول ابن الزوي

تريه عصا موسى وذا الذي ضربت به بحر الذي فتفضي
فيالبت شعري ان ضربت به العصا لتنبعث بيمنه جداول تسنيا
كذلك لك ابيت ثم اليتيم بيتا واجت عيونا في الحجارة تنبعا
تسامرح بعض الناس خيلي لعله اتى الطرف المقبلات ان تتسمعا

فان ارتاب مرتاب في حسن قول ابن الزوي وقال ليس الامر في بشيء العجب
فجوابه ان يقال ان التشبيه انما وقع بين حال المتبع وحال العصا وذلك من

ابو حيان الاندلسي وسطر بخطه حدثنا التاجر ابو عبد الله
البرجوني بمدينة عيزاب من بلاد السودان ان رجلا برجونة
فرية من قرى دار السلام قال كنت بجامع كولم من بلاد الكنس
ومعنا رجل مغربي اسمه يونس فقال لي اذكر لنا شيئا فقلت له
قال عليه الصلوات الله عليه اذا وضع الاحتلام في الكريم اثمر
خيرا واذا وضع في اللئيم اثمر شرا كالغيث يقع في الاخراب
فينبت الشوك ويقع في جم الاودية فينبت الشجر فما راعنا الا يونس
المغربي قد انشد لنفسه

صنائع المعروف ان اودعت عند كريم زكت الشكر
وان تكن عند لئيم غدت مكفورة مرجحة اثما
كالغيث في الاخراب شوك وفي جم الاودية شجرا

قال ابو حيان
فلما سمعت هذه الابيات ملكت عقلي في بيتي وقلت
اذا وضع الاحسان في الخب لم يعش سوى كفره والخب يجزيه بشكره
كغيث سقى الافعى فمادت بسمها وطاب اخرابا فاثمر الشوكا

وانشدنا ايضا ابو حيان محمد بن حيان الجياني بالاندلس وكتبه
لنا بخطه قال انشدنا ابو البركات التاجر الموثق الفاضل ابو محمد عبد الوهاب
ابن الرشيد التكريتي بعيزاب من بلاد السودان قال انشدنا
ظهير الدين ابو عبد الله محمد القبيصي لنفسه في الجيوش عون الدين
ابن العجمي بدمشق لما هرب الخوارج من العين فلقيه عليه كل القواد
فاخرقه فظفر عليه حلا وصلا ثم الدخان على الحواشي

وانشدنا ابو حيان وكتبه لنا بخطه قال انشدنا الامير بدر الدين ابو المحاسن
يوسف بن سيف الدولة ابي المعالي بن شاذي الجمداري المنصوري
لنفسه بالقاهرة

ملا تعجب لحسن الصبر حين جفا ما لم اصبر حكم البواجي
وقد تبرح لذي المرارة شغفا ويسعد الصدا من نسا بحب

وانشدنا ايضا ابو حيان المذكور قال انشدنا ابو عمرو عثمان بن سعيد
عبد الله بن الشيخ شرف الدين الفقيه الشافعي صاحب الجامع لنفسه
بجامع عمرو بن العاص بمصر

اشار الشامتون بعذلي فقلت مقالة ما عاد لي فيها ارتياح
وما تغني ملامي بالفلاة مقالا غير تمزيق الرياح
ما فتعب النفس واستغلا من اجتهاد واخلاص الجهد
ما قضى الله اعمالا لا تغيره وقد تنزل من تشتد
ما هذا القول يتعب الشرح اجله غني وحيات بتعب الفقير
من صالح النفس في الجماعة وطلب العلم في سائر
وانشدنا ايضا ابو حيان المذكور وكتبه بخطه قال انشدنا الامام
محيي الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ الفقيه بمكة المشرفة بحرمها
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم كان نصر ابتداء عرضي رضي الله عنه بن الرقة على التنيسير
التسير وتسيير التسيير ليلة الجمعة الثانية والعشرين لشهر
صفر سنة خمسة المذكور وانا شاك من الرمد والله اسأل الشفا
والعافية ووافينا ثغر الاسكندرية عشية يوم الاربعاء
السابع والعشرين من صفر وحالة من القهر مشتري منتهى
من استيفاء الاعراض عنه واصل علينا هلال شهر ربيع الاول
عود الدهر كفة ليلة السبت وفي تلك الليلة توفي الشيخ
المحدث سراج الدين ابو بكر بن ادريس شيخنا رحمه الله وخرجنا
عصر يوم السبت عن الشهر فصرنا بجنازته عملي وانا بشارع
الروضة بمصر الفسطاط والقرافة بين يديه والشاكي
عليه رحمه الله وتبعه جم غفير حضروا جنازته للدهر الاسلام
ذكر
يقيل في الورود يقيل بها الشيخ الجليل الصالح وجيه الدين
ابا محمد عبد الله بن حسين بن حليف الفرشي سمعت
عليه واجازني ونسب عائشة ولد الله ومحمد ولاخوانه ولمن ذكر
معي في الاسناد عما وكتب خطه عزيزي وكتب انه عاد نفسه
وكتب عبد الله بن حسين بن محمد بن حليف القرشي فلعل حسينا
هو المكنى بابي محمد وعلى ما ذكرته اولا كتبه في صحبة السماع
لنا الشيخ محمود بن ابي بكر التنوخي الشافعي سمعت عليه بقراءة
الشيخ الذكر ابي الحسن الخلاصي والتدريس من احاديث الشفاء وذلك في
يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول بشارع الروضة بالقاهرة
بسماعه الفاضل عبد الله محمد بن محمد الجزائري في سنة خمس عشر
ويتلوه بسماعه من ابي محمد غير فلا انا ابو الحسن الخلاصي رحمه الله
وكانت نسخة من الكتاب لنا خط ابي محمد عبد الله الحريري بخال
محمد بن عماد بخطه لنا شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي بكر
بن محمد بن حازم الزبيري المصري حفظه الله انا الشيخ الجليل ابو محمد

الساعة عن عرابي

عرابي

الصدر

ابو محمد حسين

وفرتنا ثم لما الحلاص من شعف بحارة اذوبة الغزلان حيلا انا
والنشر ابو حيان بالخلاصة وكتبه لنا بخطه خلال الشيخ الجليل الامين
وجيه الدين رحلة الوقت ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن طالب بن محمد بن عزاز
صلاة الظهر الشيخ التنوخي بقراءة عليه في الاسكندرية بالمسجد
الجامع بعشر الخميس
لنشر التصوف ان بالافيك انبقى وعليه من نسج الشموس شرقة
بطرف نيرة وشدة لعقت وعلانه بها عراب الفتح
ان التصوف مستنير شعارة تحتشي البقي وبه الالة ومنشرح
وتحيت بوم النوبة فيه الاسلام الشاذ في الصحو وقوف الفراد
نزلت عطلا من فرات في حارة سكنوها
انتهى التعبير الى انتهى كتبه المشهور من مذهب تحقيق التغلب نقطة
انتهى التوبة من جبه كلوفة شمسا من الغرب من مذهب ضوء النرجس
وكتب بازاريه انبط من تسبيح شهادة في خرج كذلك على قطعة خرداق
وانما خرج الطب في ان يتوارد عليه خرج حين تنظر
وهل تكتبه حسين بن محمد الرقيني وكتبت
لا بد على الله الاول فسر الى المغرب
من جهة تقبيل خد من مذهب
من تمثل ابن الحلاج رأى ابو عبد الله بن خد اهل المغرب

عبد الله بن جعفر القرشي سماعا عليه بثغر الإسكندرية في رمضان سنة [illegible]
قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحراني سماعا عليه في سنة [illegible]
وسماعه قال أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رجاء بن قريش السعيدي
سماعا عليه قلت وكان له ثلاث عشرة سنة سنة خمس وخمسين
بالجامع من مصر قيل له أخبرك القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد
الخلعي ولد في شهر شعبان سنة تسعين وأربعمائة قال أنا أبو محمد عبد الله
بن محمد بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع ولد في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة
أنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المسيري قراءة عليه في شعبان سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة قال أنا أبو موسى يونس بن عبد الله بن الصدفي قال سفيان بن
عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد سمعه يقول اطلعت من جحر في حجرة
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر
لطعنت به في عينيك إنما جعل الاستئذان من أجل النظر هذا الحديث في الخامس ومنه
بالإسناد إلى الحافظ المحدث رحمه الله أنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
الفقيه قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا الفقيه أبو الطاهر أحمد بن عبد الله بن نصر
بن نجيح بن عبد الله بن أسلمة الذهلي إملاء في يعقوب بن إبراهيم
الدورقي قال حدثنا عثمان بن شبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث
عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا
من قلبه وأن محمدا رسول الله دخل الجنة وبه إلى الحافظ أنا أبو محمد إسماعيل
بن عمرو بن إسماعيل الفقيه قال أنا أبو الفضل الحسين بن عبد الله الفرشي قال أنا أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشيرازي قال أنا أبو الربيع راجح بن سليمان بن أبي دهلب أخبرنا
أبو سعيد عن سعيد بن أبي حبيب قال قال الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة بلغني
أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال له بلال أخو المؤمنين
كان ذلك قبل أن تنزل الفرائض فلما نزلت الفرائض فلم تتبع لا إله إلا الله
إلا بالفرائض وبه إلى الخلعي أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن
الخصيب أنا قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو عبد الله محمد بن الخصيب القاضي

وبيان تجيز

أنا أبو سعيد بن يونس قال أنا أبو الربيع قال أنا أبو شهاب عن الفارسي عن الوليد عن داود بن
أبي هند أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لا يجالس أحدكم إلا من يرغبه في دينه ويزيده في جوده
وعلمه ويرغب من العلم أن يتعلم ويرغب من يعلم إذا سئل عما لا
يعلم أن يقول لا أعلم وبه إلى الخلعي أنا الخصيب بن عبد الله بن
محمد بن الخصيب قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب قال أنا محمد بن
محمد قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن سعيد بن المسيب
كان يقول إن كنت لا تدري ما تقول فلا تقل في كتاب الله بالرأي وحده
أخبرنا الشيخ الجليل أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بثغر
الإسكندرية في رمضان قال أنا أبو عبد الله بن محمد الحراني سماعا عليه
في سنة خمس عشرة وستمائة قال أنا أبو محمد بن رواحة سماعا عليه في سنة
ست وخمسين وثلاثمائة قال أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد
الخلعي قراءة عليه وأنا أسمع في منزلي قراءة من مصنفه قال أنا أبو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو سعيد
أحمد بن محمد بن زياد بن بشر حدثنا النضر بن المعروف قال أنا أبو الربيع قراءة عليه بمكة
وأنا أسمع قال أنا أبو عمير سفيان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز قال أنا سفيان بن
عيينة أنا أبو عبد الله الجدلي عن أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم ستردون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته كما تضامون في رؤية القمر ليلة البدر فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا هذا
أول حديث في الجزء السادس وبه إلى الخلعي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن سعيد البزاز أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن
زياد بن بشر قال أنا أبو عمير سفيان بن نصر بن منصور المخرمي قال أنا سفيان
بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن أم
حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من نومه محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرات ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق حلقة بإصبعه

لعله مثل هذه

من هذا وقع
خطا حامد رحمه الله

شرف الدين
ابن التعاويذي

عبد الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حين نصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة
أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر فقد شكر ذلك اليوم ومنه بإسناده إلى الخلعي
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الجبان قراءة عليه وأنا أسمع
نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد الحريثي نا أبو موسى يونس بن علي
الصدفي نا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن المنكدر
حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول اللهم إني أسألك علما نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع قال جابر
فلما شهدت إلى أهلي فظلت أنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء
الكلمات فلا أدعهن ومنه بإسناده إلى الخلعي أنا أبو النعمان
ثرابت بن عمر بن عبيد بن محمد نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن محمد
الدارقطني إملاء نا أبو علي محمد بن سليمان الهاشمي الفقيه وأبو جعفر نا النضر
بن كرام أبو الحجاج نا فضل العزي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
أبي بكر الصديق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر قال
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي وبه إلى الخلعي أنا أبو النعمان ثرابت بن عمر بن
عبيد نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن محمد الدارقطني نا أبو عبد الله
أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسين نا الحسن بن عرفة نا أحمد بن بشير
مولى عمر بن حريث نا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الدعاء اللهم اجعل واسع
رزقك علي عند كبر سني وهذا الحديث العاشر معه في الأدعية
وهذا كله الشرعية فيه من ذلك حسن جميل
ومن قصد لنا الفقيه بثغر الإسكندرية الشيخ الفاضل
الفقيه المفيد الأديب البارع الحسن الأخلاق أبو الحسن علي بن يوسف
التجاني وأقدم بقصد الإقامة وأدرك تتم في عوده لها وتركنا بثغر
الإسكندرية على ثلاث الجلالة وهو أفضل الأدب أنشدنا وقال الله
بجنته وحرس بمنته ورد غربته قال أنشدنا وأبو بكر ابنة الفقيه
الفقيه أبو زيد عبد الرحمن بن عبد السلام بن أبي القاسم المجتمعي لنفسها ملغزة

وتصاوين شهودها

واسمها سنة ١٢ ط

يقولون لي قم أجبك ما اسمه فما استطعت إفشاء ما استكتمت أكتم
فعلت اسمه ميم أو حرف معجم هذا اسم من أقوى قريشكم أجشم
والشعر لنصر الأصحاب ملغزا إياه بحسنا

حبيب نأى عني وفي القلب مثواه وأحرق أحشائي لبعد لقياه
كتمت اسمه خوف الوشاة تعففا وصحف مجموع أول الشعر مغتال

ومما اشترناه الشيخ الخير وأنا أسمع بقراءته بمدينة سكندرية أحمد بن ودلة
في يوم السبت مستهل شهر ربيع الأول من عام خمسة وثمانين وستمائة وإجازة
في الشرح جميع ما يجوز له وعنه رواية بشرحه القصير لرسائل الحارث الذي
رثى به الكاتب الجليل محدث المتفنن أبو عبد الله الفضاعي الأسدي
شيخه الإمام المحدث الخطيب الشهير أبا الربيع سليمان بن موسى بن سالم
الأستشهدي بكاينة البيشة حصن من حصون بلنسية رحمه الله
على ثلاثة مراسخ وذلك ضحى يوم الخميس الموفي عشرين لذي الحجة سنة أربع
وثلاثين وستمائة فقال الشيخ قابله الأصل أبو عبد الله محمد بن أحمد
بن الفضاعي الأسدي لنفسه رحمه الله

القسم بأشلاء الغلي المكلم تقدم بالحرب الفتى والقسوا
وعوجا عليها ما زبا وحفاوة مطارق غضت بالقلا والجماجم
تحيي وجوها في الجنان وجيهة علا فيت خيرا وجه الملاحم
وأجسادا ليان كساها جميعها محيا ستعرب نسيم الصبا والتهاذم
تمشوه حتى عن الترف في الثرى وما يكشف الضر عنه الملاكم
هم القوم راجوا الشهادة فاغتروا وما لهم في فوزهم من مقاوم
تسافروا كوس المنون في جفنة الوغى فمالت بهم ميل الغصون الشوائم
مضوا في سبيل الله فردا كأنما يكبرون من أقدامهم بشواجم
يرون جوار الله أكبر مغنم كذاك جوار الله أشهى المغانم
غطاهم رسوها فجاءوا لنيلها ولا روع في شنيعهم ضرورا لعمائم
وهان عليهم أن تكون نحورهم متون التواليا أو بطون التمائم
لذا بالذي الوجوه بنورها وإن كن عند الله غير مسوائم
عباد حسنها لا بقاء بأنفسهم يعز علينا وطنها بالمقاسم

مرثية سنة ٦٨٤ رحمه الله

تلطف

وكتب إلي عنه وطنه الفقاء عليه فأجاز أحمد بن محمد بن حسن بن حسن الفقيه الشريشي دون الشيوخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

وخلقت من جوده واعدا يسامر النفس اثناء الخطوب الصوابه
كلية للشجعان في هواجس بما عادتهم عادياتها تهوابه
عرفتك موجودا ابغي نظيره فيما عن معروف وما هو عاجم
ورمتك مطلوبا ما غيبا مثله وكيف بما اغيبا منوا [illegible]
وانه لمحزون الفؤاد ضريبه خلاما يسلي قلبه عنك سابه
وغيد الربى شوق مبرح بحوانه مرحا في الجوى مشوق جاجم
وحلي والله تكلم خالي الربة بالزلية
وقوان في قلبه مكانا لسوى سلوتا ولكن لا نسوة لهم
كلتك ان لم افض نهرك حقها وشاء ان شغلا اغنم
بكا لبني بعدك الوجا بغاية سمعت لما حفظا لهذي المرائم
به بك يشلو نعرتها بغتي بزيادة لقبي نبي تقضي وجاريه
واغمر ان عنازه وتبي عمري بعقبيا تلايين تبتسي عاجم
وضد المرايي مرو قبت بي شمهنشة خبهد الوبي المساهم
تمنز اليها رافعا يد قابل رعيت عليها خاجنا قبم
تجرت واشرفه رحمه الله الجميع
واجازه الشيخ ابو الحسن بطا جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه وذلك
في يوم السبت مستهل شهر المحرم سنة خمسة وثلاثين وثمانمائة وكتب ذلك
في طبقة السماع عليه [illegible] بخط يده [illegible] الفقير الى رحمة الله
ذكر من رحلها من شيوخه قرأ وسمع على جماعة من اهل [illegible]
احمد بن علاقة منهم جده ابو الرحمة خاله ابو الرحمة [illegible] ابو زيد عبد الرحمن بن العلا
ابن ظفر الجماعة بها الامام الفقيه وقرأ استاذ الجامع ابو عبد الله البشتوي
وبين قراءته عليه قراءة اليه نحو من خمسين عاما وانشاه ابو الحسين بن ابي الحسين محمد بن
ابي بشير صاحبي والاصول الارادة ابو محمد قاسم بن سعيد بن عتاب التجيبي والعصبي المعمر
ابو عبد الله محمد بن حسن بن بشكوال الانصاري والخطابي واخذ ايضا بالقراءة والسماع
واجازه عدة من الاجازة عليها من اصحاب ابي الحسن بن [illegible] الناظم الناثر ابو عبد الله
الغساني والخطيب الاديب ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن طلحة الازدي والامام
الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله التجيبي والمحدث الضابط ابو اسحاق ابراهيم
بن سليمان السلفي وكتب له من اصل الشيخ وكتب [illegible] ممن قبل اخطاهم وقبل بخطه
ثم ارتحل الى حج واخذ عن جماعة [illegible] رحمه الله في اكثر [illegible]

عبد الرحمن الفقيه اذا اراد

ومن بعدهما فقد اكثر من جمال الاصفهاني في جملة من اخذ عنه البزاز [illegible] لنفسه واملاه عليه
جمال الدين محمد بن محمد بن الشاعر البزاز [illegible] وهذا الشاعر [illegible]
مقيمة [illegible] بعد فقد ناصر الدين الشيخ رحمه الله من تعتبر
عرج بباب المضي وبنايه وانسل اهيل الحي غرا غرابه
وانشر فؤاد شيع طول الشا يشكو الجفا والبعد من احبابه
وافرد السلام على الحبيب وقل طول الشا يقضي غرا بثوابه
اعكب وجد وابع كيبا مذهبا فرصت عواده بنوقابه
فرفرح الموجع المضنى جفونه وتبهجت اعشاره بمصابه
ما يستطيع دفعها عن قلب من يهتم عن سيرد ومنتي رضابه
اثرى ادى الوجنة الجميل ويشتفي قلبي المعنى من لديه عتابه
يا عاذلي دعني فلو عاينت ما عاينته من بسطه وخطابه
لعذرتني وتركت حشا بارعا وراية الاعاطا اتت بيتابه
هذا ابن نعمان الذي كل الورى يتبعون علما ما زلت بهابه
شمس لدين الله حاجبا عليه [illegible] داد [illegible] ابه
فقلت الزمان من علا فوق الفلك حاجبي الا وله جبلا من يتغنى بها
يا واحدا في عصره وزمانه بامتنا في نعمة وايابه
بادرت قشيبا فزدت جلالة ورفعت عرايا اجل صحابه
من راح من حكم هو عنه عاجز ماذا يقول وانت فوق جوابه
اقتنت المصيدة وهي وان كانت بعض ابياتها لكلابة وحلاوة
وعلى بعضها كلاوة فهي غريبة التلاقي عن متناسقة الابيات
فلقد ابو عبد الله بن [illegible] من اصحاب الاميل الشوري العارف بقصص العرب
ابو عبد الله محمد بن موسى الشقاق المنزلي انشاني بقول في البلاد وتزل
مفي وكان شعرا بها مع رب الجلالة والمنزلين تجمع من الغرابة
والصحابة ولبن نزاج وابن الخشيب وابن الجفر ومرتضى العبيد وغيرهم
كثيرا لم نذكره توفي قبل وصولنا البلاد رحمه الله وبعد وله قطايل تذكر
وكرامات تشتهر فرات محفوظ جنا الاديب اليمن الى جبان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Con los recos inter-
Cardos 90 folios

محمد رضا بن النقيب الحسيني الشريف شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ
فلان الشريف الحلاوي زين الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري لنفسه
اعمل لنفسك ولا تحتفل بطنبور وبوق الاتلاع وقال
والناس ابرقي اجتماع فسوبهم لا بد من شقي عليك وفارق

~~67~~ 64 v. I. 64

Mohamad ben Rasid. Itinerarium suum ab urbe Damasci sub an. egir. 752. ad urbem Mechanam, ubi refert varia, quæ passus est in itinere incommoda, uti et honores quibus exceptus est Mecha; ibidem seriem Doctorum Variorum, quorum Consuetudine usus est, aptè subnexit, aliaq multa, quæ Mahometanas sapiunt superstiones.

Autographum. ~~N. 1666.~~

Cod. 1080

جامعة الملك سعود
مكتبة الملك فهد الوطنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net